

# الافتحة في الإلهام الشرعي

للإمام شمس الدين محمد بن عبد القوي المزدائي الحنيلي

(٦٣٠ - ٦٩٩ هـ)

اعتنى بها وضبطها  
محمد بن ناصر العجمي

دار النشر الإسلامية

جَمِيعُ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ

مُنَقَّحَةٌ

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دَارُ الْبَسَائِرِ الْإِسْلَامِيَّةِ

لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ هَاتِفٌ: ٧٠٢٨٥٧ - فَاكْسٌ: ٧٠٤٩٦٣ / ٠٠٩٦١١

e-mail:

bashaer@cyberia.net.lb

صَبٌّ: ١٤/٥٩٥٥

بَيْرُوتٌ - لُجْنَانٌ

## مُقَدِّمَةُ الطَّبْعَةِ الثَّانِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

أَمَّا بَعْدُ:

فهذه الطبعة الثانية لهذه المنظومة الفريدة بعد أن نفذت طبعتها الأولى؛ وأهم ما في هذه الطبعة هو تصحيح ما وقع فيها من الأخطاء خصوصاً في ضبط الكلمات؛ فإنه مهما حاول الواقف على الطبع فلا بد أن يفوت عليه شيء من ذلك، لا سيما إذا كان الكتاب مشكولاً، كما إنني حذفْتُ منها ما يتعلق بالكبائر في الطبعة الأولى من ص ٦٨ - ٧١ بعد أن ثبت لي أنها ليست لابن عبد القوي وإنما هي للإمام شرف الدِّين الحجاوي وقد ذكرها معزوة إليه الإمام شمس الدِّين السِّفَارِينِي في كتابه «غذاء الألباب لشرح منظومة الآداب» (٣٥٤/١) حيث قال: «... قطيعة الرحم من الكبائر، وقد ذكرها الحجاوي في منظومته المشتملة على الكبائر الواقعة في إقناعه، وقد شرحتها شرحاً لطيف المحم...».

كما ذكر أنها للحجاوي ابن حميد الحنبلي المكي في كتابه «السحب الوابلة» (١١٣٥/٣)، وتبعه على ذلك الشيخ إبراهيم ابن ضويان في كتابه «رفع النقاب عن تراجم الأصحاب» (ص ٣٥٣).

هذا ما أحببت الإشارة إليه في هذا المقام، وأخيراً فإنه لا يفوتني أن  
أمحض شكري للأخ الكريم الشيخ الوقور/ محمد طلحة بلال، وذلك لما  
تفضل به من ملحوظات في ضبط الكتاب؛ فجزاه الله عني خير الجزاء،  
والحمد لله رب العالمين.



بيروت الحرورية

١٤٢٠/٤/٢٠ هـ

١٩٩٩/٨/٢ م



كَلِمَةٌ  
لِفَضِيلَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ غَنَمٍ الرِّشِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وآله وصحبه.

أما بعد:

فإن منظومة الآداب الكبرى للعلامة ابن عبد القوي عليه رحمة الله، جديرة بالاهتمام بها، فإنها طُبِعَتْ من قَبْلُ مع شرحها «غذاء الألباب شرح منظومة الآداب»، وقد أخبرني الأخ الفاضل المحقق التحرير محمد بن ناصر العجمي، أن العلامة السَّفَّاريني لم يَقُمْ بشرحها كاملةً، وإنما شرح غالب أبياتها، وقد طُبِعَتْ وحدها، ولكن ينقص هذه الطبعة التحقيق، حيث إنها ملئت بالأخطاء المطبعية وغيرها، لهذا قام أخونا الفاضل محمد بن ناصر العجمي مشكوراً بتحقيقها التحقيق اللائق بها، وضبطها بالشكل، واعتنى بها العناية الفائقة بالقدر المستطاع، حتى غدت كالشمس في رابعة النهار، وألبسها جِلْبَابَ الحُسْنِ والبهاء، فغدت كعروس تزري بالمها، وطاولت في تغليبها الشَّها، مع تعليقات منيرة واضحة كالشمس في وقت الظهيرة.

إن منظومة الآداب الكبرى قد جَمَعَت فوائدَ جَمَّة، وأحكاماً شرعيةً مهمة، فعلى طلابِ العلمِ الاعتناءُ بحفظها، فإنها الضَّالَّةُ المنشودة لمن حَفِظَهَا وأتقن حِفْظَهَا، وكان الشيخُ الحافظُ عبدُ الرحمنِ بن محمد بن خلف الدوسري - رحمه الله - يحفظها، فقد كان رحمه الله آيةً في الحفظ، وقد سَمَّاهُ شيخنا العالم الجليل محمد بن سليمان الجراح<sup>(١)</sup> - رحمه الله - بـ «الحافظ».

هذا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

أحمد بن محمد غنّام الرشيدي الحنبلي

الكويت - الفيحاء

٩ صفر ١٤١٨ هـ

الموافق ١٤/٦/١٩٩٧

(١) وقد كان لشيخنا الجراح - رحمه الله - مزيدُ اهتمام بهذه المنظومة حتى إنه نسخها بخطه هو وشقيقه الشاعرُ داودُ الجراح، وقد سمعتهُ غيرَ ما مرةٍ يستشهدُ ببعض الأبياتِ منها. رحم الله الجميع. (المحقق).

## مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مُنزل الكتاب، وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد الوهاب،  
وأشهد أن محمد عبده ورسوله صَلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه المتحلّين  
بأحسن الأخلاق والآداب.

أمّا بعد:

فإنَّ العلامة الإمام النَّحوي شمس الدين محمد بن عبد القوي المرداوي  
قد نَظَّمَ الآداب والأخلاق التي ينبغي لكل مسلم أن يتحلَّى بها في يومه وليلته  
بل في كل حياته وشؤونه الخاصة والعامة.

يقول العلامة الشيخ موسى الحجاوي صاحب «الإقناع»: «ولمَّا نَظَّمَ  
— يعني ابن عبد القوي — القصيدة الطويلة في الفقه أَتَبَعَهَا بهذه القصيدة في  
الآداب اقتداءً بطريقة جماعة من الأصحاب كابن أبي موسى، والقاضي،  
وابن حمدان في «رعايته»، وصاحب «المستوعب»، وغيرهم في إتباع الكتاب  
بخاتمة في الآداب فأتبع كتابه بهذه القصيدة»<sup>(١)</sup>.

ولأهمية هذا النظم فقد اعتنى به علماء الحنابلة شرحاً وتعليقاً، فمنمن  
شرحها: العلامة محرر المذهب علاء الدين المرداوي، والعلامة خاتمة  
المحقّقين عند الحنابلة الشيخ موسى الحجاوي، ثُمَّ شرحه بشرح وافٍ مطوّل

(١) «غذاء الألباب» (٧/١).

العلامة الأواه السفاريني، فقد جمع في شرحه هذا واستوعب، واعتمد في شرحه على عدة أسفار جلييلة من كتب المذهب ومصادر أخرى من دواوين العلم؛ إلا أنه حَذَفَ جملة من أبيات المنظومة، ولذا رأيت من المناسب نشر هذه المنظومة الجلييلة كاملة على حدة بعد الاعتناء بها وضبطها، رجاء أن ينتفع بها أهل العلم وطلّابه. أسأل الله التوفيق لما يحب ويرضى وصلى الله على نبيه وآله وصحبه وسلّم.



جامع الحنابلة بصالحية دمشق المحروسة  
في التاسع والعشرين من محرم الحرام ١٤١٨ هـ (١)

(١) كتبت هذه الكلمة الصغيرة في جامع الحنابلة أمام المنبر، وتذكرت أن ابن قدامة، والحجاوي، والبلباني كانوا يخطبون على أعواد هذا المنبر رحمهم الله أجمعين، وأعاد لهذه الأمة مجدها التليد وعزها الغابر، والله المستعان.

## ترجمة المؤلف (١)

هو الإمام الفقيه المُحدِّث النَّحْوِي شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن عبد القوي بن بَدْران بن عبد الله المَقْدِسِيّ، المَرْدَاوِيّ، الصَّالِحِيّ، الدَّمَشْقِيّ، الحَنْبَلِيّ.

● ولد في قرية (مردا) من قرى نابلس بفلسطين وذلك في سنة ٦٣٠هـ، وتلقى علومه الأولى في قريته، وسَمِعَ الحديث من خطيب (مردا)

(١) انظر ترجمته في: «المقتفى» لعلم الدين البرزالي (٥/٢) - نسخة أحمد الثالث (٢٩٥١)، و«العبر» للذهبي (٤٠٣/٥)، و«تذكرة الحفاظ» له (١٤٨٦/٤)، و«المعجم المختص» له ص ٢٤١، و«برنامج الوادي آشي» ص ١٢٨، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٢٧٨/٣)، و«تذكرة النبيه» لابن حبيب (٢٢٢/١)، و«ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٣٣٢/٢)، و«المجمر الزاهرة» لابن تغري بردي (١٩٢/٨)، و«المقصد الأرشد» لابن مفلح (٤٥٩/٢)، و«بغية الوعاة» للسيوطي (١٦١/١)، و«المنهج الأحمد» للعلمي (٣٥٧/٤)، و«القلائد الجوهريّة» لابن طولون (٢٤٢/١)، و«المدارس في تاريخ المدارس» للنعماني (٨٣/٢)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٤٥٢/٥)، و«منادمة الأطلال» لابن بدران ص ٢٣٨.

(تنبيه): ورد ذكر ابن عبد القوي في بعض هذه المصادر ولم تترجم له اللهم سنة ميلاده أو وفاته، وبعض المصادر ينقل عن الآخر من غير زيادة، فبقيت سيرته وجيزة، ولم نقف على أخباره كاملة.



أبي عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي النَّابلسي، وعثمان ابن خطيب القرافة، ومحمد بن عبد الهادي، وسَمِعَ بالقدس من تاج الدِّين بن عساكر... وغيرهم من الشيوخ.

وطلب وقرأ بنفسه، وتفقه على الشيخ شمس الدِّين بن أبي عمر وغيره، وبرَّع في العربية واللغة، واشتغل ودرَّس، وأفتى، وصَتَّفَ.

● قال الحافظ علم الدِّين البرزالي، وتبعه ابن حبيب: «كان شيخاً فاضلاً في الفقه والنحو واللغة، كثير المحفوظ، وأفتى وولِّيَ تدريس الصَّاحبة<sup>(١)</sup> مدة، وسَمِعَ كثيراً بنفسه، وقرأ على الشيوخ، وله نظم كثير...»<sup>(٢)</sup>.

وقال الحافظ شمس الدِّين الذهبي: «كان حسن الدِّيانة، دمث الأخلاق، كثير الإفادة، مُطَرِّحاً للتكلف، ولي تدريس الصَّاحبة مدة، وكان يحضر دار الحديث، ويشغل بها، وبالجيل - أي جبل قاسيون -، وله حكايات ونوادر، وكان من محاسن الشيوخ»<sup>(٣)</sup>.

(١) هذه المدرسة أنشأتها ربيعة خاتون الصاحبة، أخت صلاح الدِّين الأيوبي، وقد زوجها أخوها صلاح الدِّين الأيوبي من الأمير سعد الدِّين أنر، ولما توفي زوجها من الأمير مظفر الدِّين كوكبوري أمير إربل، وهو الذي بنى جامع الحنابلة بالصالحية. تقع هذه المدرسة في سفح جبل قاسيون من الشرق، وهي قرية من جامع الحنابلة تجاه الشرق منه.

قال العلامة ابن بدران في «مناداة الأطلال» ص ٢٣٧: «وهي من الآثار التي تدل على ارتقاء الفن المعماري في ذلك الزمن». وقد وقفت على هذه المدرسة أكثر من مرة؛ وكتبَ لوحةً عنوانها بخطه النفيس شيخ خطاطي الشام ممدوح الشريف.

(٢) «المقتضى» للبرزالي (٥/٢)، و «تذكرة النبيه» لابن حبيب (١/٢٢٢).

(٣) «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/٣٤٢).

وقال أيضاً: «العلامة المفتي النحوي بقية السلف... قرأ على الشيخ  
ثُمَّ بَرَعَ في المذهب والعربية: جَلَسْتُ عنده، وسمعت كلامه، ولي منه  
إجازة»<sup>(١)</sup>.

وقال العلامة السَّفاريني: «الإمام العلامة الأوحَد، والقُدوة الفهامة  
الأمجد سيبويه زمانه، بل قس عصره وسحبان أوانه، ومخجل الدر بنظمه  
والضحى ببيان، والبحر بفيض علمه، والمزن بسيل بنانه، الإمام القدوة  
شمس الدِّين أبو عيد الله محمد بن عبد القوي المرداوي، الفقيه، المُحدِّث  
النَّحوي، الحنبلي الأثري»<sup>(٢)</sup>.

● وتخرَّج به جماعة من العلماء، وممن قرأ عليه العربية شيخ الإسلام  
ابن تيمية<sup>(٣)</sup>.

● وله مصنفات أكثرها منظومة منها:

١ - «طبقات الحنابلة».

٢ - «عقدُ الفرائد وكنز الفوائد» وهي قصيدة دالية في الفقه، وقد  
طبعت في مجلدين على نفقة الشيخ علي آل ثاني رحمه الله في المكتب  
الإسلامي سنة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٣ - «الفروق».

٤ - «مجمع البحرين» لم يتمه.

٥ - «منظومة الآداب الصغرى».

(١) «المعجم المختص» له ص ٣٤١.

(٢) «غذاء الألباب» له (٣/١) - ط النجاح سنة ١٣٢٤هـ.

(٣) «ذيل طبقات الحنابلة»، و «المقصد الأرشد» لابن مفلح (٢/٤٦٠).



٦ — «منظومة الآداب الكبرى».

• توفي رحمه الله تعالى في ثاني عشر ربيع الأول، سنة تسع وتسعين وست مائة، ودفن بسفح جبل قاسيون.



## وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

توفّر لي - بحمد الله - في تحقيق هذه المنظومة المباركة ثلاث نسخ حطية ومطبوعة، وهذا وصفها:

١ - نسخة جامعة برنستون في أمريكا تحت رقم (٤٥٦٦)، وتقع في ٣٤ ورقة، وفي كل ورقة ١٥ سطراً، وقد كتبت بخط نسخ واضح، ولم يذكر اسم الناسخ ولا سنة النسخ، ولعل هذه النسخة من مخطوطات القرن الثامن أو التاسع، وهي نسخة صحيحة تكاد تتوافق مع نسخة الظاهرية إلا نزراً يسيراً، ورمزت لها بحرف (ب).

٢ - نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (١٨٦ - عام) وتقع في ٣٢ ورقة، وفي كل ورقة ١٧ سطراً، وقد كتبت بخط نسخي معتاد مشكول؛ إلا أنه لم يحالف الناسخ الصواب في مواضع منها، وقد انتهى نامسخها - الذي لم يذكر اسمه في آخرها - من النسخ في لهار الجمعة في شهر رجب سنة (١١٨٩هـ)، وعلى طرفتها تملك بالشراء الشرعي لمحمد عبد المجيد الدوماني الحنبلي سنة (١٢٩٥هـ)، وهي نسخة جيدة، ورمزت لها بحرف (ظ).

٣ - نسخة يخط العلامة الجليل الشيخ عبد الله بن خلف بن دحيان الحنبلي، وهي في حوزتي، وتقع في ٦ ورقات، وفي كل ورقة ٢٤ سطراً،

وقد جردها العلامة ابن دحيان من المطبوعة في ضمن «غذاء الألباب» للسفاريني، وليعلم أن السفاريني لم يشرح المنظومة كاملة، كما أشرنا إلى ذلك في المقدمة، وهذه النسخة التي بخط الشيخ عبد الله قد انتهى من نسخها سنة ١٣٢٦هـ، ولم أعتمد عليها إلا استئناساً بها في بعض المواضع، ورمزت لها بحرف (ع).

٤ — المطبوعة وقد طبعت في مكتبة الرياض الحديثة بالرياض ضمن مجموع من غير ذكر لتاريخ الطبع، وهي مصورة عن مطبوعة قديمة لم أقف عليها، وهذه المطبوعة مليئة بالأخطاء والتطبيقات؛ ومع ذلك فللسابق في طبعها الفضل.

وقد عُنيَتْ بهذه المنظومة، وضبطتْها، وحرَّرتْ نصَّها سائلاً الله النفع بها، وهو ولي التوفيق.



# صُورُ الْمَخْطُوطَاتِ



انصبنا مندهو ارا عبد شطليح رسته  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣

[illegible]

والله اعلم بالصواب فان الله اعلم بما يشاء  
من نعمه النسخ الفاضل القزويني رحمه الله تعالى  
على من سبقه في ذكره وما يروي بين وبينه  
وتالي ذكره في هذا المطبوع من بعض  
مكرر في هذا المطبوع من بعض

الورقة الأخيرة من نسخة جامعة برنستون





وَلَمْ يَمْلَأْ بِالْعِلْمِ فِيمَا اسْتَطَعَتْهُ لِيَهْدِي بِكَ الْمَرْءَ الْوَرَى إِلَهُ يَفْتَدِ  
 حَرِيصًا عَلَيَّ نَفْعَ الْوَرَى وَهَذَا هُوَ سَلِّمْ خَيْرِي نَعِيمَ مَوْسَدِ  
 وَإِيَّاكَ وَالْأَنْجَابَ وَالْكَثْرَ خُصَّ الشَّقَاوِي فِي الدَّارِ بَيْنَ فَارِشَدٍ وَارْتِدِ  
 وَقَدْ كُنْتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ دَائِمًا لَمْ يُضِرْ دِ  
 عُرُوسًا سَتَتْ شَمْسُ الصُّحُفِ حَبْلُهُ تَأَذَّرَ بِالنُّورِ الْمُبِينِ وَتَرْتِدِي  
 إِذَا اسْتَسْنَى فِي الْعِلْمِ كَانَ اسْتَسْنَى لِمُجْتَهِدِي نَصْرُ الدِّينِ مُقْتَدِي  
 أَمَامِ الْهَدْيِ زَيْنِ الثَّقَاةِ بِنِ خَلِيلٍ عَلِيَّ حَيْثُ فِي اللَّهِ أَوْ دَعِ الْحَبِيدِ  
 فَمَارُوسُهُ حَقٌّ نَوْرٍ سِعْمًا سَلَسَالِهَا الْعَذَابُ الزَّلَالِ الْمَرْدِ  
 بِأَخْسَنَ مِنْ أَيْتَانِهَا وَسَائِلِ أَخَاطَتْ بِهَا تَوَاتُرًا يَغْتَرُّ عُرْدِي  
 نَحْذَرُهَا يَدْرُسُ لَيْسَ بِالنُّومِ نَذْرُكَ لَأَهْلِي الشَّقَى وَالْعِلْمُ فِي كُلِّ تَسْهِدِ  
 فَلَا تَرْغَبِي عَنْ حِفْظِهَا فَهِيَ دُرَّةٌ يَسْمُوهُ اسْتَحْلُصَهَا فِي الشَّقَى  
 وَأَزْكَى صَلَوةٍ لِلَّهِ جَلَّ جَلَّاهُ وَعَمْرٌ عَلَى خَيْرِ الْبَرِّ أَيْهَا مُجْمَدِ  
 وَأَحْسَنُهَا وَالْفَرِّ مِنَ إِلَهٍ وَمَنْ تَلَا هُمْ بِأَخْسَنِ بِهِمْ طَلَبُ الْفَرِّ

نسخة  
 تشرنا صلاها

تمت الفية الاداب بحمد الله وعونه  
 وحسن توفيقه نهار الجمعة في شهر  
 رجب الذي هو من شهر  
 ١١٩٠ الف ومائة وتسعة

وشهائين

وَهَاقْدَبَدَلْتُ النَّصْحَ جَهْدًا وَأَنْتَ مَغْفِرٌ بِتَقْصِيرِي وَبِاللَّهِ اهْتَدَيْ  
 تَقَضَّيْتُ حَمْدَ اللَّهِ لَيْسَتْ ذَمِيمَةً وَلَكِنَّهَا كَالَّذِي فِي عَقْدِ خَرْدٍ  
 يَحِيرُ لَهَا قَلْبُ اللَّيْلِ وَعَارِفٍ كَرِيمَانِ إِنَّ جَالًا بِفِكَرٍ مَنُضَّدٍ  
 فَمَارُوضَةٌ حَقَّتْ بِنُورٍ رَنِيعِهَا بَسَلَسَ لَهَا الْعَذْبُ الزَّلَالُ الْمُبَرَّدُ  
 بِأَحْسَنِ مِنْ أَيْسَاتِهَا وَمَسَائِلِ أَحَاطَتْ بِهَا يَوْمًا بِغَيْرِ تَرَدُّدٍ  
 فَخَذُّهَا بِدُرِّسٍ لَيْسَ بِالنُّومِ تَذَكُّرُ لَأَهْلِ التَّهَيُّ وَالْفَضْلِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ  
 وَقَدْ حَمَلْتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَخَدُّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ دَائِمًا لَمْ يُصَدِّدِ

انتهى نسخ منطوقه الاداب بعلم اقل الطلاب عملا واكرمهم زلالا

الغفر الى مولاه الغنى عبد الله بن خلف بن دحيان الجنبلي

وفقه الله للعلم النافع والعمل الصالح وعفى

عنه وعنه والديه ومشائخه وكافة

المسلمين وكان انقضاء حجها

ليلة الجمعة من شهر جمادى

الاخرى ١٢٢٧

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه كلما ذكره الذاكرون ذكره الغافلون

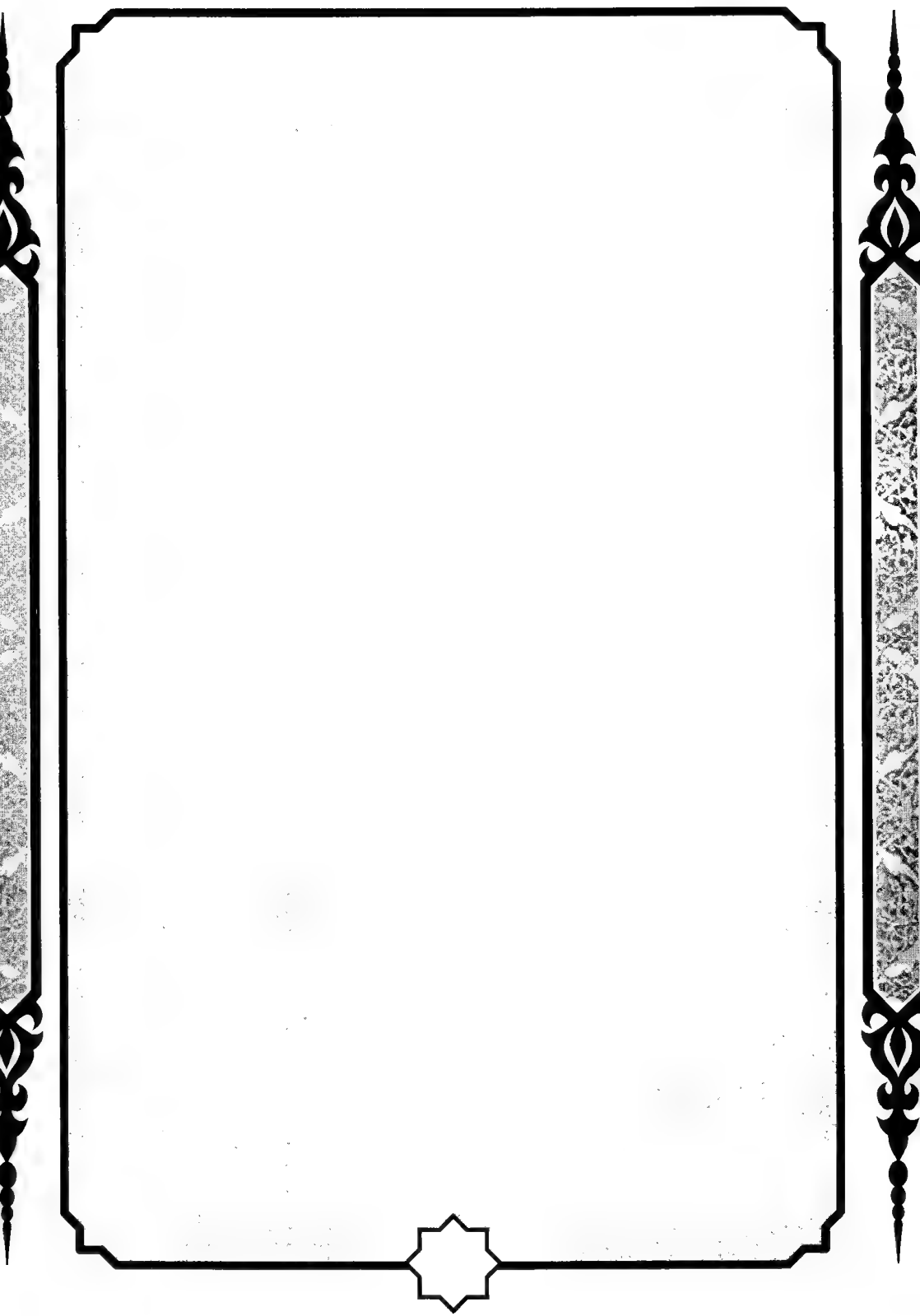
# الألف في الأدب العشر

للإمام شمس الدين محمد بن عبد القوي المزداوي الحنبلي

(٦٣٠ - ٦٩٩ هـ)

اعتنى بها وضبطها

محمد بن ناصر العجمي



قَالَ الْإِمَامُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ عُمَدَةُ الْفُقَهَاءِ الْوَرَعُ الزَّاهِدُ  
الْعَابِدُ « شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ »

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ أَنهِيَ وَأَبْتَدِي  
تَعَالَيْتَ عَنْ نَدٍّ وَعَنْ وَلَدٍ وَعَنْ  
نَقِيرٍ بِلا شَكٍّ بِأَنَّكَ وَاحِدٌ  
رَسُولُكَ أَزَكَى مَنْ بَعَثْتَ إِلَى الْوَرَى  
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ  
وَكُلُّ نَبِيٍّ لِلْأَنَامِ وَضُوعِفَتْ  
وَأَصْحَابِهِ وَالْغُرَمِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ  
وَحَاتِمَةَ حُسَى تُنِيلُ الْفَتَى الرِّضَا  
وَتَحْمَدُهُ حَمْدًا يَلِيقُ بِطَوْلِهِ  
وَبَعْدُ فَإِنِّي سَوْفَ أَنْظِمُ جُمْلَةً

فَحَمْدُكَ فَرَضٌ لَارِمْ كُلُّ مُوَجِدٍ  
شَرِيكَ وَعَنْ مَا يَقْتَرِي كُلُّ مُلْحِدٍ  
وَنُؤْمِنُ بِالِدَّاعِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٍ  
وَخَيْرٍ مِنْ اسْتَخْرَجْتَ مِنْ خَيْرِ مَخْتِدٍ  
صَلَاةٌ لَنَا تَقْضِي بِقُورٍ مُؤَيَّدٍ  
لَأَشْرَفِ مَخْلُوقٍ بِأَشْرَفِ مَخْتِدٍ  
وَمَنْ يَهْدَاهُمْ فِي الْأَعَاصِرِ يَهْتَدِي  
وَأَسْأَلُهُ عَفْوَاً وَإِتْمَامَ مَا ابْتَدِي  
وَتُبَاغُهُ فِي الْقُورِ أَشْرَفِ مَقْعِدٍ  
وَسَأَلُهُ الْإِخْلَاصَ فِي كُلِّ مَقْصِدٍ  
مِنَ الْأَدَبِ الْمَأْثُورِ عَنْ خَيْرِ مُرْشِدٍ

مِنَ السُّنَّةِ الْغَرَاءِ أَوْ مِنْ كِتَابٍ مَنْ  
وَمِنْ قَوْلِ أَهْلِ الْفَضْلِ مِنْ عُلَمَائِنَا  
لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَنْفَعَنَا بِهَا  
أَلَا مَنْ لَهُ فِي الْعِلْمِ وَالدِّينِ رَغْبَةٌ  
وَيَقْبَلُ نَصْحًا مِنْ شَفِيقٍ عَلَى الْوَرَى  
فَعِنْدِي مِمَّا فِي الْحَدِيثِ أَمَانَةٌ  
فَخُذْهَا هَذَاكَ اللَّهُ لَا تُهْمِلَنَّهَا  
أَقُولُ ابْتِدَاءً فِي الْقَرِيبِ وَنَظْمِهِ

تَقْدَسَ عَنْ قَوْلِ الْغَوَاةِ وَجُحَدِ  
أُمَّةِ أَهْلِ السَّلَامِ مِنْ كُلِّ أُمَجَدِ  
وَيُنْزِلَنَا فِي الْحَشْرِ فِي خَيْرٍ مَقْعَدِ  
لِيُضْغِ بِقَلْبٍ حَاضِرٍ مُتَرَصِّدِ  
حَرِيصٍ عَلَى زَجْرِ الْأَنَامِ عَنِ الرَّدِ  
سَابِذُهَا جُهْدِي فَأَهْدِي وَأَهْتَدِي  
فَفِيهَا مِنَ الْخَيْرَاتِ كُلِّ مُنْصَدِ  
فَكُنْ سَامِعًا نَظْمِي بِغَيْرِ تَقْنَدِ

\* \* \*

## صَوْنُ الْجَوَارِحِ

أَلَا كُلُّ مَنْ رَامَ السَّلَامَةَ فَلْيَصُنْ  
 يَكُبُّ الْفَتَى فِي النَّارِ حَصْدُ لِسَانِهِ  
 فَضُولُ الْكَلَامِ أَرْفَضُ فَلَا تَكُ مُكْثِرًا  
 فَإِنْ فَضُولًا لِلْكَلامِ قَسَاوَةٌ  
 فَتُرْذِي بِقَائِلِهَا إِلَى النَّارِ كَلِمَةٌ  
 وَطَرْفُ الْفَتَى يَا صَاحِ رَائِدُ فَرْجِهِ  
 فَمَنْ مَدَّ طَرْفًا أَوْ زَنَا يَزِنُ أَهْلُهُ  
 فَمَنْ عَفَّ تَقَوَّى عَنْ مَحَارِمِ غَيْرِهِ  
 فَلَوْلَمْ يَكُنْ فِعْلُ الزَّنا كَبِيرَةً

وَلَمْ يَخْشَ مِنْ عُقْبَاهُ ذُو اللَّبِّ فِي عَدِ  
 لَكَانَ جَدِيرًا أَنْ يَصُونَ حَرِيمَهُ

بِهِجِرَ الزَّنا خَوْفَ الْقِصَاصِ كَمَا ابْتَدَى  
 فَصِخَ وَصِنَ الْأَرَابَ كُلُّ لَهُ زَنَا  
 وَلَكِنْ زَنَا الْفَرْجِ الْكَبِيرَةِ فَأَعْدُدْ



فَقَدْ قَرَنَ اللَّهُ الزُّنَا بِالذُّعَا الْفَتَى  
وَأَدَّبَ وَعَزَّرَ آتِيَا لَبِيْمَةٍ  
إِذَا قَتَلْتُهُ بِانْتِفَاءِ ضَمَانِهِ  
لِقَتْلِهِمَا سِتْقًا فَيَقْتُلُهُمَا مَعًا  
فَإِنْ كَانَ هَذَا مِنْهُ دَعَا فَاَنْكَرَ اِلَ  
وَيَحْرُمُ رَأْيَ الْمُرْدِ مَعَ شَهْوَةٍ فَقَطْ  
فَاِيَّاكَ وَالْاَحْدَاثَ لَا تَقْرَبْتُهُمْ  
وَإِزْسَالِ طَرْفٍ مِنْكَ لَا تَحْقِرْنَهُ

مَعَ اللَّهِ رَبًّا فِي عَذَابٍ مُخَلَّدٍ  
وَمَنْ رَاوَدَ الْحَسَنَاءَ عَنْ نَفْسِهَا اعْضُدِ  
وَمَنْ يَرِ مَعَ زَوْجٍ فَتَى فَيَجْرُدِ  
فَلَيْسَ عَلَيْهِ مِنْ قِصَاصٍ وَلَا يَدِ  
سُوءٍ لِيُخْلِفَ وَالْقِصَاصَ فَاَكْثِدِ  
وَقِيلَ وَمَعَ خَوْفٍ وَلِلْكَرَاهَةِ جَوْدِ  
وَلَا تُرْسِلَنَّ الطَّرْفَ فِيهِمْ وَقَيِّدِ  
فَفِي ضَمْنِهِ سَهْمٌ بِنَارٍ يُوقَدِ



## تَحْرِيرُ الْغَيْبَةِ وَالنِّمَمَةِ

وَيَخْرُمُ يَهْتُ وَاعْتِيَابُ نَمِيمَةٍ  
وَإِفْتِسَاءُ سِرِّ ثُمَّ لَعْنُ مُقَيَّدِ  
وَفُخْشٌ وَمَكْرٌ وَالْبِدَا وَخَدِيعَةٌ  
وَسُخْرِيَةٌ وَالْهُزْءُ وَالْكَذِبُ قَبْدِ  
لِغَيْرِ خِدَاعِ الْكَافِرِينَ بِحَزْبِهِمْ  
وَاللُّعْزَسُ أَوْ أَصْلَاحُ أَهْلِ التَّكْدِ  
وَأَوْجِبَ عَنِ الْمُخْطُورِ كَفَّ جَوَارِحِ  
وَنَذِي عَنِ الْمَكْرُوهِ غَيْرَ مُشَدِّدِ  
وَقَدْ قِيلَ صُغْرَى غِيَةٍ وَنَمِيمَةٍ  
وَكَلَّمَا هُمَا كُبْرَى عَلَى نَصِّ أَحْمَدِ

\* \* \*

## الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ

عن المُنْكَرِ اجْعَلْ فَرَضَ عَيْنٍ تُسَدِّدِ  
سِوَاهُ بِهِ مَعَ أَمْنٍ عُدْوَانٍ مُعْتَدِ  
لِذِي قِيلَ فَرَضٌ بِالْكِفَايَةِ وَاحْدُ  
بِهِمْ وَبِمَنْ يَسْتَنْصِرُونَ بِهِ قَدْ  
وَأَقْوَاهُ إِنْكَارُ الْفَتَى الْجَلْدِ بِالْيَدِ  
يَتَأْدِيبُهُمُ وَالْعِلْمُ فِي الشَّرْعِ بِالرَّدِ  
وَزَوْجَتُهُ عِنْدَ الثُّشُورِ الْمُنْكَدِ  
لِتَأْدِيبِهِمْ بِالشَّرْعِ غَيْرَ مُشَدِّدِ  
بِغَيْرِ اعْتِدَاءٍ لَا ضَمَانَ لِمَا ابْتَدِ  
فَيَغْرَقُ لَمْ يَضْمَنْ كَتْسَلِيمَ أَرْشَدِ  
فَيَغْرَقُ وَقِيلَ الْابْنُ يُودِي بِمُبْعَدِ  
لِيُنْزَلَ بِئْرًا أَوْ يَقُولَ لَهُ اضْعُدِ

وَأَمْرَكَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ يَا فَتَى  
عَلَى عَالِمٍ بِالْحَظَرِ وَالْفِعْلِ لَمْ يَقُمْ  
وَلَوْ كَانَ ذَا فِئْسَقٍ وَجْهٍ فِي سِوَى الْإِ  
وَبِالْعُلَمَاءِ يَخْتَصُّ مَا اخْتَصَّ عِلْمُهُ  
وَأَضْعَفُهُ بِالْقَلْبِ ثُمَّ لِسَانِهِ  
وَأَنْكَرَ عَلَى الصَّيَّانِ كُلِّ مُحَرَّمِ  
فَمَنْ ضَرَبَ الْأَوْلَادَ ضَرْبَ مُؤَدِّبِ  
وَضَرَبَ أَمِيرَ الْمُسْلِمِينَ رَعِيَّةَ  
وَضَرَبَ وَلِيٍّ أَوْ مُعَلِّمَ صَبِيَّةٍ  
وَمَنْ سَلَّمَ ابْنًا كَيْ يُعَلِّمَ عَائِمًا  
لَهُ <sup>(١)</sup> نَفْسُهُ كَيْ يَهْتَدِيَ لِسَابِحَةٍ  
وَإِنْ أَمَرَ الْإِنْسَانَ غَيْرَ مُكَلَّفٍ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «كَذَا».

إِلَى نَخْلَةٍ فَاحْكُم بَتَضْمِينِ أَمْرِ  
وَإِنْ كَانَ ذُو السُّلْطَانِ أَمَرَهُ بِهِ  
وَيُضْمَنُ بِالتَّأْدِيبِ إِسْقَاطَ حَامِلٍ  
وَإِنْ جَهَرَ الذَّمُّ بِالْمُنْكَرَاتِ فِي الشَّ  
وَبِالْأَسْهَلِ ابْدَأْ ثُمَّ رَدِّ قَدَرِ حَاجَةٍ  
إِذَا لَمْ تَخَفْ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ حَيْفَهُ  
وَإِنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ كَثِيرًا فَلَا يَدِي  
فَوَجْهَيْنِ فِي تَضْمِينِهِ هَكَذَا طِدِ  
وَمَنْ مِنْ دَوَا أَمْرَاضِهَا أَسْقَطَتْ قَدِ  
سَرِيعَةً يُزْجِرُ دُونَ مُخَفٍ بِمَرْكَدِ  
فَإِنْ لَمْ يَزَلْ بِالنَّافِذِ الْأَمْرِ فَاصْدُدِ  
إِذَا كَانَ ذَا الْإِنْكَارِ حَتْمَ التَّأَكُّدِ



## حُكْمُ آيَاتِ اللَّهِ وَالْغِنَاءِ وَالشَّعْرِ

وَلَا غُرْمَ فِي كَسْرِ الصَّلِيبِ وَلَا إِنَا  
وَلَا غُرْمَ فِي دَفِّ الصَّنُوجِ كَسَرَتْهُ  
وَالْأَلَّةِ تَنْجِيمٍ وَسُخْرِ وَنَخْوِهِ  
وَبَيْضِ وَجُوزٍ لِلْقَمَارِ بِقَدْرِ مَا  
وَشَقَّ ظُرُوفِ الْخَمْرِ وَالذَّنَّ مُطْلَقًا  
وَيَحْرُمُ مِزْمَارٌ وَشَبَّابَةٌ وَمَا  
وَلَوْ لَمْ يُقَارِنْهَا غِنَاءٌ جَمِيعَهَا  
وَحَظَرُ الْغِنَاءِ الْأَكْثَرُونَ قَضَوْا بِهِ  
إِبَاحَتَهُ لَا كُرْهُهُ وَأَبَاحَهُ الـ  
فَمَنْ يَشْتَهِي فِيهِ وَيُكْثِرُ وَيَتَّخِذُ  
وَلَا بَأْسَ بِالشَّعْرِ الْمُبَاحِ وَحِفْظِهِ

لُجَيْنٍ وَعَيْنٍ لِلذُّكُورِ وَخُرْدٍ  
وَلَا صُورٍ أَيْضًا وَلَا آلَةَ الدِّدِ<sup>(١)</sup>  
وَكُتِبَ حَوْثٌ هَذَا وَأَشْبَاهُهُ اقْدُدِ  
يُزِيلُ عَنِ الْمَنْكُورِ مَقْصِدَ مُفْسِدٍ  
وَإِنْ نَفَعَتْ فِي غَيْرِهِ فِي الْمُؤَطَّدِ  
يُضَاهِيهِمَا مِنْ آلَةِ اللَّهِ وَالرَّدِ  
فَمِنْهَا ذَوْرُ الْأَوْتَارِ دُونَ تَقْيِيدِ  
وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ إِمَامٍ وَمُقْتَدِ  
إِمَامُ أَبُو يَعْلَى مَعَ الْكُرْهِ فَاَنْشُدِ<sup>(٢)</sup>  
لَهُ قَيْنَةٌ لَمْ يُعْتَبَرِ مَعَ شَهْدِ  
وَصَنَعَتِهِ مَنْ ذَمَّ ذَلِكَ يَغْتَدِي

(١) أي اللهو واللعب، «غذاء الألباب» (١/٢١١).

(٢) بعد هذا البيت ستة أبيات لا وجود لها في المخطوطات، وأبو يعلى هو محمد بن الحسين البغدادي، ابن الفراء، توفي سنة (٤٥٨هـ).

فَقَدْ سَمِعَ الْمُخْتَارُ شِعْرَ صَحَابِهِ وَتَشْبِيهِهُمْ مِنْ غَيْرِ تَعْيِينَ خُرَّدٍ

وَلَمْ يَكُ فِي عَضْرِ لَدْلِكَ مُنْكَرٌ

فَكَئِفَ فِيهِ حِكْمَةٌ فَارِزٍ وَأَنْشِدِ

وَحَظَرَ الْهَجَا وَالْمَذْحَ بِالزُّورِ وَالْخَنَا

وَتَشْبِيهِهِ بِالْأَجْنِيَّاتِ أَكْثَرُ

وَوَصَفُ الرِّثْنَا وَالْخَمْرِ وَالْمُرْدِ وَالنِّسَالِ

قِيَانٍ وَنَوْحٍ لِلتَّسْحُطِ يُورِدُ

\* \* \*

## هَجْرَانُ أَهْلِ الْمَعَاصِي

وَهَجْرَانُ مَنْ أَبْدَى الْمَعَاصِيَ سُنَّةً  
وَقِيلَ عَلَى الْإِطْلَاقِ مَا دَامَ مُغْلِنَاً  
وَيَخْرُمُ تَجَسُّسٌ عَلَى مُسْتَسْرِ  
وَهَجْرَانُ مَنْ يَدْعُو لِأَمْرِ مُضِلٍّ أَوْ  
عَلَى غَيْرِ مَنْ يَقْوَى عَلَى دَخْصِ قَوْلِهِ  
وَيَقْضِي أُمُورَ النَّاسِ فِي إِيْيَانِهِ  
وَحَظَرَ انْتِفَا التَّسْلِيمِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ  
وَيُكْرَهُ لِلْمَرْءِ الْجُلُوسُ مَعَ امْرِئٍ

دَنِيٍّ وَمَعَ ذِي الْفِسْقِ أَوْ ذِي الرِّيْبِ الرَّدِّ  
كَذَا مَعَ سَخِيفٍ وَهُوَ مِنْ رَقِّ عَقْلِهِ  
وَمَعَ لَاعِبِ الشُّطْرَنْجِ وَالنَّرْدِ وَالرَّدِّ  
بِهِ أَفْتَى ابْنُ حَمْدَانَ فَتَابِعُهُ وَافْتَدَى<sup>(١)</sup>  
وَمُتَّهِمٍ فِي دِينِهِ أَوْ بَعْرَضِهِ

\* \* \*

(١) ابن حمدان هو أحمد بن حمدان بن شبيب الحراني، توفي سنة (٦٩٥هـ).



## السَّلَامُ وَالْمَصَافَحَةُ وَالِاسْتِئْذَانُ

وَكُنْ عَالِمًا أَنَّ السَّلَامَ لِسُنَّةٍ  
وَيُجْزَى تَسْلِيمُ امْرِئٍ مِنْ جَمَاعَةٍ  
وَتَسْلِيمُ نَزَرٍ وَالصَّغِيرِ وَعَابِرِ السَّبِيلِ  
وَإِنْ سَلَّمَ الْمَأْمُورُ بِالرَّدِّ مِنْهُمْ  
وَسَلَّمَ إِذَا مَا قُمْتَ مِنْ حَضْرَةِ امْرِئٍ  
وَأَفْشَاؤُكَ التَّسْلِيمَ يُوجِبُ مَحَبَّةً  
وَتَغْرِيفَةً لِقَظِ السَّلَامِ مُجَوِّزٌ  
وَقَدْ قِيلَ يُكْرَهُ وَقِيلَ تَحِبَّةٌ  
وَسُنَّةٌ اسْتِئْذَانُهُ لِدُخُولِهِ  
ثَلَاثًا وَمَكْرُوهٌ دُخُولُ لِهَاجِمٍ  
وَوَقْفَتُهُ تَلْقَاءَ بَابٍ وَكُوَّةٍ  
وَتَحْرِيبُكَ نَعْلِيهِ وَإِظْهَارُ حِسِّهِ  
وَإِنْ نَظَرَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَقِّ بَابِهِ

وَرَدُّكَ فَرَضٌ لَيْسَ تَذِيًّا بِأَوْطَدٍ  
وَرَدُّ قَتَى مِنْهُمْ عَنِ الْكُلِّ يَا عَدِي<sup>(١)</sup>  
يَسِيلُ وَرُكْبَانٍ عَلَى الضُّبْدِ آتِدٍ  
فَقَدْ حَصَلَ الْمَشْنُونُ إِذْ هُوَ مُتَبَدِّ  
وَسَلَّمَ إِذَا مَا جِئْتَ بَيْتَكَ تَقْتَدِي  
مِنْ النَّاسِ مَجْهُولًا وَمَعْرُوفًا أَقْصِدِ  
وَتَنْكِيرُهُ أَيْضًا عَلَى نَصِّ أَحْمَدٍ  
لِمَيْتِ وَالتَّوْدِيْعِ عَرَفَ كَمُرْدٍ  
عَلَى غَيْرِهِ مِنْ أَقْرَبِينَ وَتُبْعِدِ  
وَلَا سِيَّمَا مِنْ سَفْسَرَةٍ وَتَبْعِدِ  
فَإِنْ لَمْ يُجِبْ يَمْضِي وَإِنْ يَخْفَ يَزِدُّ  
لِدُخُولِهِ حَتَّى لِمَنْزِلِهِ أَشْهَدِ  
بِلا إِذْنِهِ إِنْ يَفْقَ عَيْنِيهِ لَمْ يَدِ

(١) في (ظ): «بَاعِدِ»، والمثبت من (ب) والمطبوعة و «غذاء الألباب».

وَسَيِّانٍ مِنْ دَرْبٍ وَمَنْ مَلَكَ نَاطِرٍ  
وَلَوْ مَعَ إِمْكَانِ الدَّفَاعِ بِدُونِهِ  
وَلَا تَخْذِفِ الْأَعْمَى وَقَالَ أَبُو الْوَفَا<sup>(١)</sup>  
وَكُلُّ قِيَامٍ لَا لِوَالٍ وَعَالِمٍ  
وَصَافِحٍ لِمَنْ تَلْقَاهُ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ  
وَلَيْسَ لِغَيْرِ اللَّهِ حَلٌّ سُجُودَنَا  
وَيُكْرَهُ مِنْكَ الْإِنْحِنَاءُ مُسْلِمًا  
وَحَلٌّ عِنَاقٍ لِلْمُلَاقِي تَدْيُنًا  
وَنَزْعُ يَدٍ مِمَّنْ يُصَافِحُ عَاجِلًا  
وَأَنْ يَجْلِسَ الْإِنْسَانُ عِنْدَ مُحَدِّثٍ  
وَمَرَأَى عَجُوزٍ لَمْ تُرَدْ وَصَفَاحُهَا  
وَتَشْمِيطُهَا وَآكْرَهُ كِلَا الْخَصْلَتَيْنِ لِلدِّ  
وَيُكْرَهُ تَسْلِيمٌ عَلَى مُشَاغِلٍ  
خَطِيبٍ وَذِي دَرَسٍ وَمَنْ يَبْحَثُونَ فِي الدِّ  
مُكَرَّرٍ فَقِهِ وَالْمُؤَدَّنِ بَعْدَهُ الدِّ  
وَدَغْ أَكْلًا مَعَ ذِي التَّغَوُّطِ ثُمَّ مَنْ

وَمَنْ كُوَّةٍ أَوْ مِنْ جِدَارٍ مُشِيدٍ  
وَفَقْدِ النِّسَاءِ أَوْ كَوْنٍ مَحْرَمٍ مُعْتَدٍ  
بَلَى إِنْ يَكُنْ يَسْمَعُ لِيُخْذِفَ وَيُضْذِدَ  
وَوَالِدِهِ أَوْ سَيِّدِ كُرْهُهُ اْمْهَدِ  
تَنَاطُرَ خَطَايَاكُمْ كَمَا فِي الْمُسْنَدِ  
وَيُكْرَهُ تَقْيِيلُ الثَّرَى بِتَشَادُدٍ  
وَتَقْيِيلُ رَأْسِ الْمَرْءِ حَلٌّ وَفِي الْيَدِ  
وَيُكْرَهُ تَقْيِيلُ الْقَمِ افْهَمْ وَقَيِّدِ  
وَأَنْ يَتَنَاجَى الْجَمْعُ مَا دُونَ مُفْرَدٍ  
بِسِرٍّ وَقِيلَ اخْضُرْ وَإِنْ يَأْذُنُ اقْعُدِ  
وَخَلَوْتُهَا أَكْرَهُ لَا تَحِيَّتُهَا أَشْهَدِ  
شَبَابٍ مِنَ الصَّنْفَيْنِ بُغْدَى وَأَبْعَدِ  
بِذِكْرِ وَقُرْآنٍ وَقَوْلِ مُحَمَّدٍ  
عُلُومٍ وَذِي وَعَظٍ لِنَفْعِ الْمَوْحِدِ  
مُصَلِّي وَذِي طَهْرٍ لِفِعْلِ تَعَبُّدِ  
يُقَاتِلُ لِلْأَعْدَاءِ فِي حَرْبٍ جُحَدِ

\* \* \*

(١) أَبُو الْوَفَاءِ هُوَ عَلِيُّ بْنُ عَقِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، الْبَغْدَادِيُّ، تَوَفَّى سَنَةَ (٥١٣هـ).

## صِلَةُ الْأَرْحَامِ وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَالْتَعْدِيلُ بَيْنَ الْأَوْلَادِ

وَكُنْ وَاصِلَ الْأَرْحَامِ حَتَّى لِكَاشِحٍ  
وَلَا تَقْطَعْ الْأَرْحَامَ إِنْ قَطِيعَةٌ  
فَلَا تَغْشَ قَوْمًا رَحْمَةُ اللَّهِ فِيهِمْ  
وَيُخْسِنُ تَخْسِينٌ لِحُلُقِي وَصُحْبَةٍ  
وَلَوْ كَانَ ذَا كُفْرٍ وَأَوْجَبَ طَوْعَهُ  
كَتْطَلَابِ عِلْمٍ لَا يَضُرُّهُمَا بِهِ  
وَأُخْسِنَ إِلَى أَصْحَابِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ  
وَإِكْرَمُهُ بِاسْتِغْفَارِكَ أَنْ كُنْتَ بَارِرًا  
وَوَاجِبُ التَّعْدِيلِ بَيْنَ بَنِيهِ فِي الدِّ  
وَأُمِّ مَعَ الْأَوْلَادِ مِثْلُ أَبِيهِمْ  
وَمَا الْأَبُ فِي تَخْصِيصِهِ بَعْضَ وَلَدِهِ

تُوقِرُ فِي عُمُرٍ وَرِزْقٍ وَتَسْعَدُ  
لِذِي رَحِمٍ كُبْرَى مِنْ اللَّهِ تُبْعَدُ  
نَوَى قَاطِعٌ قَدْ جَاءَ ذَا بَتَوْعْدٍ  
وَلَا سِيِّمًا لِلْوَالِدِ الْمُتَأَكَّدِ  
سِوَى فِي حَرَامٍ أَوْ لِأَمْرِ مُؤَكَّدٍ  
وَتَطْلِيْقِ زَوْجَاتٍ بِرَأْيٍ مُجَرَّدٍ  
وَنَفْذِ وَصَايَا مِنْهُ فِي حُسْنٍ مَعْهَدٍ  
فَهَذَا بَقَايَا بِرِّهِ الْمُتَعَوَّدِ  
عَطِيَّةِ كَالْمِيرَاثِ مِنْ كُلِّ مُخْتَدٍ  
عَلَيْهَا أَحْتَمِ التَّعْدِيلُ فِي الْقِسْمِ تُرْشَدُ  
لِقَصْدٍ صَحِيحٍ أَيْمًا بَلْ لِيُخْمَدُ<sup>(١)</sup>

(١) فِي (ظ) : يُخْمَدُ.

وَلَيْسَ مُبَاحاً عَوْدُ مُهْدٍ هَدِيَّةً      وَإِنْ لَمْ يَثْبُتْ أَوْ وَاهِبٌ مُتَجَرِّدٌ  
سِوَى الْأَبِ فِي الْأَوَّلَى وَجَدُ بِأَبْعَدِ      وَأُمُّ بِوَجْهِهِ خَرَجُوهُ مُجَوِّدٌ

\* \* \*

## النَّهْيُ عَنِ التَّنْجِيمِ وَالسَّحْرِ وَالتَّعْزِيمِ

وَلَا تَتَّبِعْ عِلْمَ النُّجُومِ سِوَى الَّذِي  
فَعَّاهُ عِلْمُ الْكُشُوفِ وَمَا بِهِ ان  
وَلَيْسَ كُشُوفُ النَّيِّرَيْنِ بِمُوجِبٍ  
فَلَا تَسْمَعْ التَّهْوِيلَ مِنْ كُلِّ مُفْتَرٍ  
وَصَلِّ صَلَاةً لِلْكَشُوفِ فَإِنَّهَا  
وَمَنْ تَبَدَّدَ مِنْهُ سَحْرُهُ كَرُّكَوبِهِ أَلْ  
وَدَعَاؤِي اجْتِمَاعِ الْجِنِّ فِي طَاعَةِ لَهُ  
وَأَنَّ الدَّرَارِي فِي السَّمَاءِ بِزَعْمِهِ

وَوَجْهَيْنِ إِنْ لَمْ يَتَبَدَّدْ مِنْ فِعْلِهِ سِوَى  
مُجَرَّدِ دَعَاؤِي فِعْلٍ ذَلِكَ أَسْنَدُ  
وَسَاجِرُ أَهْلِ الدُّمَّةِ ابْنُ بَاجُودٍ  
لِإِقْبَاءِ ابْنِ الْأَعْصَمِ الْمُتَمَرِّدِ

وَذُو السَّحَرِ بِالتَّذْخِينِ أَوْ بِالدَّوَاءِ أَوْ

يَسْقِي إِذَا لَمْ يَرْتَدِدْ عَزْرَنْ قَدِ

وَيَقْتَصُّ مِنْهُ إِنْ أَتَى مُوجِباً لَهُ وَإِنْ لَمْ يَتُبْ فَاخِسُهُ حَبْسَ مُصَدِّدِ

وَعَنْهُ كَعَرَّافٍ لِيُحْبَسَ وَكَاهِنٍ ذُوا السَّحَرِ بِالْإِطْلَاقِ غَيْرَ مُقَيَّدِ

وَحُكْمُ ذَوِي التَّعْزِيمِ أَحْكَامُ سَاحِرٍ وَقَدْ قِيلَ فِيمَا فِيهِ نَفْعُ الْمُوَحِّدِ

كَحَلٍّ وَتَعْزِيمٍ يُسَامَحُ فِيهِمَا فَمَا النَّهْيُ إِلَّا عَنْ مُضِرٍّ وَمُفْسِدِ

وَشَرَطُ الَّذِي مِنْ ذَلِكَ فِيهِ رَخْصُوا

إِذَا كَانَ بِالْقَوْلِ الْمُبَاحِ الْمَعْوَدِ

\* \* \*

## إِجَارَةُ الْحَمَامِ وَالْقِرَاءَةُ فِيهِ وَأَحْكَامُ الْمُضَحَفِ

وَتُكْرَهُ فِي الْحَمَامِ كُلُّ قِرَاءَةٍ  
وَأَجْرَةُ حَمَامٍ حَلَالٌ كَرِيهَةٌ  
وَرَفْعُكَ صَوْتًا بِالذُّعَاءِ أَوْ مَعَ الْ  
وَقَطْ وَشُكْلٌ فِي مَقَالٍ لِمُضَحَفٍ  
وَحَرَّمَ وَعَنْهُ أَكْرَهُ إِجَارَةَ مُضَحَفٍ  
وَحَظَرُ بِلَا خُلْفٍ سِفَارٍ بِمُضَحَفٍ  
وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْإِتِّكَاءَ عَلَى الَّذِي  
وَجَائِزٌ إِيجَارُ لِنَسْخِ الْقُرْآنِ وَالِ  
بِمُدَّةٍ أَوْ تَقْدِيرِ أَوْزَاقِهِ مَعَ السُّ

وَذِكْرُ لِسَانٍ وَالسَّلَامُ لِمُبْتَدِي  
كَأَثْمَانِهِ وَالْعَقْدُ غَيْرُ مُفْسَدٍ  
حَجَّازَةٌ أَوْ فِي الْحَرْبِ جِئِنَ الشَّدْدِ  
وَلَا تَكْتُبَنَّ فِيهِ سِوَاهُ وَجَرَّدِ  
كَبَيْعٍ وَفِي الْإِبْدَالِ وَجْهَيْنِ أَسْنَدِ  
لِدَارِ خُرُوبٍ مِثْلُ تَمْلِيكِ مُلْحِدِ  
بِهِ مِنْهُ مَعَ كُتُبِ الْحَدِيثِ وَشَدَّدِ  
حَدِيثٍ وَكُتُبِ الْفِقْهِ وَالشُّعْرِ لَا الرَّدِّ  
طُورٍ وَوَصَفِ الْخَطِّ وَالْهَامِشِ اخْدُدِ

\* \* \*

الَادِهَانُ وَالْاَكْتِحَالُ  
وَالْوَشْمُ وَاِعْفَاءُ اللَّحْيِ وَنَحْوُهُ

وَعَبَا تَدَهَّنْ وَاکْتَحِلْ مُوتِرًا تُصَبِّ  
وَعَبْرَ بَغِيرِ الْأَسْوَدِ الشَّيْبِ وَابْقِهِ  
وَذَاكَ نَذِيرُ الْمَرْءِ يَنْعَى اِزْتَحَالَهُ  
لِلْغِنِ عَلَيْهِ أَحْظَرُ كَوْشِمٍ وَوَشْرِهَا  
وَحَفْتُ الرِّجَالِ الْوَجْهَ يُكْرَهُ مُطْلَقًا  
وَإِعْفَا اللَّحَا نَذْبٌ وَقِيلَ خُذَنَّ مَا  
وَجَزُّ وَقِيلَ الْخَيْرُ حَفْتُ شَوَارِبٍ





## الْخِتَانُ وَتَحْمِيرُ الْأَوَانِي وَتَقْلِيمُ الْأظْفَارِ وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ

وَكُنْ عَالِمًا أَنَّ الْخِتَانَ لِوَاجِبٍ      مَعَ الْأَمْنِ فِي الْأَقْوَى وَحَتْمُ التَّعْبُدِ  
وَيُسْرَعُ أَنْ لَا يَبْلُغَ الْعَشْرَ أَقْلًا      وَيُكْرَهُ فِي الْأَسْيُوعِ فِعْلُ التَّهَوُّدِ  
وَلَا تَخْتَنَّ الْمَيْتَ مِنْ غَيْرِ مَرْيَةٍ      وَشَارِبِهِ وَالْإِبْطَ وَالطُّفْرَ فَاجِدِدِ  
وَيُسْرَعُ إِيكَاءُ السَّقَا وَغَطَا الْإِنَا      وَاجْبَأْ أَبْوَابَ وَطْفُو الْمُؤَقَّدِ  
وَتَقْلِيمُ الْأظْفَارِ وَتَنْفُ لَابِطِهِ      وَحَلَقًا أَوْ التَّنْوِيرَ لِلْعَانَةِ اقْصِدِ  
وَيُكْرَهُ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ بَقَاؤُهُ      وَدَفْنُكَ كُلًّا سُنَّةٌ فَازِرٍ وَاقْصِدِ  
وَنَذْبُ بِبَادِي الرِّيحِ طِيبٌ ذُكُورُنَا      وَظَاهِرُ كَوْنِ حَسْبٍ طِيبٍ لِحَرْدِ  
وَيَحْسُنُ خَفْضُ الصَّوْتِ مِنْ عَاطِسٍ وَأَنْ

يُعْطَى وَجْهًا لَاسْتِتَارٍ مِنَ السَّرْدِ      يُعْطَى وَجْهًا لَاسْتِتَارٍ مِنَ السَّرْدِ  
وَيَحْمَدُ جَهْرًا وَلِيُسْمِتَهُ سَامِعٌ      لِيَتَحْمِيدَهُ وَلِيُسْمِدَ رَدَّ الْمُعْشُودِ  
وَقُلْ لِلْفَتَى عُرْفَتٌ بَعْدَ ثَلَاثَةِ      وَلِلطُّفْلِ بُورِكٌ فِيكَ وَأَمْرُهُ يَحْمَدُ  
وَعُظٌّ فَمَا وَكُظْمٌ تُصَبُّ فِي تَنَابُؤِ      فَذَلِكَ مَسْنُونٌ بِأَمْرِ الْمُرَشِّدِ

\* \* \*

## الطَّبُّ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ وَإِنذَارُ مَنْ لَاحَ بِهِ الشَّيْبُ

وَمَكْرُوهُ اسْتِثْمَانُنَا أَهْلَ ذِمَّةٍ  
وَمَكْرُوهُ اسْتِطْبَائِهِمْ لَا ضَرُورَةَ  
وَيَحْرُمُ تَضْدِيرُ الْكُفُورِ بِمَجْلِسٍ  
وَقُلْ وَعَلَيْكُمْ إِنْ يُسَلِّمْ بَعْضُهُمْ  
وَلَا تَسْأَلُنْ عَنْ حُكْمِ أَطْفَالِهِمْ وَإِنْ  
وَلَا بِأَسْ شَرَعًا أَنْ يَطْبِكَ مُسْلِمٌ  
وَتَرْكُ الدَّوَا أَوْلَى وَفِعْلُكَ جَائِزٌ  
فَفِي السُّقْمِ وَالْآفَاتِ أَعْظَمُ حِكْمَةٍ  
يُنَادِي لِسَانَ الْحَالِ جَدُّوا لَتَرْحَلُوا  
أَتَاكَ نَذِيرُ الشَّيْبِ بِالسُّقْمِ مُخْبِرًا  
فَخُذْ أَهْبَةً فِي الزَّادِ فَالْمَوْتُ كَائِنٌ  
فَمَا دَارُكُمْ هَذَا بِدَارِ إِقَامَةٍ  
لَا خِرَازٍ مَالٍ أَوْ لِقْسَمَتِهِ اشْهَدِ  
وَمَا رَكَّبُوهُ مِنْ دَوَاءٍ مُؤَصَّدٍ  
وَفِي سُبُلٍ فَاضْطَرَّ لِلضُّيْقِ وَاضْهَدِ  
مُجِيبًا وَجُوبًا لَا تُجْزُهُ لِمُبْتَدِ  
سُئِلَتْ فَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمُفْسَدِ  
وَتَشْكُو الَّذِي تَلَقَّا وَبِالْحَمْدِ فَابْتَدِ  
بِمَا لَمْ تَيَقِّنْ فِيهِ حُرْمَةً مُفْرَدِ  
مُيَقِّظَةً ذَا اللَّبِّ عِنْدَ التَّفَقُّدِ  
عَنِ الْمَنْزِلِ الْغَثِّ الْكَثِيرِ التَّنَكُّدِ  
بَأَنَّكَ تَتَلَوُ الْقَوْمَ فِي الْيَوْمِ أَوْ غَدِ  
فَمَا مِنْهُ مَنْجَا وَلَا عَنْهُ عُنْدِ  
وَلَكِنَّهَا دَارُ ابْتِلَاءٍ وَتَزَوَّدِ

أَمَّا جَاءَكُمْ عَنْ رَبِّكُمْ (وَنَزَّوْدُوا)  
فَمَا هَذِهِ الْأَيَّامُ إِلَّا مَرَاجِلُ  
وَمَنْ سَارَ نَحْوَ الدَّارِسَتَيْنِ حِجَّةً  
فَمَا النَّاسُ إِلَّا مِثْلُ سُفْرِ تَتَابَعُوا  
وَمَنْ كَانَ عِزْرَائِيلُ كَافِلُ رُوحِهِ  
وَمَنْ رُوحُهُ فِي الْجِسْمِ مِنْهُ وَدِيعَةٌ  
فَمَا حَقُّ ذِي لُبٍّ يَبِيتُ بِلَيْلَةٍ  
وَوَاجِبُ الْإِيصَاءِ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَكُنْ  
وَمَنْ يَوْصِي فِي إِنْهُمْ كَأَحْدَاثِ بَيْعَةٍ  
وَشَارِبِ خَمْرٍ أَوْ مُغْنٍ وَنَحْوِ ذَا  
وَسَيِّانِ إِيصَاءِ التَّقَى وَقَاجِرِ  
وَلَا يَأْسَ أَنْ يَخْبَأَ الْفَتَى كَفْنًا لَهُ  
فَبَادِرْ هُجُومَ الْمَوْتِ فِي كَسْبِ مَا بِهِ  
فَكَمْ غِبْنَ مَغْبُوثُونَ بِنِعْمَةِ صَحَّةٍ  
فَنَفْسِكَ فَاجْعَلْهَا وَصِيكَ مُكْتَفِرًا  
وَمِثْلُ وَرُودِ الْقَبْرِ مَهْمَا رَأَيْتَهُ  
فَمَا نَفَعَ الْإِنْسَانَ مِثْلُ اكْتِسَابِهِ  
كَمَى زَاجِرًا لِلْمَرْءِ مَوْتُ مُحْتَمٍ  
وَنَارًا تَلْظِي أَوْعَدَ اللَّهُ مَنْ عَصَى

فَمَا عُدُّ مَنْ وَافَاهُ غَيْرَ مُزَوَّدٍ  
تَقَرَّبُ مِنْ دَارِ اللَّقَا كُلِّ مُتَعَدٍ  
فَقَدْ حَانَ مِنْهُ الْمُلتَقَى وَكَأَنَّ قَدْ  
مُقِيمٌ لِتَهْوِيْمٍ عَلَى إِثْرِ مُتَعَدٍ  
إِذَا فَاتَهُ فِي الْيَوْمِ لَمْ يَنْجُ فِي غَدٍ  
فَهَيْهَاتَ أَمَّنْ يَرْتَجَى مِنْ مُرَدِّ  
بِلَا كُتْبِ إِيصَاءٍ وَإِشْهَادِ شُهَدٍ  
عَلَيْهِ حُقُوقٌ وَاجِبَاتُ التَّرَدُّدِ  
وَكُتْبِ لَتَوْرَةٍ وَالْأَنْجِيلِ يَرُدُّ  
مِنَ الْعَوْنِ فِي فِعْلِ الْمَعَاصِي لِمُعْتَدِي  
بِهَذَا وَإِيصَاءِ ذِمَّةٍ وَمُؤَحِّدِ  
لِحُلِّ وَاثَارِ الرِّضَى وَالتَّعَبُدِ  
تَقُورُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاجْهَدِ  
وَنِعْمَةً إِمْكَانِ اكْتِسَابِ التَّعَبُدِ  
لِسَفَرَةِ يَوْمِ الْحَشْرِ طِيبِ التَّزَوُّدِ  
لِنَفْسِكَ نَفَاعًا فَقَدَّمْهُ تَسْعِدِ  
يَوْمَ يَقْرَأُ الْمَرْءُ مِنْ كُلِّ مُحْتَدٍ  
وَقَبْرٍ وَأَهْوَالٍ تُشَاهِدُ فِي غَدٍ  
فَمَنْ خَارِجَ بَعْدَ الشَّقَا وَمُخَلَّدِ

وَيُسْأَلُ فِي الْقَبْرِ الْفَتَى عَنْ نَبِيِّهِ  
فَمَنْ ثَبَّتَ اللَّهُ اسْتَجَابَ مُوَحِّدًا  
وَتِلْكَ لَعَمْرِي آخِرُ الْفِتَنِ الَّتِي  
فَنَسَّأَلُهُ التَّشْيِيتَ دُنْيَا وَآخِرَا  
وَيُكْرَهُ تَأْذِينَ لِنَعْيٍ مُعَمَّمَا  
وَنَذْبُ جُلُوسِ الْمُؤَنِّسِينَ حِذَاءَهُ  
وَيُقَطَّعُ نَبَاشُ الْقُبُورِ بِأَخْذِهِ  
وَإِيَّاكَ وَالْمَالَ الْحَرَامَ مُورَثَا  
فَتَشْقَى بِهِ جَمْعًا وَتَصْلَى بِهِ لَظَى  
وَيَادِرُ بِإِخْرَاجِ الْمَظَالِمِ طَائِعَا  
فَيَا لَكَ أَشَقَى النَّاسِ مِنْ مُتَكَلِّفٍ  
وَرَجَحَ عَلَى الْخَوْفِ الرَّجَا عِنْدَ يَأْسِهِ

وَعَنْ رَبِّهِ وَالذِّينِ فِعْلَ مُهَدِّدٍ  
وَمَنْ لَمْ يُثَبِّتْ فَهُوَ غَيْرُ مُوَحِّدٍ  
مَتَى تَنْجُ مِنْهَا فُزْتَ فَوْزَ مُخَلِّدٍ  
وَخَاتِمَةَ تَقْضِي بِفَوْزِ مُؤَبَّدٍ  
أَلَا مَاتَ زَيْدٌ لَا لِأَهْلِ التَّوَدُّدِ  
كَنْخَرِ جَزُورٍ بَيْنَ بَاكِ وَمُسْعِدِ  
عَنِ الْمَيِّتِ الْأَكْفَانِ مِنْ حِرْزِ مُلْحَدٍ  
تَبَوُّءٍ بِخُسْرَانٍ مُبِينٍ وَتَكْمَدِ  
وَعَيْرِكَ يُهْنَاهُ وَيَسْعَدُ فِي غَدِ  
وَفَتَّشَ عَلَى عَصْرِ الصَّبَا وَتَفَقَّدِ  
لِغَيْرِكَ جَمَاعَا إِذَا لَمْ تَزُودِ  
وَلَا قِيَّ بِحُسْنِ الظَّنِّ رَبَّكَ تَسْعَدِ

\* \* \*

## عِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَتَلْقِينُ الْمَيِّتِ وَزِيَارَةُ الْقُبُورِ

وَيُشْرَعُ لِلْمَرَضِيِّ الْعِيَادَةُ فَأَتِيهِمْ  
فَسَبِّحُونَ أَلْفًا مِنْ مَلَائِكَةِ الرَّضَى  
وَإِنْ عَادَهُ فِي أَوَّلِ الْيَوْمِ وَاصْلَتْ  
فَمِنْهُمْ مُعَيَّنًا عُدَّ وَخَفَّفَ وَمِنْهُمْ الـ  
فَمَكَّرَ وَرَاعَ فِي الْعِيَادَةِ حَالَ مَنْ  
وَدَكَّرَ لِمَنْ تَأْتِي بِتَوْبَةٍ مُخْلِصٍ  
وَ (يَس) إِنْ تَنَلَّى يُخَفَّفُ مَوْتُهُ  
وَوَفَّ دُيُونَ الْمَيِّتِ شَرْعًا وَفَرَّقَنَ  
وَيُخْتَارُ لِلْغُسْلِ الْأَمِينُ وَعَالِمٌ  
وَلَا تُقْسِ سِرًّا يُؤَثِّرُ الْمَيِّتُ كَنَمَهُ  
وَفَاضِلُ مَا يُجَبَى لِمَيِّتٍ لِرَبِّهِ  
وَلَا تَمْنَعَنَّ مِنْ رُؤْيَا الْمَيِّتِ أَهْلَهُ

تُخَضُّ رَحْمَةً تَعْمُرُ مَجَالِسَ عُودِ  
تُصَلِّي عَلَى مَنْ عَادَ مَرَضَى إِلَى الْعَدِ  
عَلَيْهِ إِلَى اللَّيْلِ الصَّلَاةَ فَأَسْنِدِ  
لِذِي يُؤَثِّرُ التَّطْوِيلَ مِنْ مُنَوِّدِ  
تَعُودُ وَلَا تُكْثِرْ سُؤَالَ تَكْثُرِ  
وَلَقِّنْهُ عِنْدَ الْمَوْتِ قَوْلَ الْمُوَحِّدِ  
وَيُزْفَعُ عَنْهُ الْإِضْرُ عِنْدَ التَّلْحُدِ  
وَصِبَّةٌ عَذْلٌ ثُمَّ تَجْهِيْزُهُ أَقْصِدِ  
بِأَحْكَامِ تَغْسِيلٍ وَلَوْ بِتَقْلِيدِ  
سِوَى ذِي فُجُورٍ وَابْتِدَاعِ مُعُودِ  
وَإِنْ جُهِلُوا فَاضْرِبْ لآخر تَهْتَدِ  
وَتَقْبِيلُهُ فِعْلُ الْمُحِبِّ الْمُجَوِّدِ

وَتَغْزِيَةُ الْمَرْءِ الْمُصَابِ فَضِيلَةٌ      يَذُلُّ عَلَيْهِ بِالْحَدِيثِ الْمُؤَيَّدِ  
وَكُلُّ بُكَاءٍ لَيْسَ مَعَهُ نِيَاحَةٌ      وَلَا نَذَبَ الْآتِي بِهِ غَيْرَ مُعْتَدِ  
وَيُخْرَمُ شَقُّ الْجَيْبِ وَاللَّطْمُ بَعْدَهُ النَّيَاحَةُ مَعَ نَذَبٍ وَأَشْبَاهِهَا اَعْدُدْ  
وَيُشْرَعُ لِلذُّكْرَانِ زُورُ مَقَابِرِ      وَيُكْرَهُ فِي أُولَى الْمَقَالِ لِنَهْدِ  
وَيُهْدَى إِلَيْهِمْ مَا تَسَّرَ فَعَلُهُ      مِنْ الْبِرِّ وَالْقُرْآنِ يَنْفَعُ مَنْ هُدِيَ  
وَمَا قَدْ رُوِيَ عِنْدَ الْمَزُورِ بِقَوْلِهِ      فَكَمْ مُرْسَلٍ قَدْ جَاءَ فِيهِ وَمُسْنَدِ  
وَيُكْرَهُ تَطْيِيبُ الْقُبُورِ وَسَرَجُهَا      وَعَنْ لَثْمِهَا وَالْأَخَذِ مِنْ تُرْبِهَا ذِدِ

\* \* \*

## الْحَثُّ عَلَى تَعَلُّمِ الْفَرَائِضِ وَحُكْمِ النَّظَرِ وَمَا يَنْعَلِقُ بِهِ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا مَيِّتٌ وَمُؤَخَّرٌ  
فَبَادِرْ إِلَى عِلْمِ الْفَرَائِضِ إِنَّهُ  
فَفِي نَصَبِ أَحْكَامِ التَّوَارِثِ حِكْمَةٌ  
وَإِنْ مَرَضْتَ أَتْنَى وَلَمْ يَجِدُوا لَهَا  
وَمَا كَانَ فِيهِ الدَّاءُ مِنْ كُلِّ جِسْمِهَا  
وَيَنْظُرُ وَجْهَ الْخُودِ وَالْكَفَّ عَبْدُهَا  
يَدَاءٍ وَتَخْنِيثٍ وَشَيْخُوخَةٍ فَقَسَنَ  
وَطِفْلَتَيْنَا بَيْنَ الرَّجَالِ كَطِفْلِنَا  
وَإِنْ طِفْلَةٌ أَضَحَتْ مُمَيِّزَةً فَكَأَلِ  
وَمَا كَانَ يَبْدُو مِنْ عَجَائِزِ النِّسَاءِ  
كَذَا الْحُكْمُ فِي الشُّوْهَا وَوَجْهِ أَجَانِبِ  
وَكُلُّ لَهُ مِنْ جَنْبِهِ نَظَرٌ إِلَى

فَعِلْمُ الَّذِي قَدْ مَاتَ نِصْفٌ لَهُ أَقْصَدُ  
لَأَوَّلِ عِلْمٍ دَارِسٍ وَمُفْقَدِ  
تَدُلُّ عَلَى الْأَحْكَامِ كُلِّ مُرْشِدِ  
طَبِيبًا سِوَى رَجُلٍ أَجْزَهُ وَمَهْدِ  
فِي النَّظَرِ احْكُمِ لِلطَّبِيبِ الْمُجُودِ  
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا إِزْيَةٍ فِي الْمُؤَكَّدِ  
وَلَيْسَ مِنَ الطِّفْلِ اسْتِثَارٌ لِخُرْدِ  
مَعَ النِّسْوَةِ أَفْهَمَ مَا أَقُولُ وَأُرْشِدِ  
مُمَيِّزٍ فِيهَا الْحُكْمُ لِلْمُتَّفَقِ  
فَمَنْ يَنْظُرُهُ لَيْسَ فِيهِ بِمُبْعَدِ  
وَكَفَا لِيَنْظُرَ آمِنًا فِي مُبْعَدِ  
سِوَى الْعَوْرَةِ الْفَحْشَاءِ ذَاتِ التَّرَيُّدِ

كَذَلِكَ فِي ذِمَّةٍ مَعَ حُرَّةٍ  
وَهَلْ يَنْظُرُ النَّسْوَانُ مَا لَيْسَ ظَاهِرًا  
وَوَجْهَ الْفَتَاةِ انْظُرْ إِذَا كُنْتَ خَاطِبًا  
وَعَنهُ إِلَى وَجْهِهِ وَعَنهُ وَكَفَّهَا  
وَيَنْظُرُ مُسْتَامًا إِلَى كُلِّ ظَاهِرٍ  
كَذَلِكَ فِي قَوْلِ ذَوَاتِ مَحَارِمٍ  
وَقِيلَ لِيَنْظُرْ غَيْرَ مَا بَيْنَ رُكْبَةٍ  
وَتَخْصِيصُ هَذَا بِالْإِمَاءِ مُقَدَّمٌ  
كَذَا حُكْمُ ذِي التَّمْيِيزِ مِنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ  
وَوَجْهَ الْفَتَاةِ انْظُرْ إِذَا كُنْتَ شَاهِدًا  
وَيَحْرُمُ إِنْ كَانَ الْعِيَانُ لَشَهْوَةٍ  
وَكُلُّ لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ لِمَسِّ كُلِّهِ  
كَذَاكَ مُبَاحَةُ الْإِمَاءِ لِرَبِّهِنَّ  
وَيُكْرَهُ حَقْنُ الْمَرْءِ إِلَّا ضَرُورَةً  
كَقَابِلَةِ حِلِّ لَهَا نَظْرًا إِلَى

مَعَ الْمُسْلِمَاتِ انْقُلُوبًا نَقْلًا أَقْصَدُ  
يُرَى غَالِبًا مِنَّا فَقَوْلَيْنِ أَسْنَدُ  
وَمَا يَبْدُ مِنْهَا غَالِبًا فِي الْمُؤَكَّدِ  
كَمَحْرَمِهَا مِنْ غَيْرِ خَلْوَةٍ ابْعَدُ  
يُرَى غَالِبًا وَالرَّأْسُ مَعَ سَاقِ نَهْدٍ  
فَكُنْ وَاعِيًا وَأَحْفَظْ لِنَفْسِكَ وَأَجْهَدِ  
إِلَى سُرَّةٍ فِي الصُّورَتَيْنِ فَقَيِّدُ  
مَخَافَةِ عَيْنٍ غَامِضٍ مُتَعَمِّدِ  
وَالْأَكْمَحْرَمِهَا وَعَنهُ كَأَبْعَدِ  
عَلَيْهَا وَإِنْ بَايَعَتْهَا أَنْظُرْهُ وَاعْقِدِ  
إِلَى كُلِّ مَنْ سَمَّيْتُهُ فِي التَّعَدُّدِ  
مَعَ النَّظَرِ أَفْهَمُهُ بِغَيْرِ تَقْيِيدِ  
وَإِنْ زُوِّجَتْ يَنْظُرُ سِوَى عَوْرَةٍ قَدِ  
وَيَنْظُرُ مَا يَحْتَاجُهُ حَاقِنٌ قَدِ  
مَكَانَ وَلَادَاتِ النَّسَاءِ فِي التَّوَلُّدِ

\* \* \*



## قَطْعُ الْبَوَاسِرِ وَالْكَيِّ بِالنَّارِ وَالرَّقْيِ وَتَعْلِيْقُ الْأَجْرَاسِ وَالْتَّعَاوِيذِ وَالتَّدَاوِي بِالْمَحْرَمِ وَحُكْمُ الْحَيَوَانَاتِ

وَيُكْرَهُ إِنْ لَمْ يَسِرْ قَطْعُ بَوَاسِرٍ  
لَا كَلَّةٍ تَسْرِي بَعْضُهَا أُبْنَهُ إِنْ  
وَقَبَلَ الْأَذَى لَا بَعْدَهُ الْكَيِّ فَافْكَرْهُنَّ  
كَذَاكَ الرَّقْيُ إِلَّا بِأَيِّ وَمَا رُوِيَ  
وَكُلُّ دَوَاءٍ فِيهِ خَلْطٌ مُحَرَّمٌ  
وَحَلٌّ يَغْيِرُ الْوَجْهَ وَسُمُّ بِهِائِمٍ  
كَمَغْرِقَةٍ حَتْمًا لِإِضْرَارِهَا بِمَا  
وَفِي مَا سِوَى الْأَعْنَامِ قَدْ كَرِهُوا الْخِصَا

لِتَعْلِيْقِهِ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ بِمُسْنَدٍ  
وَقَطْعُ قُرُونٍ وَالْأَذَانِ وَشَقُّهَا  
وَحَرْمُ خِصَاءِ الْإِنْسَانِ كُلِّهِمْ  
وَيَحْسُنُ فِي الْإِحْرَامِ وَالْحَلِّ قَتْلُ مَا  
يَلَا ضَرَرَ تَغْيِيرُ خَلْقٍ مُعَوَّدٍ  
سِوَى فِي قِصَاصٍ مِنْ ظُلْمٍ وَمُعْتَدٍ  
يَضُرُّ بِلا نَفْعٍ كِنْفِرٍ وَمَرْئِدٍ

وَعِزَّانٍ غَيْرِ الزَّرْعِ أَيْضاً وَشَبَّهَهَا  
كَبَقٌ وَبُرْغُوثٌ وَقَفَّارٌ وَعَقْرَبٌ  
وَيُكْرَهُ قَتْلُ النَّمْلِ إِلَّا مَعَ الْأَذَى  
وَلَوْ قِيلَ بِالتَّحْرِيمِ ثُمَّ أُجِيزَ مَعَ  
وَيَحْرُمُ الْقَا حُوتٍ فِي النَّارِ لَمْ يَمُتْ  
وَقَدْ جَوَزَ الْأَصْحَابُ تَشْمِيسَ قَرْهَمِ  
وَيُكْرَهُ لِنَهْيِ الشَّرْعِ عَنْ قَتْلِ ضِفْدَعٍ  
وَحَلَّ دَوَابُّ الْمَاءِ غَيْرَ ضَفَادِعٍ  
وَيَحْرُمُ مَصْبُورٌ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْإِنْسَانِ  
وَإِنْ تَرَ فِي الْمَذْبُوحِ فِي الْبَطْنِ مَيْتَةً  
وَيُكْرَهُ قَتْلُ الْهَرِّ إِلَّا مَعَ الْأَذَى  
وَمَا فِيهِ إِضْرَارٌ وَنَفْعٌ كَبَاشِقٍ  
إِذَا لَمْ تَكُنْ مِلْكاً فَأَنْتَ مُخَيَّرٌ  
وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ انْتِفَاعٌ وَلَا أَذَى  
وَمَا حَلَّ لِلْمُضْطَرِّ حَلٌّ لِمُكْرِهِ  
وَلَعَنُوا مَعَ الْإِكْرَاهِ أَفْعَالُ مُكْرِهِ

كَذَا حَشَرَاتِ الْأَرْضِ دُونَ تَقْيِيدِ  
وَدَبِيرِ وَحَيَاتِ وَشَبَّهَ الْمُعَدَّدِ  
بِهِ وَاكْرَهَنُ بِالنَّارِ إِحْرَاقَ مُفْسِدِ  
أَذَى لَمْ يَزُلْ إِلَّا بِهِ لَمْ أَبْعَدِ  
وَكُلُّهُ بِمَا يَخْوِي وَإِنْ لَمْ يُقَدِّدِ  
وَتَذَخِيرِ دُبُورٍ وَشَيْئاً بِمُوقِدِ  
وَصِرْدَانِ طَيْرٍ شَبَّهَ ذَيْنِ وَهَذِهِ  
وَيَحْرُمُ تِمْسَاحٌ عَلَى الْمُتَأَكِّدِ  
مُجْتَمِعٌ مِنْ طَيْرٍ لِأَغْرَاضٍ مُعْتَدِ  
تَحِلُّ وَحَبِّ الرِّوْثِ حَرِّمٌ بِأَوْكَدِ  
وَإِنْ مِلَكْتَ فَاحْظُرْ إِذَنْ غَيْرَ مُفْسِدِ  
وَكَلْبٍ وَفَهْدٍ لِاقْتِصَادِ التَّصِيدِ  
وَإِنْ مِلَكْتَ فَاحْظُرْ وَإِنْ تُؤْذِ فَاقْدُدِ  
كَدُودِ ذُبَابٍ لَمْ يَقْصُرْ كُرْهَهُ طِدِ  
وَمَا لَا فَلَا غَيْرَ الْخُمُورِ بِأَوْكَدِ  
سِوَى الْقَتْلِ وَالْإِسْلَامِ ثُمَّ الزُّنَا قَدِ

\* \* \*

## حُكْمُ الْأَكْلِ وَالْمَسَاجِدِ

وَيُكْرَهُ نَفْحُ فِي الْغَدَا وَتَنْفُسُ  
فَإِنْ كَانَ أَنْوَعًا فَلَا بَأْسَ فَالَّذِي  
وَكُلَّ بِثَلَاثٍ مِنْ أَصَابِعِ جَالِسًا  
وَأَكَلَكَ بِالشُّتَيْنِ وَالْإِصْبَعِ الْاِثْنَيْنِ  
وَأَخَذَ وَإِعْطَاءً وَأَكَلَ وَشَرَبَهُ  
وَإِنْ فِي طَرِيقٍ وَاسِعٍ ثَبَنَ مَسْجِدًا  
وَلَا تَبْنِيهِ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ بَأْوَكَدٍ  
وَيَحْرُمُ إِحْدَاثُ الْغَرَاسِ بِمَسْجِدٍ  
فَإِنْ كَانَ عَنْ أَثْمَانِهَا دَا غَنَى فَكُلَّ  
وَمَنْ يَسْنِ لِلَّهِ الْمُهْنِمِينَ مَسْجِدًا  
فَيُنْسِي لَهُ بَيْتًا بِجَنَّةِ رَبِّهِ  
وَصُنَّ عَنْ قِدَاةٍ أَوْ مُخَاطٍ وَبَرْقَةٍ  
وَيَحْرُمُ بَيْعُ فِيهِ نَسَمٍ شِرَاؤُهُ

وَجَوْلَانُ أُبْدٍ فِي طَعَامٍ مُوَحَّدٍ  
نُهِىَ فِي اتِّحَادٍ قَدْ عُفِيَ فِي التَّعَدُّدِ  
وَمَعَ قَائِمٍ فَانْكَرَهُمَا وَمُمَدَّدٍ  
وَمَعَ نَتْنِ الْعَرْفِ اكْرَهَ اثْنَانِ مَسْجِدٍ  
يُسْرَاهُ فَانْكَرَهُهُ وَمُتَكْنَأُ زِدَ  
بِإِذْنِ إِمَامٍ لَا يَضُرُّ تَسَدُّدُ  
فَقِفْتَ مَعَ مَرَّاسِيمِ الشَّرِيعَةِ تَهْتَدِ  
فَإِنْ وَقِفْتَ مَعَ وَقْفِهِ الْمُتَأَكَّدِ  
وَالْأَفْصَى إِضْلَاحُهُ بِغُهُ وَأَرْزُدِ  
بِمَالٍ حَلَالٍ لِلرُّكُوعِ وَشَجَّدِ  
فَضْنُهُ عَنِ الْأَوْسَاحِ وَالْقَدْرِ الرَّدِيِّ  
وَرَخْرَفَتُهُ مَا مِنْ لُجْجِينَ وَعَسْجَدِ  
وَوَجْهَانِ فِي تَضَحِيحٍ بَيْنَ مُعَقَّدِ

وَأَنْ يُثْنَّ مَا بَيْنَ الْمَقَابِرِ مَسْجِدٌ  
وَلَا بَأْسَ إِنْ صَلَّى لِمَيِّتٍ بِمَسْجِدٍ  
وَكُلَّ جَالِسًا فَوْقَ الْيَسَارِ وَنَاصِبٍ الـ  
وَيُكْرَهُ سَبْقُ الْقَوْمِ لِلْأَكْلِ نَهْمَةً  
وَمِنْ قَبْلِ مَسْحٍ فَالْعَقِ الْيَدَ وَالْإِنَا  
وَكُنْ رَافِعًا قَبْلَ الْقِيَامِ الطَّعَامَ قَدْ  
وَجَمْعٌ عَلَى الزَّادِ الْعِيَالِ يَزِدُ نَمَا  
وَلَا بَأْسَ أَنْ يَخْبَأَ الْفَتَى قُوتَ أَهْلِهِ  
فَحَرَّمَ وَفِي الْمَبْنِيِّ مِنْ قَبْلِهَا أَسْجُدِ  
وَأَنشَادُ شِعْرِ مَنْ مُبَاحٍ لِمُنْشِدِ  
يَمِينَ وَبَسْمِلِ ثُمَّ فِي الْإِنْتِهَاءِ أَحْمَدِ  
وَلَكِنَّ رَبَّ الْبَيْتِ إِنْ شَاءَ يَتَّيْدِي  
يُبَارِكُ وَيَسْتَغْفِرُ لَكَ الصَّخْنُ أَسْنِدِ  
نُهْيٍ عَنْ قِيَامٍ قَبْلَ رَفْعِ الْمُمَيِّدِ  
لَهُمْ وَأَنَّهُمْ عَنْ أَكْلِهِمْ يَتَفَرَّدِ  
لِعَامٍ وَفِي ذَا بِالنَّبِيِّ لِتَقْتَدِ

\* \* \*

## اِحْتِكَارُ الْقُوْتِ وَإِكْرَامُ الضَّيْفِ وَالْجَارِ

وَلَا تَحْكِرْ قُوْتاً فَذَاكَ مُحَرَّمٌ  
وَيُسْرَطُ لِلتَّخْرِيمِ تَضْيِيقُ مُشْتَرٍ  
وَمِنْ غَيْرِ إِضْرَارٍ فَلَيْسَ مُحَرَّمًا  
وَيُحْرَمُ تَسْعِيرُ فَرَسِي مُسْعَرٍ  
وَإِنْ تَأْكُلَنْ عِنْدَ أَمْرِي فَادْعُونَ لَهُ  
وَكُنْ مُكْرِمًا لِلْخَيْرِ غَيْرَ مُهِنَةٍ  
وَصَيْفَكَ أَكْرَمُهُ وَعَجَلُ فِرَائِهِ  
وَيَعْرِفُ حَقَّ الضَّيْفِ كُلُّ مُعَالِجِ السَّدِّ  
أَتَى صَرْدًا وَاللَّيْلُ بَادٍ عُبُوسُهُ  
فَوَاسَاهُ مِنْ زَادٍ وَأَبْدَى بِنَاشَةِ  
فَكَمْ بَيْنَ هَذَا وَأَمْرِي بَاتَ ضَيْفُهُ  
فَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُصَيِّفُ هَكَذَا

وَفِي غَيْرِ قُوْتٍ لَمْ يُحْرَمْ بِأَوْكَدٍ  
عَلَى النَّاسِ فِي وَقْتِ شَدِيدِ مُعْجَرَدٍ  
كَمُدَّخِرٍ فِي الرُّخْصِ ذَا نَفْعٍ أَشْهَدِ  
وَرَبَّمَا التَّنْعِيمُ دَاعِي التَّرَيُّدِ  
فَقَدْ أَمَرَ الْهَادِي بِهِ وَدَعَا أَشْهَدِ  
وَأَرْغَفَةُ صَغُرُ وَلِلْعَجَنِ جَوْدُ  
وَقُلْ مَرْحَبًا فِي ذَا بِأَحْمَدَ فَاغْتَدِ  
سَفَارِ مُطِيلُ الْجُوبِ فِي كُلِّ فَذَقِدِ  
يَوْمُ سَنَا نَارِ لِيَذِي خَيْرٍ مُرْقِدِ  
وَأَذْهَبَ عَنْهُ الْقَمَرُ تَوَطُّبِدَ مَرْقِدِ  
مُضَاجِعِ جُوعٍ مُسْهِرٍ وَتَصَرُّدِ  
رُوي مُسْتَدَا عَنْ خَيْرِ هَادٍ مُحَمَّدِ

أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْبَخِيلَ لِحَنِّهِ فَلِلضَّيْفِ رِزْقٌ وَاصِلٌ لَمْ يَزِدْ<sup>(١)</sup>  
وَلِلْمُسْلِمِ الْمُجْتَازِ بِالْأَخِ فِي الْقَرْيِ وَقِيلَ وَمَضَرَ وَالْكَفُورِ كَمُهْتَدِي  
ضِيَّافَةُ يَوْمٍ أَوْجَبَنَّ وَلَيْلَةٍ وَقِيلَ ثَلَاثًا وَهِيَ نَذْبٌ بِأَجُودَ  
وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُبَيِّنَهُ بِلَا

اضْطُرَارٍ سِوَى مَعَ فَقَدْ مَأْوَى كَمَسْجِدٍ  
وَإِنْ خَافَ مِنْهُ لَمْ يَجِبْ مُطْلَقًا سِوَى

إِذَا اضْطُرَّ قَطُ وَلِيخْتَرِسَ خَوْفَ مُفْسِدٍ

وَمَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِي نَبِيَّنَا بِجِيرَانِهِ مِنْ أَقْرَبِينَ وَبُعْدِ  
إِلَى أَنْ ظَنَّ أَنَّ سَيُورُثُ الْجَارُ يَا فَتَى وَأَقْرَبَهُمْ بِالْبِرِّ أَوْلَى فَجُودِ  
وَمَنْ دَارُهُ تَعْلُو عَلَى الْجَارِ يَلْزَمَنْ بِنَا يَسْتُرُ الْأَذَى لِبَاغِي تَصْعُدِ  
وَيَلْزَمُ أَيْضًا سَدُّ طَاقٍ عِلَا وَلَوْ تَقَدَّمَ وَدَعَا لَا أَرَى لَا تَقْلُدِ  
وَمَنْ يَأْبُ الزِّمَّةَ الْبِنَا مَعَ جَارِهِ إِذَا أَسْتَوَيَْا فِي الِارْتِفَاعِ بِأَجُودِ  
وَلَا غُرْمَ فِي هَذَا الْمَخُوفِ سُقُوطُهُ الـ

مُضِرٌّ وَإِنْ يُؤْمَنْ لِيُضْمَنْهُ مُعْتَدِ  
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالْمَلِكِ إِلَهِنَا فَلَا يُؤْذِ جَارًا صَالِحًا غَيْرَ مُفْسِدِ  
وَيَمْتَنِعُهُ مِنْ كُلِّ مُؤْذٍ لِحَارِهِ كَحُشٍّ وَجَمَامٍ وَتَثُورِ مُوقِدِ  
وَدُكَّانٍ حَدَادٍ وَدَقِّ قِصَارَةِ وَمَذْبَغَةٍ تُؤْذِي بِرِيحٍ مُنْكَدِ  
وَمِنْ غَرَسٍ مَا يَمْتَدُّ مِنْهُ عُرُوقُهُ إِلَى بَثْرِ مَاءِ الْجَارِ فِي الْمُتَأَطِّدِ

(١) سقط هذا البيت من نسخة ( ط ) ، والمثبت من نسخة ( ب ) والمطبوعة .

وَسَيِّئَانِ مُؤَذِّي النَّفْسِ وَالْمَالِ يَا فَتَى  
وَيُكْرَهُ أَكْلُ الْهَيْجَمِ إِنْ يَتَرَصَّدَنَّ  
وَبُشِّرْ إِلَى الضَّيْفَانِ وَأَمْرُحْ عَلَى الْقِرَى

لِثُذْهِبٍ عَنْهُ خَجَلَةٌ الْمُتَنَكِّدِ

وَكُنْ مُؤَثِّرًا إِنْ كَانَ فِي الزَّادِ قَلَّةٌ  
وَمَعَ بَنِي دُنْيَا إِنْ أَكَلْتَ فَاخْشِمْ  
وَالْأَخْوَانَ مَعَهُمْ إِنْ أَكَلْتَ فَانْبَسِطْ  
وَلَا تَحْكِيَنَّ الْمُضْحِكَاتِ فَيَسْرِقُوا  
وَلَا تَخْفِرَنَّ شَيْئًا يَقْدُمُ لِلْقِرَى  
وَيُكْرَهُ أَكْلُ الثَّرْبِ إِلَّا تَدَاوِيَا  
وَأَكْلُكَ أُذُنَ الْقَلْبِ وَالْغُدَّةَ الْكَرْمَنِ

وَلَا تَتَكَلَّفْ تَعَجُّزَنَ فَتَقْصِدِ  
وَمَعَ فَقَرَائِهِمْ أَثَرُهُمْ تُسَدِّدِ  
وَوَائِسَ وَلَا تَذْكُرْ كَلَامًا يُنْكِدِ  
وَلَا تَذْكُرْنَ بَوْلًا وَلَا قَدْرًا رَدِي  
وَتَعَجِّلْ نَزْرَ زِينَةٍ لِلْمُصَرِّدِ  
وَأَكْلُ حَيْثِ الرِّيحِ غَيْرِ مُصَحِّدِ  
وَحَرْمُ شِرَى جَوْرِ الْقِمَارِ وَشَرِّدِ

\* \* \*

## أَحْكَامُ الشَّامِ وَالْجَلَالَةِ وَأَدَابُ الشَّرْبِ وَالنَّوْمِ

وَإِنْ مَرَّ إِنْسَانٌ بِأَثْمَارِ حَائِطٍ  
لِيَأْكُلَ وَلَا يَحْمِلَ وَلَوْ عَنْ غُصُونَةٍ  
وَعَنْ أَحْمَدَ أَخْظَرُ مُطْلَقًا دُونَ حَاجَةٍ  
وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي الْمَبَاحِ غَرَامَةٌ  
وَلَا تَطْعَمَنُ مِنْ دَرِّ أَنْعَامٍ غَائِبٍ  
وَيَحْرُمُ زَرْعٌ أَوْ ثَمَارٌ سَقَيْتَهُ النَّارُ  
وَإِنْ سَقَيْتَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِطَاهِرٍ  
وَمَا كَانَ أَوْفَى قُوَّتِهِ مِنْ نَجَاسَةٍ  
وَالْبَانَهَا وَالْبَيْضَ مِنْهَا فَحَرَّمَنُ  
وَلَا تَحْظَرْنَ إِنْ كَانَ أَوْفَاهُ طَاهِرًا  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتُطْعَمُ طَاهِرًا  
وَمَنْ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَذْبَحَ الْبُذْنَ عَاجِلًا  
بِلَا حَائِطٍ أَوْ نَاطِرٍ مُتَرَصِّدٍ  
وَعَنْ أَحْمَدَ أَخْظَرُ مِنْهُ غَيْرَ الْمُبَدَّدِ  
وَمَعَهَا بِلَا غُرْمٍ فَكُلْ لَا تَزُودِ  
كَأَكْلِ لِضُرٍّ مِنْ مُحَوِّطٍ بِمُبْنَعٍ  
وَزَرْعٍ بِحَبِّ الرُّطْبِ مِنْهُ بِأَوْكَدِ  
جَاسَةً أَوْ دَمَلْتُمُوهَا بِأَوْطَدِ  
أُبْنِحَتْ وَقِيلَ أَكْرَهُ فَقَطْ لَا تُشَدِّدِ  
وَقِيلَ كَثِيرًا مِنْهُ حَرَّمٌ بِأَوْكَدِ  
وَعَنْهُ بَلِ أَكْرَهُ قَبْلَ تَخْيِيسِهَا قَدِ  
وَلَا تَكْرَهَنَّ مِنْ بَعْدِ حَبْسٍ مُقَيَّدِ  
وَيُكْرَهُ قَبْلَ الْحَبْسِ إِنْ تَرَكَبَ أَشْهَدِ  
يَجُزُّ عُلْفُهَا أَحْيَانًا النَّجَسَ الرَّدِّ



وَإِطْعَامُهُ الْمَخْطُورَةَ اللَّحْمِ جَائِزٌ  
وَيُكْرَهُ فِي الثَّمَرِ الْقِرَانُ وَنَحْوُهُ  
وَلَا بَأْسَ عِنْدَ الْأَكْلِ مِنْ شَبِيعِ الْفَتَى  
وَيَخْشَنُ قَبْلَ الْمَسْحِ لَغَقُ أَصَابِعِ  
وَيَخْشَنُ تَصْغِيرُ الْفَتَى لِقَمَةِ الْغَدَا  
وَتَخْلِيلُ مَا بَيْنَ الْمَوَاضِعِ <sup>(١)</sup> بَعْدَهُ  
وَعَسَلُ يَدِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ  
وَيُكْرَهُ تَوْمُ الْمَرْءِ مِنْ قَبْلِ غَسَلِهِ  
وَكُلُّ طَيِّبٍ أَوْ ضِدِّهِ وَالنِّسِ الَّذِي  
وَمَا عِفَّتُهُ فَاثْرُكُهُ غَيْرُ مُعْتَفٍ  
وَلَا تَشْرَبَنَّ مِنْ فِي السَّقَاءِ وَتُلْمَةُ الْكَ  
وَنَجِّ الْإِنَا عَنْ فِيكَ وَأَشْرَبَ ثَلَاثَةَ  
وَأَخَذُ وَإِعْطَاءُ وَأَكْلُ وَشُرْبُهُ  
وَيُكْرَهُ بِالْيُمْنَى مُبَاشَرَةُ الْأَدَى  
كَذَا خَلَعُ نَعْلَيْهِ بِهَا وَأَتَكَاوُهُ  
وَيَوْمُكَ بَعْدَ الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ أَوْ عَلَى  
وَيُكْرَهُ بَيْنَ الظِّلِّ وَالْحَرِّ جِلْسَةٌ  
وَقَتْلُكَ حَيَاتِ الْبُيُوتِ وَلَمْ تَقُلْ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: «الْأَصَابِعُ»

عَلَى نَصِّهِ مَعَ كُرْهِ كُلِّ بِأَوْكَدٍ  
وَقِيلَ مَعَ التَّشْرِيكِ لَا فِي التَّمَرِدِ  
وَمَكْرُوهُ الْإِسْرَافِ وَالثَّلَاثُ أَكْدٍ  
وَأَكْلُ قُتَابِ سَاقِطٍ يَنْشُرُهُ  
وَبَعْدَ أَنْتِلَاحِ ثَنٍّ وَالْمَضْغِ جَوْدٍ  
وَأَلَقِ وَجَانِبِ مَا نَهَى اللَّهُ تَهْتِدِ  
وَيُكْرَهُ بِالْمَطْمُومِ غَيْرِ مُقَيَّدِ  
مِنَ الدُّهْنِ وَالْأَلْبَانِ لِلْفَمِ وَالْيَدِ  
تُثْلَقِيهِ مِنْ حِلٍّ وَلَا تَتَقَيَّدِ  
وَلَا عَائِبِ رِزْقاً وَبِالشَّارِعِ أَقْدِ  
إِنَّا وَأَنْظُرَنَّ فِيهِ وَمَضَاتِ تَزَرَّدِ  
هُوَ أَهْنَا وَأَمْرًا ثُمَّ أَرْوَى لِمَنْ صَدِي  
يُسْأَرُهُ فَاتُكْرَهُهُ وَمُتَكِنَا رَدِ  
وَأَوْسَاحِهِ مَعَ نَشْرِ مَا أَنْفِهِ الرَّدِي  
عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى وَرَأَى ظَهْرَهُ أَشْهَدِ  
قَفَاكَ وَرَفَعَ الرَّجُلِ فَوْقَ اخْتِهَا أَمْدُ  
وَتَوْمٌ عَلَى وَجْهِ الْفَتَى الْمُتَمَدِّدِ  
ثَلَاثًا لَهُ أَذْهَبَ سَالِمًا غَيْرَ مُعْتَدِ

وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ أَقْتُلْ وَأَبْتَرَحِيَّةِ      وَمَا بَعْدَ إِيْذَانٍ يُرَى أَوْ يَفْذَقْدِ  
وَيُكْرَهُ نَوْمٌ فَوْقَ سَطْحٍ وَلَمْ يُحَظْ      عَلَيْهِ بِتَخْجِيرٍ لِحَوْفٍ مِّنَ الرَّدِي  
كَذَلِكَ رُكُوبُ الْبَحْرِ فِي هَيْجَانِهِ  
وَوَطْءُ النِّسَاءِ فِي السُّفْنِ فِي نَصِّ أَحْمَدِ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

(١) في نسخة (ظ): «أجهد».

## النَّذْرُ وَالشَّهَادَةُ وَحُكْمُ شَاهِدِ الزُّورِ وَشَارِبِ الْخَمْرِ

وَلَا تَفْعَلَنَّ النَّذْرَ مَا النَّذْرُ سُنَّةٌ  
وَلَا تَحْسَبَنَّ النَّذْرَ لِلْخَيْرِ جَالِيَاً  
وَلَيْسَ حَرَامَ الْفِعْلِ إِذَا نَذِبَ الْوَفَا  
وَكُنْ عَالِمَاً أَنَّ الشَّهَادَةَ مَنْصِبٌ  
وَفِيهَا صَلَاحٌ لِلْفَرِيقَيْنِ حَقٌّ ذَا  
وَكُنْ ذَا أَحْتِيَاظٍ عَنِ شَهَادَةِ فَرِيَةٍ  
وَتُوجِبُ لِلآتِي بِهَا فِي مَقَامَةِ الدِّ  
وَكَمْ حَدَرُ الْهَادِي الْوَرَى عَنِ شَهَادَةِ  
أَمَا قَالَ قَوْلُ الزُّورِ أَعْلَى كَبِيرَةٍ  
فَأَرْبَعَةٌ بِالزُّورِ يُهْلِكُ نَفْسَهُ  
كَفَى زَاجِرَاً عَنِ ذَلِكَ كُلِّ عَاقِلٍ  
وَيَحْرُمُ فِي الْحَالَيْنِ جُعْلٌ وَقِيلَ لَا

لِفَقْدَانِهِ مِنْ كُلِّ هَادٍ وَمُرْشِدٍ  
بَلِ النَّذْرُ مِخْرَاقُ الْبَخِيلِ الْمُشَدِّدِ  
بِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَعَ صِدْقِ مُسْنَدٍ  
مِنَ الدِّينِ حِفْظاً لِلْحُقُوقِ مِنَ الرَّدِّ  
يُصَانُ وَتَبَرَأُ ذِمَّةُ الْمُتَجَحِّدِ  
تَوَوَّلْ إِلَى سُخْطِ الْمُهَيْمِنِ فِي غَدٍ  
حَجِيمٍ رَوَى هَذَا أَبُو مَاجَةَ أَسْنَدٍ  
بِزُورٍ بِتَهْدِيدٍ أَتَى وَتَوَعَّدَ  
مَعَ الشُّرْكِ فِي لَفْظِ الصَّحِيحَيْنِ قَيْدٌ  
وَبَاغٍ وَمَظْلُومٌ وَقَاضٍ تَعَمَّدَ  
سُقُوطُ شَهِيدِ الزُّورِ مِنْ عَيْنِ شَهِدٍ  
لِفَقْرٍ وَقِيلَ أَنْ عَيْنَا وَالْأَدَا قَدْ

وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ بِحَدِّ لِرَبِّهِ فَتَرَكْ الْأَذَى أُولَى وَإِنْ شَاءَ لِيَشْهَدِ  
وَلَوْ قِيلَ دَعْوَى وَأَعْكِسَ إِنْ تَخَشَّ كَثْرَةَ الـ

خُصَا أَوْ أَبِي وَغَطَا بَلْ أَوْجِبَ بِأَجْوَدِ

وَيُنْدَبُ لِلْإِشَادِ لَا لِمُتَوَبِّهِ  
وَحَظَرُ شَهَادَاتِ الْفَتَى بِسَوَى الَّذِي  
وَرَدَّ الْمُغْنَى وَالْمُصَافِعَ مَعَ ذَوِي النَّدَى  
وَلَا عِبَ شَطْرُنَجٍ وَتَرَدَّدَ لِغَلِيلِهِ الـ  
إِذَا كَانَ عَبَّائًا بِهَا أَوْ مُقَامِرًا  
وَمَنْ يَفْتَنِي لِلْأَنْسِ أَوْ لِفِرَاحِهَا  
وَمُفْشِي سِرٍّ مِنْ جَمَاعٍ وَنَحْوِهِ  
وَمَنْ يَدْخُلُ الْحَمَّامَ مِنْ غَيْرِ مِثْرٍ  
وَمَنْ مَدَّ رِجْلَيْهِ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ  
وَرَزَاعِمَ جَمْعِ الْجِنَّ ثُمَّ مُنْجَمًا  
وَلَعَابَ أَرْجُوحٍ وَرَفَعَ الثَّقَالَ وَالـ  
وَأَنْ يَخْتَسِي لُعْبَ عَلَى عَوَاضٍ مِنَ الـ

جَوَانِبِ أَوْ مِنْ بَعْضِهَا أَخْطَرُهُ وَأَضْدُدُ

فَذَلِكَ قِمَارٌ مَيْسَرٌ بِاجْتِنَابِهِ  
وَأَنْ يَخْلُ عَنْ جُعْلٍ فَمِنْهُ مُحَرَّمٌ  
وَقِيلَ أَكْرَهَ الشُّطْرُنَجِ لَا تُخْطَرُنْ فَبَالَتْ  
كُنْزٍ مِنْهُ أَرْدَدُهُ لَا بِالْمُصْرَدِ

وَلَا بَأْسَ فِي لُعْبٍ بَغِيرِ أَذَى وَلَا  
وَإِيَّاكَ شُرْبًا لِلْخُمُورِ فَإِنَّهَا  
أَلَا إِنَّ شُرْبَ الْخَمْرِ ذَنْبٌ مُعْظَمٌ  
فَيُلْحَقُ بِالْأَنْعَامِ بَلْ هُوَ دُونَهَا  
وَيُسَخَّرُ مِنْهُ كُلُّ رَأٍ لِسُوءِ مَا  
يُزِيلُ الْحَيَا عَنْهُ وَيَذْهَبُ بِالْغِنَا  
وَكُلُّ صِفَاتِ الدَّمِّ فِيهَا تَجْمَعُ  
فَكَمْ آيَةٍ تُبَيِّنُ بِتَحْرِيمِهَا لِمَنْ  
وَقَدْ لَعَنَ الْمُخْتَارُ فِي الْخَمْرِ تِسْعَةَ  
وَأَقْسَمَ رَبُّ الْعَرْشِ أَنْ لِيُعَذِّبُنَّ  
وَمَا قَدْ أَتَى فِي حَظَرِهَا بَالِغٌ إِذَا  
وَأَجْمَعَ عَلَى تَحْرِيمِهَا كُلُّ مُسْلِمٍ  
وَإِذْمَانُهَا إِحْدَى الْكَبَائِرِ فَاجْتَنِبْ  
وَيَحْرُمُ مِنْهَا التَّزَرُّعُ مِثْلَ كَثِيرِهَا  
فَمَا جَعَلَ اللَّهُ الْعَظِيمُ دَوَاءَ نَسَا  
وَكُلُّ شَرَابٍ إِنْ تَكَاثَرَ مُسْكِرًا  
وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَحْرُمُ مُطْلَقًا

دَنَاءَةً فِيهِ كَالشَّقَافِ<sup>(١)</sup> الْمَعْوَدِ  
تُسَوَّدُ وَجْهَ الْعَبْدِ فِي الْيَوْمِ مَعَ غَدِ  
يُزِيلُ صِفَاتِ الْأَدَمِيِّ الْمُسَدَّدِ  
يُخْلَطُ فِي أَعْمَالِهِ غَيْرَ مُهْتَدٍ  
يَعَايِنُ مَنْ تَخْلِطُهُ وَالتَّبَسُّدِ  
وَيُوقِعُ فِي الْفَحْشَا وَقَتْلِ الْمُعْرِيدِ  
كَذَا سُمِّتِ أُمُّ الْفُجُورِ فَأَسْنِدِ  
تَدَبَّرَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُمَجَّدِ  
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ خَيْرِ مُرْشِدِ  
عَلَيْهَا رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ مُحَمَّدِ  
تَأَمَّلْنَاهُ حَدَّ الثَّوَاتِرِ فَاهْتَدِ  
فَكَفَّرْ مُبِحَنَهَا وَفِي النَّارِ خَلَدِ  
لَعَلَّكَ تَحْطِي بِالْفَلَاحِ وَتَهْتَدِي  
وَلَيْسَتْ دَوَاءٌ بَلْ هِيَ الدَّاءُ فَابْعَدِ  
بِمَا هُوَ مَحْظُورٌ بِمِلَّةِ أَحْمَدِ  
يُحْرَمُ مِنْهُ التَّزَرُّعُ وَالْخَمْرُ فَاعْدِدِ  
وَلَوْ كَانَ مَطْبُوحًا بِغَيْرِ تَقْيِيدِ

(١) فِي (ب) - «كَالشَّقَافِ».

سَوَى لَظْمَا الْمُضْطَرِّ إِنْ مَرَجَتْ بِمَا  
يُرَوِّى وَلِلْمُعْتَصِّ إِجْمَاعاً أَزْدَدِ  
وَلَا يَنْبُتُ التَّحْرِيمُ فِيمَا أَنْبَذَتْهُ  
قُبَيْلَ الثَّلَاثِ أَشْرَبُهُ مَا لَمْ يُزَبِّدِ  
وَلَا بَأْسَ بِالْفُقَّاعِ إِذْ لَيْسَ مُسْكِرًا  
وَلَا آيِلًا بَلْ إِنْ يَبْقِيَهُ يَفْسُدِ

\* \* \*

## الْأَسْتِمْنَاءُ وَالْأَيْمَانُ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَمَا يَكْتَرِبُ عَلَيْهِ

وَعَزَّزَ مَنْ أَسْتَمْنَى وَلَمْ يَخْفِ الزَّنا  
وَعَنْ أَحْمَدَ بَلَّ فِيهِ مَعَ فَقْدِ خَوْفِهِ  
وَقَدْ نَقَلَ الْبَنَاءُ تَكْفِيرَ مَنْ رَأَى  
حَذَارِكَ مِنْ كَذِبِ الْيَمِينِ فَإِنَّهُ  
وَأَوْجِبَ لِانْجَا هَالِكٍ مِنْ ظَلَامَةٍ  
وَمَنْ يُؤَلِّ عَهْدًا كَاذِبًا لَا قِطَاعِهِ  
وَلَا شَيْءَ فِي إِبْلَا الْمُحِقِّ تَيْقُنًا  
وَلَا تَجْعَلَنَّ اللَّهُ دُونَكَ جُزْءَةً  
وَيُكْرَهُ تَكْثِيرُ وَإِفْرَاطُ صَادِقِ الْ  
وَمَنْ يَكُ خَيْرًا حِشْمُهُ فَهُوَ سُنَّةُ  
وَلَا بَأْسَ فِي أَيْمَانِهِ مَعَ صِدْقِهِ  
وَحَرَّمَ وَقِيلَ أَكْرَهُ يَمِينًا بِمَنْ سِوَى الْ

وَلَا ضَرَرَ فِي جِسْمِهِ وَتَوَعَّدِ  
كَرَاهَةً تَنْزِيهِهِ بِغَيْرِ تَشَدُّدِ  
مَسَبَّةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ  
لِيُوجِبَ سُخْطَ اللَّهِ إِنْ يُتَعَمَّدِ  
وَتَذَبُّ لِمُنْدُوبٍ لِإِضْلَاحِ مُفْسِدِ  
بِحَقِّ أَمْرٍ يُغَضِبُ عَلَيْهِ وَيُبْعَدِ  
وَإِنْ يَقْتَدِيَ الْإِبْلَا أَبْرَ فَجَوْدِ  
بِأَيْمَانِ كَذِبٍ كَالْمُتَافِقِ تَعْتَدِي  
يَمِينٍ لِخَوْفِ الْكَذِبِ عِنْدَ التَّعَدُّدِ  
وَتَذَبُّ لَدَى الْقَاضِي لَدَى الْحَقِّ يَقْتَدِ  
وَلَا يَنْفَعُ التَّأْوِيلُ مِنْ كُلِّ مُعْتَدِ  
إِلَّا لَهُ أَشْنَدَتْ أَوْلَمَ يُقْبَدِ

وَلَا يَجِبُ التَّكْفِيرُ مِنْ حِنْثِ حَالِفٍ  
وَلَمْ تَنْعَقِدْ أَيْمَانُ غَيْرِ مُكَلَّفٍ  
وَنَذِبٌ وَقِيلَ أَوْجِبْ تَبَرُّرَ مُقْسِمٍ  
وَمَنْ يَتَوَسَّلْ بِالْإِلَهِ أَجِبْ تُصَبِّحُ  
أَلَا إِنَّ قَذْفَ الْمُحْصَنَاتِ كَبِيرَةٌ  
أَيَا أُمَّةَ الْهَادِي أَمَا تَنْهَوْنَ عَنْ  
وَذَلِكَ عُقْبَى الْجَوْرِ مِنْ كُلِّ ظَالِمٍ  
تَعْمُ بِمَا تَجْنِي الْعُقُوبَةُ غَيْرَنَا  
وَقَادِفُ أُمِّ الْمُصْطَفَى أَقْتَلُهُ بَيِّنَةٌ  
وَقَادِفُهُ أَيْضًا وَذَلِكَ رَدَّةٌ  
وَإِنْ كَانَ ذَا كُفْرٍ فَأَسْلَمَ أَبْقِهِ  
وَمَنْ تَابَ مِنْ قَذْفِ أَمْرِي قَبْلَ عِلْمِهِ  
خَفِ اللَّهُ فِي ظُلْمِ الْوَرَى وَأَخَذَرْنَهُ  
وَلَا تَخَسِبَنَّ اللَّهَ عَنْ ذَاكَ غَافِلًا  
فَلَا تَغْتَرِزْ بِالْحِلْمِ عَنْ ظُلْمِ ظَالِمٍ  
أَلَا إِنَّ ظُلْمَ النَّاسِ ذَنْبٌ مُعَظَّمٌ  
وَيُرْجَى لِغَيْرِ الظُّلْمِ غُفْرَانُهُ غَدًا  
وَمَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَشْحُ بِمَالِهِ  
فَلَا تَغْتَرِزْ مِنْ يَسَامَحٍ فِي الدُّنَا

سِوَى حَالِفٍ بِاللَّهِ رَبِّي وَمُوجِدِي  
مُرِيدًا مُوَاتِيهِ وَإِنْ لَمْ يُعَوِّدْ  
بِلا ضَرَرٍ أَوْ ظَاهِرًا أَبْرَزَنَ قَدْ  
بِلا ضَرَرٍ مَا سَنَّهُ خَيْرٌ مُرْشِدٍ  
أَتَى النَّصُّ فِي تَعْظِيمِهَا بِالتَّوَعُّدِ  
ذُنُوبٍ بِهَا حَبْسُ الْحَيَا الْمُتَعَوِّدِ  
وَعُقْبَى الزَّنَا ثَمَّ الرَّبَا وَالتَّزْيِيدِ  
هُنَا وَغَدًا يَشْقَى بِهَا كُلُّ مُعْتَدٍ  
وَلَوْ كَانَ ذَا إِسْلَامٍ أَوْ ذَا تَهَوُّدٍ  
وَلَا يُسْقِطُ الْإِسْلَامُ قَتْلًا بِأَوْكَدٍ  
فِي الْأَوَّلَى وَعِنْدَ اللَّهِ يُفْلِحُ مَنْ هُدِيَ  
وَتَخْلِيلُهُ لَمْ يَنْرَفِ فِي الْمُتَأَكَّدِ  
وَحَفَ يَوْمَ عَصُ الطَّالِمِينَ عَلَى الْيَدِ  
وَلَكِنَّهُ يُمْلِي لِمَنْ شَاءَ إِلَى الْغَدِ  
سَيَأْخُذُهُ أَخْذًا وَيِيلاً وَعَنْ يَدِ  
أَتَى النَّصُّ فِي تَحْرِيمِهِ بِالتَّوَعُّدِ  
وَإِنْ يَشَأِ الْمَظْلُومُ يَقْتَصُّ فِي غَدٍ  
فَكَيْفَ بِهِ يَوْمَ الْعَذَابِ الْمُؤَيَّدِ  
وَأَدَّ حُقُوقَ النَّاسِ تَسْلَمَ وَتَرْشُدِ



إِذَا كَانَ دَيْنُ الْمَرْءِ فَهُوَ عَنِ الرُّضَى  
وَمَنْ قَتَلَ الزَّانِي بِزَوْجَتِهِ فَلَا  
وَإِنْ لَمْ يُصَدِّقْهُ الْوَلِيُّ وَلَا أَتَى  
مَتَى لَمْ يُؤَفَّ يَتَّقَ كَيْفَ بِمَشْهَدِ  
فَصَاصَ عَلَيْهِ فِي الظُّلُومِ وَلَا يَدِي  
بَيِّنَةِ الْعُدْوَانِ ضَمْنُهُ وَالْهَدِ

\* \* \*

## الْقَتْلُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَمَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ وَالرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

وَإِيَّاكَ قَتَلَ الْعَمْدُ ظُلْمًا لِمُؤْمِنٍ      فَذَلِكَ بَعْدَ الشُّرْكِ كُبْرَى التَّفْسُدِ  
كَفَى زَاجِرًا عَنْهُ تَوَعُّدُ قَادِرٍ      بِنَارٍ وَلَعْنٍ ثُمَّ تَخْلِيدٍ مُعْتَدِ  
فَقَدْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مُؤُولَا      يَنْقِي مَتَابِ الْقَاتِلِ الْمُتَعَمِّدِ  
وَتَخْلِيدِهِ فِي النَّارِ مِنْ غَيْرِ مَخْرَجٍ      وَقَالَ سِوَاهُ إِنْ يُجَازَى يُخْلَدِ  
وَالَا فَعَفُو اللَّهِ عَنْ غَيْرِ مُشْرِكٍ      فَسِيحٌ كَمَا أَنْبَأَ بَأَى مُعَدِّ  
وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهُ الْعَظِيمَ بِتَوْبَةٍ      وَتَرْفَعُ كَفَّ الْمُسْتَعِيثِ الْمُجْهَدِ  
وَتَدْعُو دُعَاءَ الْمُخْبِتِينَ بِرَغْبَةٍ      دُعَاءَ غَرِيقٍ فِي دُجَا اللَّيْلِ مُفْرَدِ  
فَإِنَّ الَّذِي تَدْعُوهُ يَرْزُقُ مَنْ عَصَى

وَفَاتِحُ بَابِ الْمُطِيعِ وَمُعْتَدِي      وَلَكِنَّمَا صِدْقُ الرَّجَاءِ مَفَاتِحُ الْ  
خَزَائِنِ فَادْعُ وَأَبْتَغِ الْفَضْلَ وَاجْهَدِ      وَقُلْ بَانِكْسَارٍ قَارِعًا بَابَ رَاحِمِ  
قَرِيبٍ مُجِيبٍ بِالْفَوَاضِلِ يَنْتَدِي      إِلَهِي أَتَى الْعَاصُونَ بِأَبْكَ مَلْجَأِ  
يُرْجُونَ عَفْوًا مِنْكَ رَبِّي وَسَيِّدِي

إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ عَذَابِكَ رَهْبَةً      فَلَا تَطْرُدْنَا عَنْ جَنَابِكَ وَأَسْعِدِ  
دَعْوَانَا لِلْأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ ضَامِنٌ      إِجَابَتُهُ يَا غَيْرَ مُخْلِفٍ مَوْعِدِ  
إِلَيْكَ مَدَدْنَا بِالرَّجَاءِ أَكْفَمًا      فَحَاشَاكَ مِنْ رَدِّ الْفَتَى صَافِرِ الْيَدِ  
وَمَنْ يَتَّحِبْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ قُلْ لَهُ

طَفَأَتْ لَطْفِي وَأَخْرَزَتْ كُلَّ النَّعْبُدِ  
فَعَيْنُ بَكْتٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حُرْمَتِ  
عَلَى النَّارِ فِي نَصْرِ الْحَدِيثِ الْمُسَدِّدِ



الصَّلَاةُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا وَمَنْ جَعَلَهَا  
أَوْ جَعَلَ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ  
أَوْ جَعَلَ رُبُوبِيَّةَ اللَّهِ تَعَالَى  
أَوْ اسْتَهْزَأَ بِهِ أَوْ ادَّعَى النَّبُوءَةَ

عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَافِظٌ فَإِنَّهَا  
فَلَا رُخْصَةَ فِي تَرْكِهَا لِمُكَلِّفٍ  
بِإِهْمَالِهَا يَسْتَوْجِبُ الْمَرَّةَ قَرْنُهُ  
وَمَا زَالَ يُوصِي بِالصَّلَاةِ نَبِيُّنَا  
بِهَا مَرَّ بَنِي سَبْعٍ وَذِي الْعَشْرِ فَاضْرِبَنَّ  
وَأَوْجِبَ عَلَى وَلِيِّهِمْ أَمْرُهُمْ بِهَا  
وَتَقْوِيَّتُهَا أَوْ بَعْضِهَا مِنْ مُكَلِّفٍ  
وَمَنْ جَعَلَ الْإِيجَابَ كَفْرَهُ إِنْ يَشَأُ  
كَذَا كُلُّ مَجْمُوعٍ عَلَى حُكْمِهِ مَتَى  
فَمَنْ جَعَلَ<sup>(١)</sup> الْأَرْكَانَ أَوْ حُرْمَةَ الزَّانَا

لَا كَدُ مَفْرُوضٍ عَلَى كُلِّ مُهْتَدِي  
وَأَوَّلُ مَا عَنْهَا يُحَاسَبُ فِي غَدٍ  
بِفِرْعَوْنَ مَعَ هَامَانَ فِي شَرِّ مَذُودٍ  
لَدَى الْمَوْتِ حَتَّى كُلَّ عَنْ نُطْقٍ مَذُودٍ  
وَعَنْهُ كَذَا أَوْجِبَ عَلَيْهِمْ وَشَدَّدَ  
وَصَحَّحَ صَلَاةَ الْوَاعِ مِنْهُمْ تُسَدَّدُ  
حَرَامٌ سِوَى الْجَمْعِ أَوْ شَرْطٍ فَقَدْ  
بِدَارِ الْهُدَى مَا بَيْنَ أَهْلِ التَّعَبُّدِ  
يَكُنْ ظَاهِرًا دُونَ الْخَفِيِّ الْمُبْعَدِ  
وَحَمِيرٍ وَحِلِّ الْمَاءِ وَالْخُبْزِ يَجْعَدُ

(١) في نسخة (ب) : «أَحَدًا» .

وَأَشْبَاهُهَا مِنْ ظَاهِرِ الْحُكْمِ مُجْمَعٌ  
فَمَنْ لَمْ يَثْبُتْ أَوْ لَيْسَ بِجَهْلٍ مِثْلُهُ  
وَتَارَكَ إِحْدَى الْخُمْسِ وَهَذَا وَصَوْمِهِ  
وَمُزَجِّجِهِ مَعَ ظَنِّهِ الْمَوْتَ قَبْلَهُ  
وَمَنْ جَحَدَ الْخَلْقَ أَوْ صِفَةً لَهُ  
أَوْ الرُّسُلَ أَوْ مَنْ سَبَّه أَوْ رَسُولَهُ  
وَمُسْتَهْزِئٍ بِاللَّهِ أَوْ آيَةٍ لَهُ  
وَدَعَا شَرِيكَ أَوْ أَبٍ أَوْ قَرِينَةً  
وَيَكْفُرُ أَيْضاً مُدْعٍ لِبُتُوَّةٍ  
وَمَنْ حَلَّلَ الْمَخْظُورَ مِنْ غَيْرِ شُبْهَةٍ  
وَإِنْ كَانَ بِالتَّأْوِيلِ مِنْهُ اسْتَحْلَهُ  
وَمَنْ أَكَلَ الْخِنْزِيرَ أَوْ نَحَوَهَا فَلَا  
وَمَنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ وَالْكُفْرَ بَاطِنُ  
كَذَا حُكْمُ مَنْ قَدْ كَفَرُوهُ بِسُخْرِهِ  
وَمَنْ سَبَّ رَبَّ الْخَلْقِ أَوْ مُرْسَلًا لَهُ  
وَعَنْ أَحْمَدَ أَقْبَلَ تَوْبَةُ الْجَمْعِ إِنْ بُرِيَ

عَلَيْهِ لِجَهْلٍ عَرَفْنَهُ وَأُرْشِدٍ  
لِمَجْحُودِهِ يَكْفُرُ وَبِالسَّيْفِ فَاقْتَدُ  
وَحَجًّا زَكَاةً نَاصِيَةً تَرَكَ سِرْمِدٍ  
إِذَا لَمْ يَثْبُتْ فَاقْتُلْهُ كُفْرًا بِأَتْعَدِ  
أَوْ الْبَعْضَ مِنْ كُتُبِ الْإِلَهِ الْمَوْحِدِ  
وَلَوْ كَانَ ذَا مَرْجٍ كَفَرَ كَالْتَّعَمُّدِ  
أَوْ الرُّسُلِ كَفَرُوهُ وَأَدَّبَ وَلَوْ هُدِيَ  
لَهُ أَوْ وَلِيْدٍ كُلُّ ذَا كُفْرٍ أَعْدُدِ  
وَيَكْفُرُ فِي تَضَدِّيقِهِ كُلُّ مُسْعَدٍ  
عَنِ النَّفْسِ وَالْأَمْوَالِ كَفَرُوهُ تُرْشِدِ  
فَلَا كُفْرَ حَتَّى يَسْتَبِينَ بِمُرْشِدِ  
تَكْفُرُهُ بِأَهَذَا بِأَكْمَلِ مُجَرِّدِ  
فَذَلِكَ رَنْدِيقُ مَتَى تَابَ فَارْدُدِ  
وَمَنْ يَتَكَرَّرُ كَفَرُهُ بَعْدَ أَنْ هُدِيَ  
فَقَتْلُ أَوْلَاءٍ أَحْتِمَ بِغَيْرِ تَرَدُّدِ  
لَكَ الصَّدَقُ كَالْكُفْرِ الْأَصِيلِ تَهْتَدِ

\* \* \*

## الْأَذَانُ وَصَلَاةُ النَّافِلَةِ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ

وَمِثْلَ الْمُؤَذِّنِ قُلْ إِذَا مَا سَمِعْتَهُ  
وَعِنْدَ فَرَاحٍ مِنْهُ فَاسْأَلْ وَسِيلَةَ  
وَبَعْدَ الثَّدَا قَبْلَ الْإِقَامَةِ فَادْعُونِ  
وَمِنْ خَيْرِهِ أَنْ تَسْأَلَ الْعَفْوَ يَا فَتَى  
وَفَضْلُ أَذَانِ الْمَرْءِ يَغْلُو إِمَامَةً  
وَأَفْضَلُ نَفْلِ الْمَرْءِ لَيْلًا بَيْنَتِهِ  
وَلَا تُخْلِيَنَّ اللَّيْلَ مِنْ وَرْدِ طَائِعٍ  
وَإِنْ شِئْتَ فَاجْهَرْ فِيهِ مَا لَمْ تَخَفْ أَذَى  
وَاخْذْ قَدَرَ طَوْرِ النَّفْسِ لَا تَسَامَنْتَهُ  
فَإِنْ لَمْ تُصَلِّ فَادْكُرِ اللَّهَ جَاهِدًا  
فَلَا خَيْرَ فِي عَبْدٍ نَوَّومٍ إِلَى الضُّحَى  
يُنَادِيهِ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلُهُ  
وَحَوْقِلْ إِذَا حَيَعَلْ تَثَابُ وَتُرْشَدِ  
لِخَيْرِ الْوَرَى تُؤْتَى الشَّفَاعَةَ فِي غَدِ  
يُجَابُ الدُّعَا فِي ذَا بَغِيرِ تَرَدُّدِ  
وَعَافِيَةِ دُنْيَا وَأُخْرَى أَلَا أَجْهَدِ  
وَقَدْ قِيلَ ذَا بِالْعَكْسِ فَاخْتَرْ وَجُودِ  
فَقُمْ تَلَوْ نِصْفِ مِثْلِ دَاوُدَ فَاسْجُدِ  
بِحِزْبِكَ تَتَلَو فِيهِ سِرًّا تَجُودِ  
لِإِبْعَادِ شَيْطَانٍ وَإِقْطَاطِ رُقُودِ  
وَقُلْ تَسْتَعِنُ بِالنَّوْمِ عِنْدَ التَّهَجُّدِ  
وَتُبِّ وَاسْتَقِلَّ مِمَّا جَنَيْتَ وَسَدِّدِ  
أَمَّا يَسْتَحْيِ مَوْلَا رَقِيْبًا بِمَرْصَدِ  
وَمُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ وَيُؤَيَّدِ

وَفِي السَّبْعِ فَاجْتَمِعَ فَهُوَ أَوْلَى وَلَا تَرَدُّ  
فَإِنَّ قَلِيلًا مَعَ تَدْبِيرِ قَارِيءٍ  
وَلَا تَقْرَأَنَّ إِنَّمَا أَمْنَتَ خِلَافَ مَا  
وَحَمْرَةَ جَانِبِ وَالْكِسَائِيِّ حَرْفُهُ  
وَيُكْرَهُ أَنْ يَقْرَأَ بِالْحَانَ كَالْعِنَا  
وَكَيْفَ تَشَافَقَا قَرَأَ بِلا حَدَثٍ عَلَى

عَلَى الثَّلَاثِ فِي يَوْمِ تُصِبُّ سُنَّةُ أَحْمَدَ  
أَبْرُ فَلَا تَهْذُ كَشَعْرِ وَتَسْرُدُ  
عَلَيْهِ أَهْلُ ذَلِكَ الْعَصْرِ ثَقُلَ وَتُعَدِّ  
فَكِلْتَاهُمَا مَكْرُوهَةٌ فِي الْمُؤَكَّدِ  
وَإِنْ غَيَّرْتَ حَرْفًا فَحَرَّمَ وَشَدَّدَ  
وَكَيْفَ تَشَافَقَا قَرَأَ بِلا حَدَثٍ عَلَى

وَيَحْرُمُ إِنْدَالُ الْكَلَامِ بَايَةً  
وَيُكْرَهُ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ تَأَخَّرُ  
وَإِنْ خَافَ مِنْ نِسْيَانِهِ أَخْطَرَ وَسُنَّةُ  
وَفِي الصَّيْفِ فَاعْكُفْ ثُمَّ تَجْمِيعُ أَهْلِهِ  
وَيُسْرِعُ لِلشُّكْرِ السُّجُودُ لِطَاهِرٍ  
وَصَلِّ إِنْ تَرُمُ أَمْرًا صَلَاةً اسْتِخَارَةً  
وَمَا عَرَضَتْ مِنْ حَاجَةٍ صَلِّ وَأَنْتَ هَلْ  
عَلَى سِتَّةٍ بَيْنَ الْعِشَاءِ بَيْنَ حَافِظِنَ  
وَيُكْرَهُ قَطْعُ النَّفْلِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ  
وَبَادِرْ إِلَى مَحْوِ الذُّنُوبِ بِرُكْعَتَيْ  
وَإِنَّ عِمَادَ السُّبْحِ إِخْلَاصُ نِيَّةٍ  
وَإِيَّاكَ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ فَإِنَّهُ

وَبِالطُّهْرِ أَوْلَى وَانْكَرِهَ الْمَوْضِعَ الرَّدِّي

تُفِيدُ الَّذِي خَاطَبْتَهُ نَيْلَ مَقْصِدِ  
لِحَتْمِ بِلا عُذْرٍ عَلَى نَصِّ أَحْمَدِ  
بِأَوَّلِ لَيْلٍ فِي الشِّتَا الْحَتْمُ يَا عَدِي  
لِلَّذِي الْحَتْمُ مَحْبُوثٌ وَيَدْعُو وَيَحْمَدُ  
لِمَذْفُوعِ شَرٍّ أَوْ لِفَضْلِ مُجَدِّدِ  
وَإِنْ بَعْدُ بِالْمَأْثُورِ تَدْعُ تُسَدِّدُ  
فَكَمْ مُرْسِلٍ قَدْ جَاءَ فِي ذَا وَمُسَدِّدِ  
وَصَلِّ بِتَسْيِيحٍ كَمَا جَاءَ تُخَمِّدِ  
وَعَنْ أَحْمَدَ حُرْمَ كَفْرِضِ مُؤَكَّدِ  
مَتَابٍ كَمَا قَدْ جَاءَ وَأَدْعُ تُسَدِّدُ  
وَالْأُتَوَلَّى بِالْعَنَّا صَافِرِ الْيَدِ  
مُخَالَسَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ التَّعَبُّدِ

سَعَى فِي التَّوَانِي ثُمَّ لَمَّا عَصَيْتُهُ تَدَارَكَ سَعِيًّا فِي فُتُونِ التَّفْسُدِ  
وَفِي الْخَمْسِ أَلْزَمَ فِي الْأَصَحِّ الرَّجَالَ بِأَلِ

جَمَاعَةٍ لَا عِبْدًا وَشَرْطًا بِأَوْكَدِ

وَلَيْسَ بِمَكْرُوهٍ صَلَاةُ الْعَجَائِزِ أَلِ	جَمَاعَةٍ مَعْنَا بَلْ لِيذَاتِ التَّرَادِ
وَنَذِبُ دَعَاءِ الْمَرْءِ خَلْفَ صَلَاتِهِ	بِمَا شَاءَ لِلدُّنْيَا وَلِلدِّينِ فَأَجْهَدِ
وَإِيَّاكَ وَالتَّفْرِيطَ فِي جُمُعَةٍ بِهَا	قَدْ اخْتَصَّ رَبُّ الْعَرْشِ أُمَّةَ أَحْمَدِ
فَفِي يَوْمِهَا يُعْطَى الْمَزِيدَ لِفَائِزِ	فَيَنْظُرُهُ مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ فَقَيِّدِ
وَفِي تَرْكِهَا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ ثَلَاثَةٌ	يُرَانُ عَلَى قَلْبِ الْغُفُولِ الْمُبْعَدِ
وَيُشْرَعُ غُسْلُ يَوْمِهَا عِنْدَ قَضَائِهَا	وَطِيبُ وَتَنْظِيفُ وَلِبْسُ الْمُجَدِّدِ
وَتَبْكِيَرُ مَا شِئَ مُدْنِ لِإِمَامِهِ	يُصَلِّي وَيُخَيَّرُ مِنْ فُتُونِ التَّعْبُدِ
وَيَدْعُو وَيَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ مُكْتَبَرًا	صَلَاةً عَلَى خَيْرِ الْأَنْبَاءِ مُحَمَّدِ
وَلَا يَتَخَطَّى النَّاسَ إِلَّا إِمَامُهُمْ	وَرَاءَ مَكَانَا خَالِيَا فِي الْمُؤَكَّدِ

\* \* \*



## الزَّكَاةُ وَالصَّوْمُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا مِنَ الْأَحْكَامِ

وَأَخَذَ عِلْمَ أَحْكَامِ الزَّكَاةِ نَظِيرَةَ الصَّ  
وَحَسْبُكَ فِي تَفْضِيلِهَا نَفْعُ غَيْرِهِ  
وَفِرْقَةُ مَا تَهْوَى أَمْتِثَالًا بِبَذْلِهَا  
وَأَذْ زَكَاةَ الْمَالِ حَيًّا مُطَيِّبًا  
وَيُشْرَعُ فِي قُرْبَاكَ مَنْ لَيْسَ وَارِثًا  
وَمَنْ بَعْدَهُمْ ذَا الْعِلْمِ وَالْجَارِ قَدْ مَنَ  
وَلَيْسَ بِمُجَرِّ دَفْعِهَا لِشَرِيكِهِ  
وَلَا كَفْنُ الْمَوْتَى وَلَا فِي دُيُونِهِمْ  
وَيَحْرُمُ حَتْمًا أَنْ يَمْسِيَ مَالُهُ بِهَا  
وَذَلِكَ نَفْلُ الْبِرِّ سِرًّا بِفَاضِلِ  
يُسْنُ وَفِي الْحَاجَاتِ أَوْ شَهْرَ صَوْمِهِمْ  
وَيَأْتِي فِي إِضْرَارِ نَفْسٍ وَعَيْلَةٍ

سَلَاةِ بَيِّنَاتِ الْكِتَابِ الْمُمَجَّدِ  
بِقَهْرِ هَوَى وَسَوَاسِئِهِ لَمْ يُرَدِّدِ  
يُفَكُّ الْفَتَى سَبْعِينَ لَحْيً مُفَقِّدِ  
وَلَا تَتْرُكُنِ لِلشَّامِتِينَ وَحْسِدِ  
عَلَى قَدْرِ حَاجَاتٍ وَقُرْبٍ لِيُمدِّدِ  
وَرَاعِ ذَوِي الْحَاجَاتِ وَالسُّتْرَ تُرْسِدِ  
وَلَا مَنْ يَعُولُنَ مِنْ قَرِيبٍ وَمُبْعَدِ  
وَلَا نَحْوِ سَدِّ الْبُشْقِ أَوْ رَمِّ مَسْجِدِ  
وَيَذْفَعُ دَقْمًا أَوْ لِتَخْصِيلِ مُحَمَّدِ  
عَنِ النَّفْسِ مَعَ قُوَّةِ الْعِيَالِ الْمُؤَكَّدِ  
وَاللَّجَارِ وَالْقُرْبَى وَإِنْ يُؤْذِ أَكْدِ  
وَمَطْلٍ غَرِيمٍ فِي التَّقَاضِي مُلْدَدِ

وَأِنْ تَكُ ذَا صَبْرٍ وَحُسْنٍ تَوَكَّلِ  
وَالْأُتَكُنْ تَأْتُم بِبَذَلِ جَمِيعِهِ  
وَجَوُزُ سُؤَالِ الْمَرْءِ مَا جَازَ أَخْذُهُ  
وَمَا جَا بِلَا أَسْتِشْرَافِ نَفْسٍ وَطَلَبِهِ  
وَيُكْرَهُ بِاسْتِشْرَافِ نَفْسٍ وَجَائِزُ  
وَأُخْذُ فِي بَيَانِ الصَّوْمِ غَيْرِ مُقْصَرٍ  
وَصَبْرٍ لِفَقْدِ الْإِلْفِ مِنْ حَالَةِ الصَّبِيِّ  
فَتَوَفِيهِ بِالْوَعْدِ الْقَدِيمِ مِنَ الَّذِي  
وَحَافِظُ عَلَى شَهْرِ الصِّيَامِ فَإِنَّهُ  
تُعَلَّقُ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ إِذَا أَتَى  
وَيُرْفَعُ عَنْ أَهْلِ الْقُبُورِ عَذَابُهُمْ  
وَيُبْسَطُ فِيهِ الرِّزْقُ لِلْخَلْقِ كُلِّهِمْ  
تُزْخَرُ جَنَّاتُ النَّعِيمِ وَحُورُهَا  
وَقَدْ خَصَّهُ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِلَيْلَةٍ  
فَارْغَمَ بِأَنْفِ الْقَاطِعِ الشَّهْرَ غَفْلَةً  
فَقُمَ لَيْلَهُ وَأَقْطَعَ نَهَارَكَ صَائِمًا  
وَتَرَكَ مَقَالَ الزُّورِ فِي النَّاسِ وَاجِبُ  
فَإِنْ شَتِمَ أَشْرَعَ قَوْلُهُ أَنَا صَائِمٌ  
وَمَنْ خَافَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ عَطَشٍ وَمِنْ

وَتَرَكَ سُؤَالَ الْجَمِيعِ أَنْ تَشَا جُدِ  
وَيُكْرَهُ تَضْيِيقُ لَغَيْرِ الْمُعَوَّدِ  
وَعَنْهُ أَخْطَرُنَ عَنْ ذِي الْعَشَا وَالْغَدَا قَدْ  
يُسْنُ وَلَمْ يُوجِبْ قَبُولُ بِأَوْكَدِ  
عَلَى الْكُفْرِ بِذَلِكَ الْبِرِّ فِي نَصِّ أَحْمَدِ  
عِبَادَةَ سِرٍّ ضِدَّ طَبْعِ مُعَوَّدِ  
وَقَطْمِ عَنِ الْمَحْبُوبِ وَالْمُتَعَوَّدِ  
لَهُ الصَّوْمُ يُجْزِي غَيْرَ مُخْلِفِ مَوْعِدِ  
لَخَامِسُ أَرْكَانِ لِدِينِ مُحَمَّدٍ  
وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَانِ لِسَعْدِ  
وَيُضْفَدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مُعْتَدِ  
وَيَسْهَلُ فِيهِ فِعْلُ كُلِّ تَعَبُدِ  
لَأَهْلِ الرِّضَى فِيهِ وَأَهْلِ التَّهَجُّدِ  
عَلَى أَلْفِ شَهْرِ فَضَّلَتْ فَلْتَرْصَدِ  
وَأَعْظَمُ بِأَجْرِ الْمُخْلِصِ الْمُتَعَبَّدِ  
وَصُنْ صَوْمَهُ عَنْ كُلِّ مَوْهِ وَمُفْسِدِ  
وَلَكِنَّهُ مِنْ صَائِمٍ ذُو تَأْكُدِ  
لِتَذْكِرِ نَفْسٍ أَوْ لَوْغِظِ لِمُعْتَدِ  
أَذَى شَبَقٍ يُفْطِرُ وَيَقْضِي وَلَا يَدِي

وَإِنْ تَبَغَّ أَهْنَى الصَّوْمِ نَفْلًا تَصُومُهُ  
وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ صُمْ ثَلَاثَةَ بِيضِهِ  
وَمُتَّبِعِ شَهْرَ الصَّوْمِ صَوْماً بِسِتَّةِ  
وَعَامِينَ يُجْزِي صَوْمُ يَوْمٍ مُعْرِفٍ  
وَفِي عَرَافَاتِ يُشْرَعُ الْفِطْرُ قُوَّةً  
وَيُشْرَعُ صَوْمُ الْعَشْرِ وَالشَّهْرِ كَامِلًا  
فَإِنْ تَقْتَصِرَ صُمْ عَشْرَهُ ثُمَّ إِنْ تَهُنْ  
وَيُكْرَهُ صَوْمُ الدَّهْرِ وَالسَّبْتِ وَحَدَهُ  
وَيَحْسُنُ إِنَّمَامُ التَّطَوُّعِ مُطْلَقاً

فَيَوْمًا وَيَوْمًا صَوْمُ دَاوُدَ فَأَقْصِدِ  
وَيَوْمَ خَمِيسٍ ثُمَّ الْاِثْنَيْنِ فَأَعْمِدِ  
حَزَتْ سَنَةً مِنْ جَامِعٍ وَتُبَدَّدِ  
وَعَنْ يَوْمِ عَاشُورَاءَ بِالْعَامِ أُسْنِدِ  
عَلَى دَعَوَاتٍ عِنْدَ أَفْضَلِ مَشْهَدِ  
إِذَا كُنْتَ تَبْغِي فَاَلْمَحْرَمِ فَاسْرُدِ<sup>(١)</sup>  
فَتَاسِعَهُ مَعَ عَاشِرٍ أَوْ لِذَا قَدْ  
وَإِفْرَادُ تَرْجِيْبٍ وَجُمُعَةٍ مُفْرَدِ  
وَإِفْسَادُهُ جَوْزٌ فَإِنْ تَقْصِرْ جَوْدِ

\* \* \*

(١) سقط هذا البيت من (ظ) والمثبت من (ب) والمطبوعة.

## الْحَجُّ وَالْجِهَادُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا وَدَفْعُ الصَّائِلِ عَنِ الْأَهْلِ وَالْمَالِ

وَبَادِرُ بَفَرَضِ الْعُمْرِ قَبْلَ أَنْفِصَائِهِ  
وَمَا الْحَجُّ إِلَّا الْقَصْدُ قَصْدُ مُخَصَّصٍ  
تَحِنُّ الْقُلُوبُ الْمُسْتَجَابُ لَهَا الدُّعَا  
أَتَى بِخُصُوصٍ فِي الدُّعَاءِ مُبْعَضًا  
تَحِنُّ إِلَى أَعْلَامٍ مَكَّةَ دَائِمًا  
رِجَالًا وَرُكْبَانًا عَلَى كُلِّ ضَامِرٍ  
يَطِيرُ بِهِمْ شَوْقًا إِلَى ذَلِكَ الْحِمَى  
عَلَى كُلِّهِمْ قَدْ هَانَ نَفْسٌ عَزِيزَةٌ  
رَضُوا عَنْ مَدِيدِ الظِّلِّ قَطَعَ مَهَامِهِ  
وَلَدَّ لَهُمْ فِي جَنْبٍ مَا يَتَغَوَّنُهُ  
يُهَوِّنُ بِهَا لَفْحُ الْهَجِيرِ عَلَيْهِمْ  
وَكُلُّ مُحِبٍّ قَابِلٌ الْهَجَرَ بِالرِّضَا  
فَكَمْ مِنْ رَخِيٍّ الْعَيْشِ حَرَكَةُ الْهَوَى

بِحَجٍّ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْمُؤَكَّدِ  
عِبَادَةٌ إِذْعَانٍ وَمَخْضُ تَعَبُدٍ  
إِلَى الصَّادِقِ الْبِرِّ الْخَلِيلِ الْمُمَجَّدِ  
وَلَوْ عَمَّ طَارَ الشَّوْقُ بِالنَّاسِ عَنْ يَدِ  
قُلُوبٍ إِلَى الدَّاعِي تَرَوْحُ وَتَغْتَدِي  
يُلْبَثُونَ دَاعِي الْحَقِّ مِنْ كُلِّ مَوْرِدٍ  
لِتَحْصِيلِ وَغْدِ النَّفْعِ فِي خَيْرِ مَشْهَدٍ  
وَأَهْلٍ وَمَالٍ مِنْ طَرِيفٍ وَمُتَلَدٍ  
يَظَلُّ بِهَا نَحْرِيرُهَا لَيْسَ يَهْتَدِي  
سَمُومٌ بِجَهْلَاءِ الْمَعَالِمِ صَنِخَدٍ  
كَهَجَرٍ مُحِبٍّ يَرْتَجِي صِدْقَ مَوْعِدٍ  
سَيَجْنِي بِمَا يَرْضَاهُ مِنْ كُلِّ مَقْصَدٍ  
فَقَامَ بِأَعْبَاءِ الرَّجَا سَاعِبًا صَدِ

فَلَيْسَ بِشَانٍ عَزَمَهُ عَنْ طِلَابِهِ  
أَطَارَ الْكَرَى عَنْهُمْ رَجَاءً وَصَالِهِمْ  
عَفَا اللَّهُ عَنِّي كَمْ أَوْدُعُ سَائِرًا  
تَحَمَّلْتُ أَوْزَارًا تُثْقِلُ مَنَهْضِي  
وَطَنِّي جَمِيلٌ بِالْكَرِيمِ وَعُذَّتِي

شَفِيعُ الْوَرَى فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ فِي عَدِ  
لَيْنِ ثَبَتِ الْأَقْدَارُ عَزَمِي عَنِ السَّرَى  
وَإِنَّ رَجَائِي إِنْ يُمْرَنَّ بِزَوْرَةٍ  
وَأَلَيْسَ أَثَارَ النَّيِّبِينَ ضَارِعًا  
وَمَنْ حَجَّ بِالْمَالِ الْحَرَامِ يُعِيدُهَا  
وَلِلرَّفَثِ أَهْجَزُ وَالْفُسُوقِ وَهَكَذَا الـ  
وَمَكَّةُ بِالتَّفْضِيلِ أَوْلَى وَعَنْهُ بَلْ  
وَكَلَّمَا بَدَيْكَ أَرْفَعِ لِرُؤُوبَةٍ كَعْبَةٍ  
وَنَادِ بِقَلْبٍ خَاشِعٍ مُتَضَرِّعًا  
وَسَلِّهِ قَبُولَ الْحَجِّ وَالْعَفْوِ وَأَدْعُهُ  
وَتَذَبْ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ حَافِيًا  
وَيَسْمُقُهُ مَا اسْتَطَاعَ ثُمَّ يَطْرِفُهُ  
وَمِنْ رَمَزِمٍ فَاشْرَبْ بِمَا شِئْتَ مُمْنَعًا

شَفِيعُ الْوَرَى فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ فِي عَدِ  
فَشَوْقِي إِلَيْهِ دَائِمٌ وَتَلَكُّدِي  
فَأَبْلُغْ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاعِرِ مَقْصِدِي  
وَأَبْسُطْ كَفِّي لِلدُّعَاءِ وَأَجْهَدِ<sup>(١)</sup>  
كَذَلِكَ مُرْتَدُّ أَنْابٍ بِأَوْكَدِ  
جِدَالٍ وَأَقْلِلْ مِنْ كَلَامِكَ تُحْمَدِ  
مَدِينَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ مَثْوَى مُحَمَّدِ  
مُعَظَّمَةٍ عَلِيًّا وَكَبَّرْ وَمَجْدِ  
بِمَا شِئْتَ مِنْ كُلِّ الدُّعَا غَيْرَ مُعْتَدِ  
وَكَبَّرْ وَهَلِّلْ فِي مُحَادَاةِ أَسْوَدِ  
وَيُكْثِرْ مِنْ نَفْسٍ بِهِ وَتَعَبُدِ  
وَيُكْثِرْ فِعْلَ الْاِعْتِمَارِ وَيَجْهَدِ  
وَسَمِّ وَسَلِّ مَا تَشْتَعِي وَتَرْوُدِ

(١) عفا الله عن الناظم لئنه لم يذكر مثل هذا الكلام، وانظر التعليق الآتي ص ٨٢.

وَعِنْدَ خُرُوجِ طُفٍ طَوَافٍ مُودِّعٍ  
وَنَادٍ كَرِيماً قَدْ دَعَا وَفَدَهُ إِلَى  
وَقُلْ يَا إِلَهِي قَدْ أَتَيْتَاكَ نَزْتَجِي  
وَهَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِينَ مِنْ لَظَى  
بِعَوْنِكَ جِئْنَا فَوْقَ كُلِّ مُسَخَّرٍ  
فَهَذَا أَوَانُ السَّيْرِ عَنْ بَيْتِكَ الَّذِي  
فِرَاقٌ أَضْطَرَارٍ لَا فِرَاقَ زَهَادَةٍ  
وَلَيْسَ لَنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَغْبَةٌ  
وَلَا تَجْعَلْنَاهُ آخِرَ الْعَهْدِ بَيْنَنَا  
وَسَلِّ كُلَّمَا تَبَغَى مِنَ الدِّينِ وَالْدُّنَا  
وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ النَّبِيِّينَ كُلَّمَا  
وَبَعْدَ فِرَاقِ الْحَجِّ فَانُوا زِيَارَةَ<sup>(١)</sup>  
وَيُكْرَهُ مَسُّ الْقَبْرِ يَا صَاحِبَ مُطْلَقاً  
وَصَلِّ وَسَلِّمْ فِي حَرِيمِ ضَرِيحِهِ

وَقِفْ بَعْدَ بَيْنِ الْبَابِ وَالرُّكْنِ تُرْشِدِ  
جَوَائِزِهِ فِي بَيْتِهِ فَادْعُ وَأَجْهَدِ  
مَوَاعِيدَ صِدْقٍ مِنْ كَرِيمٍ مُعَوِّدِ  
بِعَفْوِكَ يَا مَنَّانُ يَا ذَا التَّغْمُودِ  
فَجُدْ بِالرُّضَا يَا رَبَّ قَبْلِ التَّبَعْدِ  
نُفَارِقُهُ كُرْهاً مَتَى شِئْتَ نَقْطِدِي  
وَلَا رَغْبَةَ عَنْهُ وَلَا عَنْكَ سِنْدِي  
سِوَاكَ فَأَصْبَحْنَا بِمُغْنِي التَّزَوُّدِ  
وَهَوْنٍ عَلَيْنَا السَّيْرِ فِي كُلِّ فَذْفِدِ  
تَنَلُهُ مَتَى تَدْعُو بِصِدْقٍ تَقْضِدِ  
دَعَوَتٍ يَكُنْ أُخْرَى لِتَحْصِيلِ مَقْصِدِ  
لِخَيْرِ الْبَرَائَا مَعَ ضَجِيعِهِ فَأَقْصِدِ  
وَقُمْ قِبْلَةً وَالْمِنْبَرَ الْيُسْرَةَ أَحْدُدِ  
عَلَيْهِمْ وَسَلِّمْ مُسْتَشْفِعاً بِمُحَمَّدٍ<sup>(٢)</sup>

(١) يرحم الله الناظم جرى على ما جرى عليه متأخرو علماء المذهب وليس لهم دليل على صحة ما قالوا. وما روي من الأحاديث في زيارة قبره ﷺ فكلها ضعيفة باتفاق أهل العلم بل موضوعة، وشد الرحل لمجرد زيارة قبره ﷺ غير جائز باتفاق أهل القرون المفضلة، وأما لمسجده فمن أفضل الأعمال، وإذا دخل المسلم المسجد النبوي فإنه يسلم على النبي ﷺ وصاحبيه (من حاشية المطبوعة).

(٢) كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ شَفِّعْ فِيَّ نَبِيَّكَ، وَكَذَا الاسْتِشْفَاعُ بِحَبِّهِ وَاتِّبَاعِهِ، وَأَمَّا بِذَاتِهِ ﷺ فَلَمْ يَقُلْ =

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ نَسَمَ سَلَامُهُ  
 وَإِنَّ جِهَادَ الْكُفْرِ قَرْضٌ كِفَايَةٌ  
 لِأَنَّ بِهِ تَخْصِيسَ مِلَّةٍ أَحْمَدٍ  
 فَلِلَّهِ مَنْ قَدْ بَاعَ لِلَّهِ نَفْسَهُ  
 وَمَنْ يَغْدُ إِنْ يَغْنَمَ فَأَجْرٌ وَمَغْنَمٌ  
 وَمَا مُحْسِنٌ يَنْغِي إِذَا مَاتَ رَجَعَةً  
 لِفَضْلِ الَّذِي أُعْطُوا وَنَالُوا مِنَ الرِّضَى

يَفُوقُ الْأَمَانِي فِي النَّعِيمِ الْمُسْرَمِ  
 كَفَى أَنَّهُمْ أَحِبًّا لَدَى اللَّهِ رُوحُهُمْ  
 تَرْوُحُ بَجَنَاتِ النَّعِيمِ وَتَغْتَلِي  
 وَغَدَوَةٌ غَارِ أَوْ رَوَاحُ مُجَاهِدٍ  
 يُكْفَرُ عَنْ مُسْتَشْهِدِ الْبَرِّ مَا عَدَا

حُقُوقَ الْوَرَى وَالْكُلِّ فِي الْبَحْرِ فَأَجْهَدِ  
 وَقَدْ سُئِلَ الْمُخْتَارُ عَنْ حَرِّ قَتْلِهِمْ  
 فَقَالَ يَرَاهُ مِثْلَ قَرْضَةٍ مُفْرَدٍ  
 كُلُّهُمْ غُرَاةُ اللَّهِ أَلْوَانُ نَزْفِهَا  
 دَمٌ وَكَمْسُكَ عَرَفُهَا فَاحَ فِي غَدِ  
 غُبَارُ جِهَادٍ مَعَ دُحَانِ لَطَى الصِّدِّي  
 وَلَمْ يَجْتَمِعْ فِي مَنَحْرِ الْمَرْءِ يَا فَتَى  
 جِهَادُ الْفَتَى فِي الْفَضْلِ عِنْدَ التَّعَدُّ  
 كَمَنْ صَامَ لَمْ يُفْطِرْ وَقَامَ فَلَمْ يَنَمْ  
 وَسَاهِرِ طَرْفٍ لَيْلُهُ فَوْقَ أَجْرِدِ  
 فَشَّانَ مَا بَيْنَ الضَّجِيعِ بِفَرْشِهِ  
 وَأَمْوَالِهِمْ بِالنَّفْسِ وَالْمَالِ وَالْيَدِ  
 يُدَافِعُ عَنْ أَهْلِ الْهُدَى وَحَرِيمِهِمْ

= به أحد من السلف (من حاشية المطبوعة).

وَمَنْ قَاتَلَ الْأَعْدَاءَ لِإِغْلَاءِ دِينِنَا  
وَيَفْضُلُ غَزْوُ الْبَحْرِ غَزْوُ مَفَاوِزِ  
وَمَنْ يَبِغِ نَفْسَ الْمَرْءِ أَوْ مَالَهُ أَوْ الدِّينَ  
فَأَوْجِبَ دِفَاعاً عَنْ حَرِيمِ الْمُطِيقِ لَا

عَنِ الْمَالِ وَالْقَوْلَيْنِ فِي النَّفْسِ أَوْ رِدِّ  
وَرَجَحِ الْإِسْتِسْلَامَ فِي الْهَرَجِ شَيْخُنَا  
وَيَدْفَعُ بِالْأَذْنَى مَتَى ظَنَّ دَفْعَهُ  
فَتَبَدَّ بِوَعْظٍ ثُمَّ تَضَرَّبَ بِالْعَصَا  
وَقَاتَلَهُ بِالشُّبَابِ إِنْ خِفَتْ كَيْدُهُ  
وَإِنْ نَلَتْهُ بَعْدَ اكْتِفَائِكَ شَرَّهُ  
وَلَا شَيْءَ فِي الْعَادِي الْقَتِيلِ بِجَائِلِ  
وَلَا فَرْقَ بَيْنَ اللَّصِّ يَدْخُلُ دَارَهُ  
وَلَا بَيْنَ أَذْنَى مَالِهِ وَكَثِيرِهِ  
وَأَوْجِبَ فِي الْأَقْوَى الدَّفْعَ عَنْ مَالِهَا لَدِي

لَهُ أَضْطَرَّ مِثْلُ الْأَكْلِ مِنْهُ بِأَجْوَدِ  
وَيَلْزَمُ مَنْ يَقْوَى عَلَى دَفْعِ صَائِلِ  
وَلَا شَيْءَ فِيمَا جَوَّزَ الصُّوْلُ قَتْلَهُ  
وَلَا غُرْمَ فِي الْمَقْتُولِ دَفْعاً لِشَرِّهِ  
عَلَى غَيْرِهِ دَفْعَ لِأَمْنٍ مِنَ الرَّدِيِّ  
مُكَلَّفُ أَوْ عَجْمًا وَبُلَّةً وَفُوْهِدِ  
إِذَا لَمْ يُفَرِّطْ قَاتِلٌ فِي التَّزْيِيدِ

(١) سقطت هذه الكلمة من (ظ).



وَمَنْ رَبَطَ الْعَجَمَاءَ فِي ضَيْقٍ مِنَ الدُّ  
وَقَوْلَانِ بِالْإِطْلَاقِ إِنْ كَانَ وَاسِعاً  
كَذَا الْحُكْمُ فِي هَرٍّ يَصِيدُ الطُّيُورَ لَا  
وَإِنْ يُوقِدِ الْإِنْسَانُ نَاراً يَمْلِكُهَا  
فَلَيْسَ عَلَيْهِ غُرْمٌ تَاوٍ<sup>(١)</sup> لِحَجَارِهِ  
وَيُمنَعُ مِنْ إِنْشَاءِ مُضِرٍّ بِحَجَارِهِ  
وَلَا غُرْمٌ فِي مُلْقَى مَمَرٍ بِمَوْحِلٍ  
وَيَضْمَنُ مُنْشِي مَا يَضُرُّ بِمَسْلَكِهِ  
وَمَنْ يُدْخِلِ الْإِنْسَانَ حَتَّى يُضَيِّفَهُ  
وَلَمْ يَرَ إِمَّا لِلْعَمَى أَوْ لِسْتَرِهَا  
وَمَنْ يَغْتَصِبَ أَرْضاً فَحَظَرَ دُخُولَهَا  
وَإِنْ لَمْ تُحَوِّطْ جَارَ فِيهَا دُخُولُهُ

رُوبٍ لِيَضْمَنَ مَا جَنَتْ لَا تُقْبَدِ  
كَذَا فِي أَقْتِنَا كَلْبٍ عَقُورٍ بِأَجُودِ  
إِذَا بَالَ فِي شَيْءٍ وَوَلَّغَ الَّذِي أَبْتَدَى  
وَيُجْرِي عَلَيْهِ مَاءٌ غَيْرَ مُعْتَدٍ  
بِهِ مَعَ سَوَى تَقْرِيْبِهِ وَالتَّرْتِيْدِ  
وَيَضْمَنُ مَا أَرْدَى بِحَظَرٍ مُجَدِّدٍ  
وَأَشْبَاهِهِ مِنْ نَافِعٍ غَيْرِ مُفْسِدٍ  
وَمِنْ قَشْرِ بَطِيخٍ وَمَاءٍ مُبَدَّدٍ  
فَيَسْقُطُ بِيْشَرٍ عِنْدَهُ لَمْ يُحَدِّدِ  
فَضْمَنُهُ مَا لَمْ يُنْذِرِ الْمَرْءَ تَرْشِيْدِ  
عَلَى غَيْرِ رَبِّ الْأَرْضِ إِنْ حَوَّطَتْ قَدْ  
وَأَخَذُ الْكَلَا مِنْهَا عَلَى نَصٍّ أَحْمَدِ

\* \* \*

(١) أي تالف.

## الرِّبَا وَالْقَرْضُ وَالْوَقْفُ وَالْعِتْقُ

وَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الرِّبَا فَلَدِرْهُمْ  
وَتُمْحَقُ أَمْوَالُ الرِّبَاءِ وَإِنْ نَمَتْ  
وَأَكَلُهُ مَعَ مُوَكَّلٍ مَعَ كَاتِبٍ  
وَإِنْ تَقْتَرِضْ شَيْئًا فَتَذُبْ مُضَاعَفٌ  
وَإِنْ تَقْتَرِضْ أَحْسَنَ وَفَاءً لِمُقْرِضٍ  
وَيُكْرَهُ الاسْتِغْرَاضُ لِلْسَّيِّئِ الْوَفَا  
أَلَا حَبْدًا الْمَالُ الْحَلَالُ لِمَنْ هُدِيَ  
وَذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ  
إِذَا انْقَطَعَتْ أَعْمَالُ بَرِّ الْفَتَى أَتَى  
وَمَنْ أَغْظَمَ الْمُنْدُوبِ عِتْقٌ وَخَيْرُهُ  
حَقِيقٌ بَأَنْ تَسْعَى لِعِتْقٍ مُعَبَّدٍ  
وَتَذُبْ بِلَا خُلْفٍ عِتَاقَةَ دَيْنٍ  
فَلَا تَكُ جَمَاعاً مُنَوَّعاً مُكَائِراً

وَسَارِغٌ لِبَذْلِ الْمَالِ فِي الْفَرَضِ وَابْتَدِي

## اَكْتِسَابُ الْحَلَالِ مِنَ الْمَالِ وَأَجْتِنَابُ الْحَرَامِ وَذَمُّ الْبُخْلِ

وَإِيَّاكَ وَالْمَالُ الْحَرَامَ مُورِثًا      لِيَسْأَلِيهِ فِي الْبِرِّ تَشَقُّ وَيَسْعَدِ  
تُعَذِّ لَعْمَرِي أَحْسَرَ النَّاسِ صَفْقَةً      وَأَكْثَرَهُمْ غُبْنًا وَعَضًّا عَلَى الْبِدِ  
فَبَادِرْ إِلَى تَقْدِيمِ مَالِكَ طَائِعًا      صَاحِبًا شَاحِبًا رَغْبَةً فِي التَّزَوُّدِ  
وَلَا تَخْشَ فَوْتَ الرِّزْقِ فَاللَّهُ ضَامِنٌ

لَكَ الرِّزْقُ مَا أَبْقَاكَ فِي الْيَوْمِ وَالْغَدِ  
أَلَا إِنَّ ذِي الْأَمْوَالِ فِي الْأَرْضِ مِثْقَلَةُ

كَمِثْقَلَةِ مِثْقَلِ الذَّنِّ يُجْعَلُ النَّوَالُ وَيَجْعَلُ  
بِهَا يُعْرَفُ الْمَرْءُ السَّخِيُّ مِنَ الْفَتَى

يَخْلِلُ وَذُو الْأَطْمَاعِ مِنْ ذِي التَّزَهُدِ  
وَيُعْرَفُ أَرْبَابُ الْأَمَانَةِ عِنْدَهَا  
وَكُلُّ حَوُونٍ بِالتَّصْنَعِ يَرْتَدِي  
يُرِي النَّاسَ أَبْوَابَ التَّزَهُدِ حَلِيَّةَ  
وَيَسْعَى لِتَحْصِيلِ الْحُطَامِ الْمُرْهَدِ  
لَهُ وَثَبَاتٍ فِي اكْتِسَابِ حُطَامِهِ  
وَلَوْ مَلَكَ الطُّوفَانُ لَمْ يُشَقِّ مِنْ صَدِي

تَعَالَى الْكَرِيمُ اللَّهُ عَن أَنْ يُرَى لَهُ  
 فَشَرٌّ خِلَالِ الْمَرْءِ حِرْصٌ وَيُخْلُهُ  
 وَإِنَّ كَرِيمَ النَّاسِ فِيهِمْ مُحَبَّبٌ  
 يُغْطِي عُيُوبَ الْمَرْءِ فِي النَّاسِ جُودُهُ  
 فَسَارِعْ إِلَى كَسْبِ الْمَعَالِي وَدَعْ فَتَى  
 فَمَا الْمَالُ إِلَّا كَالظَّلَالِ تَفْلاً  
 وَلَا تَحْسَبَنَّ الْبَذْلَ يَنْقُصُ مَا أَتَى  
 وَلَا تُوعِينَ يُوعَى عَلَيْكَ وَأَنْفَقَنْ  
 فَلَا تَدَعَنَّ بَاباً مِنَ الْبِرِّ مُغْلَقاً  
 وَتَمْلِكُ مَالِ الْمَرْءِ حَالَ حَيَاتِهِ  
 وَتِلْكَ لَعْمَرِي مَنَحَةٌ مُسْتَحَبَّةٌ  
 تَسْلُ سَخِيمَاتِ الْقُلُوبِ وَتَزْرُعُ الدَّ  
 وَتَخْصِيصُ ذِي عِلْمٍ بِهَا وَقَرَابَةٍ

وَلِيَّ بَخِيلٍ قَابِضُ الْكَفِّ وَالْيَدِ  
 مِنَ اللَّهِ يُفْصِيهِ فَيَا وَيْلَ مُبْعَدِ  
 قَرِيبٌ مِنَ الْحُسْنَى بَعِيدٌ مِنَ الرَّدَى  
 وَيُخْمِلُ ذَكَرَ النَّابِهِ الْبُخْلُ فَايْبَعِدِ  
 تَوَانِي عَنِ الْعَلْيَا لِكَسْبِ مُصَرَّدِ  
 فَبَادِرْ إِلَى الْإِنْفَاقِ قَبْلَ التَّشَرُّدِ  
 وَلَا الْبُخْلَ جَلَابَ الْغِنَى وَالتَّزْيِيدِ  
 يُوسِّعُ عَلَيْكَ اللَّهُ رِزْقاً وَتَرْفِدِ  
 تُلَاقِ غَدَاً بَابَ الرِّضَى غَيْرَ مُؤَصَّدِ<sup>(١)</sup>  
 بِلَا عَوْضٍ يُدْعَى هِبَاتِ التَّجَوُّدِ  
 تُؤَلَّفُ مَا بَيْنَ الْوَرَى مَعَ تَبْعِدِ  
 مَحَبَّةً فِيهَا لِلْفَتَى الْمُتَجَوُّدِ  
 أَبْرُ وَمَنْ بَاهَى بِهَا آخِرَهُ وَفَنَدِ

\* \* \*

(١) سقط هذا البيت من (ظ).

## الْقَضَاءُ وَأَدَابُ اللَّبَاسِ وَالنَّوْمِ وَلِبْسُ الصُّوفِ وَالْحَرِيرِ

وَكُنْ عَالِمًا أَنَّ الْقَضَاءَ ثَلَاثَةٌ  
وَذَلِكَ مَنْ بِالْحَقِّ أَصْبَحَ عَالِمًا  
وَقَاضٍ بِحُكْمِ الْحَقِّ أَصْبَحَ عَالِمًا  
وَأَخْرُ يَقْضِي جَاهِلًا فَكِلَاهُمَا  
وَكُلُّ جَهْلٍ بِالْقَضَاءِ فَإِنَّهُ  
فَخُذْ فِي سَبِيلِ السَّلَامَةِ وَاجْتَنِبْ  
فَكُلَّ وَلَآئِيَاتِ الْأَنَامِ نَدَامَةً  
وَحَسْبُ فَتَى يَرْجُو السَّلَامَةَ زَاجِرًا  
أَمَّا عَمَرُ الْحَبَرِ الْمُسَدَّدُ قَائِلُ  
وَكُنْ عَالِمًا أَنَّ الْقَضَاءَ فَضِيلَةٌ  
لَأَمْرِ بِمَعْرُوفٍ وَكَشْفِ ظُلَامَةٍ  
إِذَا بَدَلَ الْجُهْدَ الْمُحَقِّ أَنْ يُصِيبَ يَفْرُ  
وَحَظَرَ عَلَيْهِ الْإِزْتِنَاءُ وَقَبُولُهُ

فَقَاضٍ قَمِيمٌ بِالنَّعِيمِ الْمُخَلَّدِ  
وَيَعْدِلُ فِي حُكْمِ الْقَضَايَا فَيَهْتَدِي  
وَلِكِنَّهُ فِيهِ يَجُورُ وَيَعْتَدِي  
لَهُ النَّارُ فِي نَصِّ الْحَدِيثِ الْمُسَدَّدِ  
حَرَامٌ عَلَيْهِ فَلْيَحْذَرْ وَيُوعِدْ  
تَوَلَّى الْقَضَا وَأَخْفَظَ لِنَفْسِكَ وَأَزْتَدِ  
سِوَى مَنْ وَقَى اللَّهُ الْمُهْمِنُ فِي غَدِ  
سُؤَالٌ عَنِ الْمَرْعِيِّ فَافْقَهُ تُسَدَّدِ  
أَلَا لَيْتَنِي أَتَجُو كَفَافًا مِنَ الرُّدِيِّ  
وَأَجْرٌ عَظِيمٌ لِلْمُحَقِّ الْمُوَكَّدِ  
وَإِضْلَاحُ ذَاتِ الْبَيِّنِ مَعَ زَجَرٍ مُعْتَدِ  
بِأَجْرَيْنِ وَالْمُخْطِئِ لَهُ وَاحِدٌ قَدْ  
وَأَنْتَ لِدَفْعِ الظُّلْمِ فَارِشٍ لِيَتَّقِدِي

وَيُكْرَهُ لُبْسُ فِيهِ شَهْرَةٌ لَا بَسِ  
وَإِنْ كَانَ يُبْدِي عَوْرَةَ لِسَوَاهُمَا  
وَخَيْرُ خِلَالِ الْمَرْءِ جَمْعًا تَوَسُّطُ الْ  
وَيُحْرَمُ لُبْسُ فِيهِ حَيٍّ مُصَوَّرٌ  
وَيُكْرَهُ فِي سِتْرِ وَسَقْفٍ وَحَائِطٍ  
وَيُكْرَهُ لِلْمَرْءِ الشُّجُودُ بِوَجْهِهِ  
بِذَاكَ حَفِيدُ الْمَجْدِ أَقْتَى لِشَبْهِهِ  
وَيُكْرَهُ مَا فِيهِ صَلِيبٌ مُصَوَّرٌ  
وَيُكْرَهُ لُبْسُ الْأَزْرِ وَالْخُفِّ قَائِمًا  
وَبُتَيْنِ وَأَفْرَقَ فِي الْمَضَاجِعِ بَيْنَهُمْ  
وَقُلْ فِي أَتْبَاهِ وَالصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَا  
فَفِي سَفَرٍ إِنْ كُنْتَ أَوْ حَضَرَ فَلَا  
وَيَحْسَنُ عِنْدَ النَّوْمِ نَفْضُ فِرَاشِهِ  
وَسِرِّ حَافِيًا أَوْ حَادِيًا وَأَمْسِ وَأَرْكَبُنْ  
فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيُسْوَا بِنِعَمٍ  
وَكُنْ شَاكِرًا لِلَّهِ وَأَرْضَ بِقَسَمِهِ  
وَأَطْوَلُ ذَنْبِ الْمَرْءِ لِلْكَعْبِ وَالنِّسَا  
وَأَشْرَفُ مَلْبُوسٍ إِلَى نِصْفِ سَاقِهِ  
وَلِلرُّضْعِ كُمْ الْمُضْطَفَى فَإِنْ أَرْتَحَى

وَوَاصِفُ جَلْدٍ لَا لِرُزْجٍ وَسَيِّدِ  
فَذَلِكَ مَخْطُورٌ بَغِيرِ تَرَدُّدِ  
أُمُورٍ وَحَالٍ بَيْنَ أَرْذَى وَأَجُودِ  
طِرَازًا وَصَبْنًا فِي أَصَحِّ التَّرَدُّدِ  
وَلَا بَأْسَ فِي مَوَظُونِهَا وَالْمُوسَدِ  
عَلَى صُورَةٍ قَدْ صُوِّرَتْ فِي مُمَهَّدِ  
بِعِبَادِ أَصْنَامٍ عَلَى غَيْرِهَا أَسْجُدِ  
وَهَذَا جَمِيعٌ لِلرَّجَالِ وَنَهْدِ  
كَذَاكَ التِّصَاقُ أَثْنَيْنِ غُرْبًا بِمَرْقَدِ  
وَلَوْ إِخْوَةٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ تَسَدَّدِ  
وَنَوْمٍ مِنَ الْمَرْوِيِّ مَا شِئْتَ تَهْتَدِ  
تَدْعُ وَرَدَ خَيْرٌ قَدْ رُوي عَنْ مُحَمَّدِ  
وَنَوْمٍ عَلَى الْيُمْنَى وَكُحْلٌ بِإِثْمِدِ  
تَمْعِدُذٌ وَإِخْشَوشُنْ وَلَا تَتَعَوَّدِ  
فَإِيَّاكَ وَالتَّنْعِيمَ مَعَ زِيٍّ جُحَدِ  
تُثَبُّ وَتُرْزَدُ رِزْقًا وَإِزْغَامَ حُسَدِ  
بِلَا الْأَزْرِ شِبْرًا أَوْ ذِرَاعًا لَتَزْدَدِ  
وَمَا تَحْتَ كَعْبٍ فَافْكِرْهُنَّ وَصَعْدِ  
تَنَاهَى إِلَى أَقْصَى أَصَابِعِهِ قَدْ

وَلِلرَّجُلِ أَخْظَرُ لُبْسٍ أَتْنَىٰ وَعَكْسِهِ  
وَلَا بَأْسَ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلِ سُتْرَةٌ  
بِسُنَّةِ إِبْرَاهِيمَ فِيهِ وَأَحْمَدُ  
وَعِمَّةٌ مُخَلِّي حَلْفِهِ مِنْ تَحْنُكِ  
وَيَحْسُنُ أَنْ يُزَجَّحِيَ الدُّوَابَّةَ حَلْفَهُ  
وَأَحْسَنُ مَلْبُوسٍ بَيَاضٌ لِمَيِّتٍ  
وَلَا بَأْسَ بِالْمَصْبُوغِ مِنْ قَبْلِ غَسَلِهِ  
وَقِيلَ أَكْرَهَنَّهُ مِثْلُ مُسْتَعْمَلِ الْإِنَا  
وَأَحْمَرُ قَانٍ وَالْمُعْضَفَرُ فَأَكْرَهَنَ  
وَلَا تَكْرَهَنَ فِي نَصِّهِ مَا صَبَغَتْهُ  
وَلَيْسَ بِلُبْسِ الصُّوفِ بَأْسٌ وَلَا الْقَبَا  
وَيَحْسُنُ تَنْظِيفُ الثِّيَابِ وَطَيِّهَا  
وَمَا يُشْبِهُ الزَّنَّارَ يُكْرَهُ مُطْلَقًا  
وَيَحْرُمُ جَرُّ اللُّبْسِ لِلْخِيَلَاءِ مِنْ  
وَمَا يُشْبِهُ الزَّنَّارَ يُكْرَهُ مُطْلَقًا  
وَلَيْسَ الْحَرِيرُ أَخْظَرُ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ  
فَجَوَزُهُ فِي الْأَوَّلَىٰ وَحَرَّمَهُ فِي الْأَصَحِّ

لِللَّعْنِ عَلَيْهِ وَأَكْرَهَنَّهُ بِأَبْعَدِ  
أَنْتُمْ مِنَ التَّأْزِيرِ فَالْبَسْنَهُ وَأَقْنَدِ  
وَأَضْحَابِهِ وَالْأَزْرَ أَشْهَرُ وَأَكْدِ  
لَدَى أَحْمَدٍ مَكْرُوهَةٌ بِتَأْكُدِ  
وَلَوْ شِئْرًا أَوْ أَذْنَىٰ عَلَى نَصِّ أَحْمَدِ  
وَحَيِّ فَيَبُضُّ مُطْلَقًا لَا تُسَوِّدُ  
مَعَ الْجَهْلِ فِي أَصْبَاغِ أَهْلِ التَّهَوُّدِ  
وَأَنْ تَعْلَمَ التَّجَنُّسَ فَاغْسِلْهُ نَهْدِ  
لِللُّبْسِ رِجَالِ حَسْبُ فِي نَصِّ أَحْمَدِ  
مِنْ الرَّغْفَرَانِ الْبَحْتِ لَوْنُ الْمُورِدِ  
وَلَوْ لِلنِّسَاءِ وَالْبُرْنُسِ أَفْهَمُهُ وَأَقْنَدِ  
وَيُكْرَهُ مَعَ طُولِ الْغِنَى لُبْسُكَ الرَّدِّ  
وَمُنْزَرٍ بِهِ أَوْ شَبِهُ لُبْسِ التَّهَوُّدِ  
فَتَى مُطْلَقًا بَلْ فِي الصَّلَاةِ فَأَكْدِ  
وَلَا بَأْسَ فِي شَدِّ الْإِزَارِ لِسَجْدِ  
سِوَى لِيَصْنَىٰ أَوْ قَمَلٍ أَوْ جَرْبٍ جُحْدِ  
عَلَى هَذِهِ الصُّبُحَانِ مِنْ مُضْمَتٍ زِدِ  
وَيَحْرُمُ بَيْعُ لِلرَّجَالِ لِلنِّسَاءِ

## بَيْعُ الْعَصِيرِ وَالْعِنَبِ وَالشَّرَابِ وَالْآلَاتِ لِلَّهِ وَمُعَامَلَةُ مَنْ خَالَطَ الْحَرَامَ

وَبَيْعُ عَصِيرٍ لِلْمَخْمَرِ بَاطِلٌ      كَذَا عِنَبٌ مَعَ كُلِّ عَوْنٍ لِمُفْسِدٍ  
كَشَمْعٍ لَشُرَابٍ وَأَكْلٍ وَجَوْزَةٍ أَلٍ      قِمَارٍ وَشَطْرَنْجٍ وَسَيْفٍ لِمُعْتَدٍ  
وَدُفٍّ وَمِزْمَارٍ وَجَارِيَةِ الْغِنَا      وَعُودٍ وَعَنْ إِبْجَارٍ ذَلِكَ فَاصْدُدِ  
كَذَا بَيْعُ مَأْمُورٍ بِسَغْيٍ لِحُجْمَةٍ      إِذَا أَذَنَ الثَّانِي وَعَنْهُ الَّذِي ابْتَدَى  
كَذَا الْحُكْمُ فِيمَا ضَاقَ مِنْ وَقْتٍ غَيْرَهَا

وَصَحَّحَ مِنَ الْمَغْدُورِ عَنْهَا بِأَوْطَدٍ      وَبَيْعُ الْكِلَابِ وَبَيْعُهَا  
بَغِيرٍ خِلَافٍ عِنْدَنَا لَمْ يُقَيَّدِ      وَكُرْهُ بِلَا حَظَرٍ مُبَايَعَةٍ أَمْرِيءِ  
تَمَوَّلَ مِنْ حِلٍّ وَحَظَرٍ مُنْكَدٍ      وَمَعْلُومٍ حَظَرٍ مِنْهُ حَظَرٌ وَحِلُّهُ  
مُبَاحٌ وَفِي الشُّبُهَاتِ <sup>(١)</sup> مِنْهُمْ أَغْدُدُ      وَيَزْدَادُ طَوْرًا أَوْ يَقِلُّ أَشْتَبَاهُ  
وَلَكِنْ دَعَاؤُ الْمُشْتَرِي الْحَظَرَ فَارْدُدِ      وَيُكْرَهُ بَيْعُ وَابْتِيَاعُ بِمَوْطِنِ الظُّ  
لَامَاتِ أَوْ غَضَبٍ لِقَصْدِ التَّزْهُدِ

(١) فِي (ظ) : «الشَّهَادَةُ».



وَحِكْمَةُ بَيْعٍ وَاشْتِرَاءٍ لِلَّذِي أَنْتَهَى  
تَبَارَكَ ذُو الْأَحْكَامِ وَالْحِكَمِ الَّتِي  
فِي كُلِّ شَيْءٍ حِكْمَةٌ وَدَلَالَةٌ  
أَبَاحَ اكْتِسَابَ الْمَالِ مِنْ سُبُلِ حِلِّهِ  
فَمِنْ حُكْمِهِ إِبْدَاؤُنَا وَأُمُورُنَا  
فَكُلُّ أَمْرٍ لَا يَسْتَقِلُّ بِأَمْرِهِ  
فَطَوْرًا بِتَوْكِيلٍ وَطَوْرًا بِأَجْرَةٍ  
وَطَوْرًا أَبَاحَ الْجَهْلِ عِنْدَ تَعَدُّرِ اللَّهِ  
إِلَيْهِ أَنْتَهَى الْأَسْبَابُ فِي كُلِّ كَائِنٍ  
يُعْلَقُ أَطْمَاعُ الْأَنَامِ بِمَكْسَبٍ  
يَهْوُونَ عَلَى هَذَا افْتِحَامٍ بِنَفْسِهِ  
لِيَأْتِيَ بِأَرْزَاقٍ يِعْزُّ حُصُولُهَا  
فَسُبْحَانَ مَنْ أَبَدَى فَاثْقَنَ صُنْعُهُ  
وَلَيْسَ بِمَحْظُورٍ عَطَايَا مُلُوكِنَا  
وَقَدْ عَامَلَ الْمُخْتَارُ بَغْضَ الْيَهُودِيَا  
وَمَنْ يَصَدَّقُ أَوْ يَرُدَّ كَمَبْهِمِ الْ

تَوْصَلُ ذِي فَقْرٍ إِلَى كُلِّ مَقْصِدٍ  
تَحَارُ عُقُولُ الْخَلْقِ فِيهَا فَتَهْتَدِي  
لِبِدَاعٍ عَلَى تَوْحِيدِهِ وَالتَّفَرُّدِ  
فَكَانَ إِلَى تَخْصِيلِهِ خَيْرَ مُرْشِدٍ  
ذَوَاتُ أَرْتِبَاطٍ لَا ذَوَاتُ تَوْحِيدٍ  
فَسَنَّ لَنَا سُبُلَ التَّعَاوُنِ فَاهْتَدِ  
مُعَيَّنَةً فِي فِعْلِ شَيْءٍ مُقَيَّدٍ  
وَعَيْنُ وَمِنْ هَذَا الْمُضَارَبَةِ أَعْدُدِ  
وَمِنْهُ جَمِيعُ الْأَمْرِ يُنْهَى وَيَتَّسِدِي  
لَهُ يَرْكَبُونَ الْهَوْلَ فِي كُلِّ مَقْصِدٍ  
وَهَذَا بِمَالٍ رَغْبَةً فِي التَّزْيِيدِ  
إِلَى عَاجِزٍ عَنْهَا ضَجِيعٌ بِمَرَقَدٍ  
وَجَلَّ تَعَالَى عَنْ أَبَاطِيلِ مُلْحِدٍ  
فَقَدْ قَبِلُوا مِنْهُمْ صَجَابَةً أَحْمَدٍ  
فَتَى وَأَكَلَ لَمَّا دَعَاؤُهُ فَقَلْبُ  
حَرَامٍ لَدَيْهِ حَلٌّ<sup>(١)</sup> بَاقِيهِ فَاشْهَدِ

\* \* \*

(١) سقطت هذه الكلمة من (ظ).

فِي مَا يَجُوزُ لِنَفْسِهِ وَمَا يَحْرُمُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالْحَرِيرِ وَالتَّخْتِمْ  
وَحُكْمِ أَوَانِيِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ  
وَإِعْطَاءِ الطَّرِيقِ حَقَّهُ

لُجَيْنٍ وَعَيْنٍ غَالِبٍ أَوْ مُصَرَّدٍ  
حَرِيرٍ كَذَا شُرَابَةٍ لَا تُرَدَّدِ  
وَحِلْيَةٍ سِنْفٍ مَعَ قَبِيْعَةٍ عَسَجِدِ  
وَقَوْلِ أَبِي بَكْرٍ مُبِيحِ الْمُزْهَدِ  
مِنَ الْفِضَّةِ الْبَيْضَا وَوَجْهَيْنِ أَسْنَدِ  
وُخْفٍ وَرَانٍ خَوْذَةٍ جَوْشَنِ طِدِ  
لِيُكْرَهُ كَتَبَ لِلْقُرْآنِ الْمُمَجَّدِ  
مِنَ الذِّكْرِ فِيمَا لَمْ يُدَسَّ وَيُمَهَّدِ  
تَصَاوِيرَ كَالْحَمَامِ لِلدَّخْلِ أَشْهَدِ  
بَلَا رَأْسٍ أَنْ تَطْلُبَ وَبِالرَّأْسِ فَاصْدُدِ  
وَمِنْ مَالِهِ لَا مَالَهَا فِي الْمَجْرَدِ  
وَذَنْبًا كَبِيرًا عُدَّهُ لِلتَّوَعُّدِ

وَحَظَرُ عَلَى الذُّكْرَانِ مَا نَسْجُوهُ مِنْ  
وَيَحْرُمُ فِي مَنْصُوصٍ أَحْمَدَ تَكَّةَ الـ  
وَحَلَّ عَلَى الذُّكْرَانِ خَاتَمُ فِضَّةٍ  
وَأَنْفٍ وَرَبَطِ السَّنِّ مِنْهُ ضَرُورَةٌ  
وَقَوْلَيْنِ خُذْ فِي حِلْيٍ مَنْطِقَةِ الْفَتَى  
أَحِلَّ لُجَيْنٌ فِي خَمَائِلِ صَارِمٍ  
وَفِي السُّتْرِ أَوْ مَا هُوَ مِثْلُهُ بَذَلَةٌ  
وَلَيْسَ بِمَكْرُوهٍ كِتَابَةٌ غَيْرُهُ  
وَحَلَّ لِمَنْ يَسْتَأْجِرُ الْبَيْتَ حَكُّهُ الـ  
وَحَلَّ شَرَى وَالِي الْيَمِيْمَةِ لُغْبَةٌ  
وَلَا يَشْتَرِي مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ صُورَةٌ  
وَيَحْرُمُ تَصْوِيرُ لَذِي الرُّوحِ كَامِلًا

وَلَا بَأْسَ فِي لُبْسِ الْفِرَا وَأَشْرَائِهَا  
وَكَاللَّخْمِ فِي الْأُولَى أَخْظَرَنَ جِلْدَ ثَغْلَبِ

وَعَنْهُ لِيُلْبَسَ وَالصَّلَاةُ بِهِ أَضَدُّ  
وَقَدْ كَرِهَ السَّمُورَ وَالْفَنَكُ أَحْمَدُ  
وَفِي نَصِّهِ لَا بَأْسَ فِي جِلْدِ أَرْزَبِ  
وَكُلُّ السَّبَاعِ أَخْظَرُ كَهْرًا بِأَوْطِدِ  
وَلَا بَأْسَ بِالْخَاتَامِ مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ  
عَقِيقِ وَبَلُّورٍ وَشَبِّهِ الْمَعْدَدِ  
وَيُكْرَهُ مِنْ صُفْرِ رِصَاصٍ حَدِيدِهِمْ  
وَيُحْسَنُ فِي الْيُسْرَى كَأَحْمَدَ وَصَحْبِهِ  
وَمَنْ لَمْ يَضَعْهُ فِي الدُّحُولِ إِلَى الْخَلَا

فَعَسَى كَتَبَ قُرْآنٍ وَذَكَرَ بِهِ أَضَدُّ  
وَمُكْحَلَةٌ مِثْلًا مِنَ التُّفْدِ حَرَمَنْ  
وَحَلِيَّةٌ قَدْ بَدِلَ دَوَاةٌ وَمُضْحَفٍ  
وَسَرْجٌ وَطَوْقٌ لِلدَّوَابِ مُقْلَدِ  
وَإِنَّ عَقُوقَ السَّوَالِدِينَ كَبِيرَةٌ  
فَيَسْرُهُمَا تُبَرِّزُ جِرَاءً وَتُحْمَدِ  
وَيُكْرَهُ فِي الْمَشْيِ الْمُطَيِّطُ وَشَبِّهَهَا  
مَطْنَةٌ كَثِيرٌ غَيْرٌ فِي حَرْبٍ جُحْدِ  
وَلَا تُكْرَهُنَّ الشُّرْبُ مِنْ قَائِمٍ وَلَا أُنْ  
تِعَالِ الْفَتَى فِي الْأَطْهَرِ الْمُتَأَكَّدِ  
وَيُحْسَنُ بِالسُّيُمْنَى أَنْتَدَاءُ أَنْتَعَالِهِ

وَفِي الْخَلْعِ عَكْسٌ وَأَكْرَهُ الْعَكْسَ تُرْشَدِ  
وَيُكْرَهُ مَشْيُ الْمَرْءِ فِي فَرْدٍ نَعْلِهِ أَخْ  
تِيَارًا أَصَحَّ حَتَّى لِإِضْلَاحٍ مُفْسِدِ  
وَلَا بَأْسَ فِي نَعْلِ تَصْلِي بِهَا بِلَا  
أَذَى وَأَفْتَقَدَهَا عِنْدَ أَبْوَابِ مَسْجِدِ

وَيَحْسُنُ الْاِسْتِرْجَاعُ فِي قَطْعِ شِسْعِهِ  
وَإِنْ تَلَقَّ يَوْمًا فِي الطَّرِيقِ حِجَارَةً  
وَكُنْ حَذِرًا عَنْ مَجْلِسٍ فِي الطَّرِيقِ قَدْ  
هِيَ أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ وَنَهْيٌ لِمُنْكَرٍ  
وَعَضُّ لَأَبْصَارٍ وَكَفٌّ عَنِ الْأَذَى  
وَمُبْهَمٌ طِينٍ فِي الشَّوَارِعِ طَاهِرٌ  
وَيَطْهَرُ بِالْأَمْطَارِ كُلُّ مَقَابِرِ الْأَ  
وَقَدْ لَيْسَ السَّيِّئُ وَهُوَ الَّذِي خَلَا  
وَيُكْرَهُ سِنْدِي النَّعَالِ لِعُجْبِهِ  
وَفِي نَصِّهِ أَكْرَهُ لِلرِّجَالِ وَلِلنِّسَاءِ الرِّ  
وَإِنْ كَانَ يُبْدِي عَوْرَةً لِسَوَاهُمَا  
وَيُكْرَهُ تَقْصِيرُ اللَّبَاسِ وَطَوْلُهُ  
وَلِلرِّجُلِ أَكْرَهُ عَرْضُ زِيْقٍ بِنَصِّهِ  
وَيَحْسُنُ حَمْدُ اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ  
وَقُلْ لِأَخِ أَبْلَى وَأَخْلَقْ وَيُخْلِفُ الـ  
وَمَنْ يَرْتَضِي أَدْنَى اللَّبَاسِ تَوَاضَعًا  
تَبَارَكَ ذُو الْمَنِّ الْمُدَبِّرُ خَلْقِهِ  
فَكَمْ حِكْمٌ فِي طَيِّ أَحْكَامِهِ لَهُ  
فَلَيْسَ بِمَسْئُولٍ وَلَكِنْ مُسَائِلٌ

وَتَخْصِيصُ حَافٍ بِالطَّرِيقِ الْمُمَهَّدِ  
أَوْ الشُّوكِ أَوْ عَظْمًا أَرْلَ وَكَذَا الرَّدَى  
نَهْيٌ عَنْهُ إِلَّا مَعَ شُرُوطٍ تُعَدَّدُ  
وَرَدُّ سَلَامٍ لِلْمُسْلِمِ يَتَّبِدِي  
وَإِزْشَادُ مَنْ قَدْ يَسْتَدِلُّ لِمَقْصَدٍ  
وَالَّا فَنَزَرُ مِنْهُ عَفْوٌ بِأَجُودِ  
وَإِلِ إِنْ لَمْ يَتَّقَ عَظْمٌ بِهَا نَدِي  
مِنَ الشَّعْرِ مَعَ أَصْحَابِهِ بِهِمْ أَقْدِ  
فَصَرَارُهَا زِيَّ الْيَهُودِ فَأُبْعِدِ  
قِيَقُ سَوَى لِلزَّوْجِ يَخْلُو وَسَيِّدِ  
فَذَلِكَ مَخْطُورٌ بَغَيْرِ تَرَدُّدِ  
بِلَا حَاجَةٍ كِبْرًا وَتَرَكَ التَّعَوُّدِ  
وَلَا يُكْرَهُ الْكَتَّانُ فِي الْمُتَأَطَّدِ  
وَلَا سِيَّمَا فِي لُبْسِ ثَوْبٍ مُجَدِّدِ  
إِلَهُ كَذَا قُلْ عِشْ حَمِيدًا تُسَدِّدِ  
سَيَكْسَى الثِّيَابَ الْعَبَقْرِيَّاتِ فِي غَدِ  
بِمَا شَاءَهُ مِنْ غَيْرِ مَنَعٍ مُصَرَّدِ  
يُدَبِّرُهَا تَجْلُو الْقُلُوبَ فَتَهْتَدِي  
بَرِيَّتُهُ عَمَّا يَقُولُونَ فِي غَدِ

## التَّكَاحُ وَعَشْرَةُ الزَّوْجَةِ وَأَدَابُ الْجَمَاعِ وَالْقِسْمُ

أَبَاحَ لَنَا فِعْلَ التَّكَاحِ وَسَنَّهُ  
وَمَذْهَبَنَا اسْتِحْبَابُهُ وَهُوَ وَاجِبٌ  
وَتُحَذَّرُ مِنْ نَصِيحِ يَا أَحْيَى نَصِيحَةً  
وَلَا تُتَكَبَّرَنَّ إِنْ كُنْتَ شَيْخًا فَتَيْبَةً  
وَلَا تُتَكَبَّرَنَّ مَنْ تَسُمُّ فَوْقَكَ رُبَّةً  
وَهَذَا لِعَمْرِي جُمْلَةٌ فِي اسْتِزْوَاجِهِ الـ  
وَلَا تَرْغَبَنَّ فِي مَالِهَا وَأَثَانِهَا  
وَلَا تَسْكُنَنَّ فِي دَارِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا  
فَلَا خَيْرَ فِيمَنْ كَانَ فِي فَضْلِ عَرْسِهِ  
وَلَا تُتَكَبَّرَنَّ بِذَلِكَ الْيَسِيرِ تَتَكَبَّدُ  
وَلَا تَسْأَلَنَّ عَمَّا عَهِدَتْ وَأَعْصَرَ عَنْ  
وَكُنْ حَافِظًا أَنَّ النِّسَاءَ وَدَائِعُ

لِمَا شَاءَ فِينَا مِنْ نَمَاءٍ مُعَوَّدٍ  
عَلَى خَائِفٍ مِنْ مُغْنِيَةٍ مُتَوَقَّدٍ  
وَكُنْ حَارِمًا وَأَخْظَرُ بِقَلْبٍ مُؤَيَّدٍ  
نَعِشَ فِي ضِرَارِ الْعَيْشِ أَوْ تَرْضَى بِالرَّدِ  
تَكُنْ أَبَدًا فِي حُكْمِهَا فِي تَتَكَبَّدِ  
كَفَاءَةً إِذْ فِيهِ كَمَالُ السَّوَدِّ  
إِذَا كُنْتَ ذَا فَقْرٍ تَذَلُّ وَتُضْهِدِ  
تَسْمَعُ إِذْ أَنْشَوَاعَ مَنْ مُعَدِّدِ  
يَرْوُحُ عَلَى هَوْنِ إِلَيْهَا وَيَغْتَدِي  
وَسَامِخَ تَلَّ أَجْرًا وَحُسْنَ تَوَدُّدِ  
عَوَارٍ إِذَا لَمْ يَذْمُ الشَّرْعُ تَرْشُدِ  
عَوَانِ لَدَيْنَا أَحْفَظُ وَصِيَّةَ مُرْشِدِ

وَلَا تُكْثِرِ الْإِنْكَارَ تُرْمَ بِتُهْمَةٍ  
وَلَا تَطْمَعَنَّ فِي أَنْ تُقِيمَ أَغْوَاجَاجَهَا  
وَسُكْنَى الْفَتَى فِي غُرْفَةٍ فَوْقَ سِكَّةِ  
وَإِيَّاكَ يَا هَذَا وَرَوْضَةَ دِمْنَةٍ  
وَحَرِّمَ عَلَى كُلِّ نِكَاحٍ الَّتِي زَنَتْ  
وَعَنْ أَحْمَدَ إِنْ يَبْغِيهَا مَنْ زَنَا بِهَا  
وَلَا تَنْكِحَنَّ فِي الْفَقْرِ إِلَّا ضَرُورَةً  
وَكُنْ عَالِمًا أَنَّ النِّسَاءَ لَعَبٌ لَنَا  
وَخَيْرُ النِّسَاءِ مَنْ سَرَّتِ الزَّوْجَ مَنْظَرًا  
قَصِيرَةً أَلْفَاظٍ قَصِيرَةً بَيْنَهَا  
عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَظْفَرُ بِالْمُنَى أَلِ  
حَسِيَّةٍ أَضْلَى مِنْ كِرَامٍ تَفْزُ إِذَنْ  
وَوَاحِدَةً أَذْنَى إِلَى الْعَدْلِ فَاقْتَنِعْ  
وَيُشْرَعُ إِغْلَانُ النِّكَاحِ وَضَرْبُهُمْ  
وَسَلَّ خَيْرَهَا الرَّحْمَنُ ثُمَّ اسْتَعِذَهُ مِنْ  
وَحَقٍّ عَلَى الزَّوْجَيْنِ أَنْ يَتَعَاشَرَا  
وَلَيْسَ حَلَالًا وَطْءُ سُرِّيَّةٍ وَلَا

وَلَا تَرْفَعَنَّ السَّوْطَ عَنْ كُلِّ مُعْتَدٍ  
فَمَا هِيَ إِلَّا مِثْلُ ضَلَعٍ مُرَدَّدٍ  
يَوُؤُلُ إِلَى تَهْمَى الْبَرِيِّ الْمُسَدَّدِ  
سَتَرَجِعُ عَنْ قُرْبٍ إِلَى أَصْلِهَا الرَّدِيِّ  
إِلَى تَوْبَةٍ ثُمَّ أَنْقِضَا عِدَّةَ زِدِ  
فَتَوْبَتُهُ شَرْطٌ لِعَقْدٍ مُعَقَّدٍ  
وَلِذِ بَوَاجِءِ الصَّوْمِ تَهْدٍ وَتُرْشِدِ  
فَحَسِّنْ إِذَنْ مَهْمَا اسْتَطَعْتَ وَجَوِّدِ  
وَمَنْ حَفِظْتُهُ فِي مَغِيبٍ وَمَشْهَدِ  
قَصِيرَةٍ طَرَفِ الْعَيْنِ عَنْ كُلِّ أَبْعَدِ  
وَدُودِ الْوُلُودِ الْأَصْلِ ذَاتِ التَّعَبُّدِ  
بِوُلْدٍ كِرَامٍ وَالْبَكَارَةِ فَاقْصِدِ  
وَإِنْ شِئْتَ فَابْلُغْ أَرْبَعًا لَا تَزِيدُ<sup>(١)</sup>  
عَلَيْهِ بِسَدْفٍ لِلْخِلَافِ لِمُفْسِدِ  
أَذَى شَرِّهَا عِنْدَ الزَّفَافِ تُسَدُّ  
بِعُرْفٍ وَبِذَلِ الْحَقِّ لَا يَتَكَّدِ  
لِزَوْجَتِهِ فِي الْحَيْضِ وَالذُّبْرِ أَصْدُ

(١) هذا البيت لا وجود له في (ظ) و (ب) وهو في المطبوعة والنسخة التي بخط الشيخ عبد الله الخلف الدحيان.

وَمَنْ شَاءَ بَيْنَ الْإِلَتَيْنِ تَلَدُّدًا  
وَقِيلَ يُسَنُّ الْوَطْءُ فِي الشَّهْرِ مَرَّةً  
وَلَيْسَ بِمُسْنُونٍ عَلَيْهِ زِيَادَةٌ  
وَسَمٌّ وَقُلْ لَأَهْمَ جَبْنُنَا وَمَا  
وَيُكْرَهُ تَكْثِيرُ الْكَلَامِ مُجَامِعًا  
وَيُسْرَعُ أَيْضًا أَنْ يُلَاعِبَ قَبْلَهُ  
وَأَنَّ وَضُوءَ الْمَرْءِ مَعَ غَسْلِ فَرْجِهِ  
وَيُكْرَهُ وَطْءُ الْخَوْدِ مَعَ رَأْيِ غَيْرِهَا  
وَطَاعَةُ الْاسْتِمْتَاعِ لِلزَّوْجِ أَوْجَبَنَ  
فَمَنْ أَغْضَبَتْ زَوْجًا بِعِضَائِهَا تَبَتْ  
وَإِذْنُكَ نَذَبٌ فِي عِبَادَةِ مَحْرَمٍ  
وَإِنْ خَرَجَتْ فِي زِينَةٍ أَوْ تَطَيَّيَتْ

إِذَا هُوَ لَمْ يُوَلِّجْ فَلَيْسَ بِمُسْنَدٍ  
وَالْأَفْصَى الْأُسْبُوعُ إِنْ يَتَزَيَّدُ  
سِوَى عِنْدَ دَاعِي شَهْوَةٍ وَتَوَلَّدَ  
رَزَقَتِ الشَّيَاطِينُ أَذْعَ لِلْوَطْءِ تَهْتَدُ  
وَعَنْ نَزْعِهِ مِنْ قَبْلِ تَتِمِّمِهَا اضْدُدْ  
وَيُكْرَهُ مِنْهُ وَطْؤُهَا ذَا تَجَرُّدٍ  
إِذَا رَامَ عَوْدًا يُسْتَحَبُّ فَجَوْدُ  
وَلَوْ ضَرَّةَ تَرْضَى وَجَمْعُ بِمَرْقَدٍ  
بِأَغْضَائِهِ يُغْضَبُ عَلَيْهَا وَتُبْعَدُ  
مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ تَلْعَنُهَا أَمْسِدْ  
وَحَضْرَتُهَا لِلْمَيْتِ لَا بِشَسَدٍ  
لِتُمْنَعَ وَإِنْ خِفَتْ الْأَذَى أَمْنَعُ وَشَدَّدْ

\* \* \*

## فَرَضُ الْعَيْنِ وَفَرَضُ الْكَفَايَةِ وَوُجُوبُ النَّصِيحِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْأُمَّةِ

وَكُنْ عَالِمًا أَنَّ الْفُرُوضَ تَقَسَّمَتْ  
وَفَرَضُ كِفَايَاتٍ مَتَى قَامَ بَعْضُهُمْ  
كَدَفْعِ لُضَرِّ الْمُسْلِمِينَ لِقَادِرٍ  
وَسِتْرِ لِعُرْيَانِ عِيَادَةِ مُذْنَفٍ  
وَتَكْفِينِهِ ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ مَعَ  
وَمِنْهَا صِنَاعَاتٌ أُبِيحَتْ مُهِمَّةٌ  
وَزَرْعٌ وَغَرْسٌ حَفَرُ نَهْرٍ وَبَثْرُهَا  
بِنَاءٌ لِجَسَرٍ ثُمَّ سُورٍ وَرُمُّهَا  
إِمَامَتُنَا الْعُظْمَى إِقَامَةُ دَعْوَةٍ  
جِهَادٌ وَحَجٌّ كُلُّ عَامٍ كَذَا الْقَضَا  
وَتَعْلِيمٌ مَا قَدْ سَنَّهُ خَيْرُ مُرْسَلٍ  
حِسَابٍ وَنَضْرِيفٍ وَنَحْوُ قِرَاءَةٍ  
عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ  
وَنُصْحِ كِتَابِ اللَّهِ مَعَ نُصْحِ أَحْمَدٍ

يَعِينُ كَصَوْمٍ مَعَ صَلَاةٍ تَعْبُدُ  
بِهِ سَقَطَ التَّائِبُ عَنْ كُلِّ مُفْرَدٍ  
كَإِشْبَاعِ ذِي جُوعٍ فَقِيرٍ مُصَرَّدٍ  
وَتَغْسِيلِ مَيِّتٍ ثُمَّ دَفْنِ الْمَلْحَدِ  
مُتَابَعَةِ الْمَحْمُولِ لِلْقَبْرِ فَاسْعِدِ  
لِمَصْلَحَةٍ تَحْتَاجُهَا النَّاسُ تُرْفِدِ  
وَتَنْظِيمُهَا ثُمَّ الْبُشُوقَ فَسَدِّدِ  
وَقَنْطَرَةَ يَحْتَاجُهَا ثُمَّ مَسْجِدِ  
وَدَفْعِ لَشَبَهَاتِ الْمُضِلِّ الْمُلْدِدِ  
وَالِافْتَاً وَتَعْلِيمِ الْكِتَابِ الْمُمَجِّدِ  
وَسَائِرُ عِلْمٍ فِي الشَّرِيعَةِ مُسْعِدِ  
وَمَعَ لُغَةٍ مَعَ عِلْمٍ طَبِّ بِمُبْعَدِ  
تَحْزُنُ قَصَبَاتِ السَّبْقِ فِي الْيَوْمِ مَعَ غَدِ  
نَيْيِكَ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ



وَنُصِّحَ جَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ أَمِيرَهُمْ  
وَمَا زَالَ فِينَا كُلُّ عَصْرِ أَيْمَةٍ  
فَيَنْفُونَ تَحْرِيفَ الْغَوَاةِ وَأَظْهَرُوا الـ  
فَأَرْبَعَةٌ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ عُمْدَةٌ  
فَكُلُّ أَتَى فِي الدِّينِ أَقْصَى أَجْهَادِهِ  
لِفَرْطِ اتِّبَاعِ لِلنَّبِيِّ وَصَحْبِهِ  
دَعَاةُ إِلَى قَوْلِ الضَّلَالِ فَلَمْ يُجِبْ  
وَجَادَ لِنَصْرِ الْحَقِّ بِالنَّفْسِ صَابِرًا  
فَأَبَّ بِحَمْدِ اللَّهِ بِالنَّصْرِ وَالْهُدَى  
وَمَا زَالَتْ الْعُقْبَى لِكُلِّ مَنْ اتَّقَى  
وَإِيَّاكَ عَنْ آرَاءِ كُلِّ مُزْخَرِفٍ  
فَقَدْ مَاتَ خَيْرُ النَّاسِ وَالِدَيْنِ كَامِلٌ  
فَطَالِبُ دِينِ الْحَقِّ فِي الرَّأْيِ ضَائِعٌ  
كَفَى بِهِمْ نَقْصًا تَنَاقُضُ قَوْلُهُمْ  
وَلَوْ كَانَ حَقًّا لَمْ يَكُنْ مُتَنَاقِضًا  
وَمَا الْحَقُّ إِلَّا لَيْلُهُ كَنَهَارِهِ  
بِهِ يَطْمَئِنُّ الْقَلْبُ غَيْرَ مُزْعَزِعٍ  
فَمَنْ قَلَّدَ الْآرَاءَ صَلَّ عَنْ الْهُدَى  
فَمَا الدِّينُ إِلَّا الْإِتِّبَاعُ لِمَا أَتَى

وَمَا أُمُورِهِمْ فَاقْبَلْ وَصِيَّةَ مُرْشِدٍ  
يَذُبُّونَ عَنْ دِينِ الْهُدَى بِالْمُهْتَدِ  
صَّحِيحٍ مِنَ الْمَعْلُولِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ  
وَأَرْبَعَةٌ فِي آخِرِ الْأَمْرِ قَلْدٌ  
وَأَحْمَدُهُمْ فِي التَّقْدِ مَذْهَبُ أَحْمَدٍ  
فَمِنْ أَجْلِ ذَا لَمْ يَسْتَجِبْ لِمُهْتَدٍ  
وَرَدَّ عَلَيْهِمْ رَدَّ خَيْرٍ مُسَدَّدٍ  
عَلَى الْجَلْدِ وَالتَّهْدِيدِ مِنْ كُلِّ مُعْتَدٍ  
وَبَاؤُوا بِخُسْرَانٍ وَذَلَّ مُؤَبَّدٍ  
كَذَلِكَ وَعَدُ اللَّهِ فِي الذِّكْرِ الْإِمَجِدِ  
مَقَالَتُهُ فَالْسُّمُ فِي ضِمْنِهَا الرَّدِي  
غَنِيٌّ عَنِ التَّبَيِّنِ مِنْ كُلِّ مُلْحِدٍ  
وَمَنْ خَاصَ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ فَمَا هُدًى  
وَكُلُّ يَقُولُ الْحَقُّ عِنْدِي فَقَلْدٍ  
وَلَمْ يَتَنَقَّلْ رُبُّهُ ذَا تَلَدُّ  
يُزِيلُ ضِيَاءَ خَالِيَاءٍ مِنْ تَرَدُّدٍ  
وَلَا خَائِفٍ بَلْ آمِنٍ مِنْ تَنَكُّدٍ  
وَمَنْ قَلَّدَ الْمَعْصُومَ فِي الدِّينِ يَهْتَدِي  
عَنِ اللَّهِ وَالْهَادِي الْبَشِيرِ مُحَمَّدٍ

كَذَلِكَ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ  
وَمَحْضُ التَّلْقِي بِالْقَبُولِ لَهُ بِلَا  
فَكَابِدٍ إِلَى أَنْ تُبْلَغَ النَّفْسُ عُذْرَهَا  
وَلَا تُذْهِبَنَّ الْعُمْرَ مِنْكَ سَبْهَلًا  
فَمَنْ هَجَرَ اللَّذَاتِ نَالَ الْمُنَى وَمَنْ  
وَفِي قَمْعِ أَهْوَاءِ النَّفُوسِ اغْتَرَاظَهَا  
فَلَا تَشْتَغِلْ إِلَّا بِمَا يُكْسِبُ الْعُلَا  
وَفِي خَلْوَةِ الْإِنْسَانِ بِالْعِلْمِ أُتْسُهُ  
وَيَسْلَمُ مَنْ قَالَ وَقِيلَ وَمَنْ أَدَى  
فَكُنْ جَلِيسٌ<sup>(١)</sup> بَيْتٍ فَهُوَ سَرٌّ لِعَوْرَةٍ  
وَحَيْرٌ جَلِيسِ الْمَرْءِ كُنْتُ تَفِيدُهُ  
وَحَالِطٌ إِذَا خَالَطَتْ كُلَّ مُوَفَّقٍ  
يُفِيدُكَ مِنْ عِلْمٍ وَيَنْهَاكَ عَنْ هَوًى  
وَإِيَّاكَ وَالْهَمَّازُ<sup>(٢)</sup> إِنْ قُمْتَ عَنْهُ وَال

مِنَ النَّاصِرِينَ الْحَقَّ مِنْ كُلِّ مُهْتَدٍ  
تَسْأُولُ أَوْ تَشِيْبُهُ أَوْ رَدَّ جُحْدٍ  
وَكُنْ فِي اكْتِسَابِ الْعِلْمِ طَلَّاعٌ أَنْجِدٍ  
وَلَا تُغْبَنَنَّ فِي التَّعَمُّتَيْنِ بَلِ اجْهَدِ  
أَكْبَّ عَلَى اللَّذَاتِ عَضَّ عَلَى الْيَدِ  
وَفِي نَيْلِهَا مَا تَشْتَهِي ذُلُّ سَرْمَدِي  
وَلَا تَرْضَى لِلنَّفْسِ النَّفِيسَةَ بِالرَّدِي  
وَيَسْلَمُ دِينَ الْمَرْءِ عِنْدَ التَّوْحِدِ  
جَلِيسٍ وَمَنْ وَاشٍ يَغْنِضُ وَحُسْدٍ  
وَحِرْزُ الْفَتَى عَنْ كُلِّ غَاوٍ وَمُفْسِدٍ  
عُلُومًا وَأَدَابًا كَعَقْلِ مُؤَيَّدٍ  
مِنَ الْعُلَمَاءِ أَهْلِ الثَّقَى وَالسَّدِّدِ  
فَصَاحِبُهُ تُهْدَى مِنْ هُدَاهُ وَتُرْشَدِ  
بِذِيءٍ فَإِنَّ الْمَرْءَ بِالْمَرْءِ يَتَّقِدِي

وَلَا تَضَحِبِ الْحَمَقَى فَذُو الْجَهْلِ إِنْ يَرْمُ

صَلَاحًا لِأَمْرِ يَا أَخَا الْحَزْمِ يُفْسِدِ

وَحَيْرٌ صَحَابٍ عِنْدَ رَبِّكَ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ وَالْحَارُ مِثْلُ الَّذِي أَبْتَدِي

(١) فِي (ظ) وَ (ب): «جَلِيسٌ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ وَنَسْخَةِ (ع).

(٢) فِي (ظ) وَ (ب): «وَالْهَمَّازُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ (ع) وَالْمَطْبُوعَةُ وَغَدَاءُ الْأَلْبَابِ.

وَحَيْرُ مَقَامٍ قُمْتَ فِيهِ وَحِلْيَةٍ  
وَكُفٍّ عَنِ الْعَوْرَةِ لِسَانِكَ وَلِيَكُنْ  
وَحْصُنٌ عَنِ الْفَحْشَا الْجَوَارِحِ كُلِّهَا  
وَوَاطِئٌ عَلَى دَرَسِ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ  
وَحَافِظٌ عَلَى فِعْلِ الْفُرُوضِ بِوَقْتِهَا  
وَنَادٍ إِذَا مَا قُمْتَ فِي اللَّيْلِ سَامِعاً  
وَمُذِّئاً إِلَيْهِ كَفَّ فَقْرَكَ ضَارِعاً  
وَلَا تَسْأَلَنَّ الْعِلْمَ وَأَسْهَرِ لَيْلِيهِ  
وَكُنْ صَابِراً لِلْفَقْرِ وَأَدْرِجِ الرِّضَا  
فَمَا الْعِزُّ إِلَّا فِي الْقَنَاعَةِ وَالرِّضَا  
فَمَنْ لَمْ يُقْنَعْهُ الْكَفَافُ فَمَا إِلَى  
فَمَنْ يَتَغَنَّيُ غِنَاهُ اللَّهُ وَالْغِنَى  
وَلَا تَطْلُبَنَّ الْعِلْمَ لِلْمَالِ وَالرِّيَا  
وَكُنْ عَامِلاً بِالْعِلْمِ فِيمَا اسْتَطَعْتَهُ  
حَرِيصاً عَلَى نَفْعِ الْوَرَى وَهَذَاهُمْ  
وَإِسَّاكَ وَالْإِعْجَابَ وَالْكَبْرَ تَخْطُ بِالشَّ

تَحَلَّتْهَا ذِكْرُ الْإِلَهِ بِمَسْجِدٍ  
دَوَاماً بِذِكْرِ اللَّهِ يَا صَاحِبِي نَدِي  
تَكُنْ لَكَ فِي يَوْمِ الْجَزَا خَيْرُ شُهَدٍ  
يُلَيِّنُ قَلْباً قَاسِياً مِثْلَ جَلَمَدٍ  
وَأَخُذُ بِنَصِيبٍ فِي الدُّجَا مَنْ تَهْجِدُ  
قَرِيباً مُجِيباً بِالْفَوَاضِلِ يَتَنَدِي  
بِقَلْبٍ مُنِيبٍ وَأَدْعُ تُغْطِ وَتُزْشِدُ  
بِلَا ضَجَرٍ تَحْمَدُ<sup>(١)</sup> سِرَى السَّيْرِ فِي عَدٍ  
بِمَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ وَأَشْكُرُهُ وَاحْمَدُ  
بِأَدْنَى كَفَافٍ حَاصِلٍ وَالتَّزْهِيْدُ  
رِضَاهُ سَبِيلٌ فَاقْتَنِعْ وَتَقْصِدِ  
غِنَى النَّفْسِ لَا عَنْ كَثْرَةِ الْمُتَعَدِّدِ  
فَإِنَّ مَلَكَ الْأَمْرِ فِي حُسْنِ مَقْصِدِ  
لِيُهْدَى بِكَ الْمَرْءُ الَّذِي بِكَ يَقْتَدِي  
تَنْلُ كُلَّ خَيْرٍ فِي نَعِيمٍ مُوَبَّدِ  
وَأَسَّاكَ وَالْإِعْجَابَ وَالْكَبْرَ تَخْطُ بِالشَّ

قَاوَةِ<sup>(٢)</sup> فِي الدَّارَيْنِ فَارْشِدُ وَأَرْشِدُ

(١) فِي (ع) وَالْمَطْبُوعَةُ: «تَحْمَدُ».

(٢) فِي (ع) وَالْمَطْبُوعَةُ: «السَّعَادَةُ».

وَمَا قَدْ بَدَلْتُ التُّصَحَّ جَهْدِي وَإِنِّي  
وَقَدْ كَمَلْتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَخَدَهُ  
عَرُوساً سَمَتْ شَمْسُ الضُّحَى حَبْلِيَّةً  
إِذَا انْتَسَبَتْ فِي الْعِلْمِ كَانَ انْتِسَابُهَا  
إِمَامِ الْهُدَى زَيْنِ الثَّقَاةِ ابْنِ حَبْلٍ  
فَمَا رَوْضَةٌ حُقَّتْ بِنُورِ رَبِيعِهَا  
بِأَحْسَنَ مِنْ أَيْبَاتِهَا وَمَسَائِلِ  
فَخُذْهَا بِدَرَسٍ لَيْسَ بِالنَّوْمِ تُدْرِكُنْ  
فَلَا تَرْعَوِي عَنْ حِفْظِهَا فَهِيَ دُرَّةٌ  
وَأَزْكَى صَلَاةِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ  
وَأَصْحَابِهِ وَالْغُرِّ مِنْ آلِهِ وَمَنْ

مُقَرَّرٌ بِتَقْصِيرِي وَبِاللَّهِ أَهْتَدِي <sup>(١)</sup>  
عَلَى كُلِّ حَالٍ دَائِماً لَمْ يُصَرِّدْ  
تَأَزَّرُ بِالثُّورِ الْمُيِّنِ وَتَرْتَدِي  
لِمُجْتَهِدٍ فِي نُصْرَةِ الدِّينِ مُقْتَدٍ  
عَلَى حُبِّهِ فِي اللَّهِ أَوْدُعْ مَلْحَدٍ  
بِسَلْسَالِهَا الْعَذْبِ الزَّلَالِ الْمُبَرِّدِ  
أَحَاطَتْ بِهَا يَوْماً بِغَيْرِ تَرَدُّدٍ  
لِأَهْلِ الثَّقَى وَالْعِلْمِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ  
يَتِمَّةٌ اسْتَخْلَصْتُهَا فِي التَّنْقِيدِ  
وَعَزَّ عَلَى خَيْرِ الْبَرَائِا مُحَمَّدٍ  
تَلَاهُم بِإِحْسَانٍ بِهِمْ ظَلَّ يَقْتَدِي <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) لا وجود لهذا البيت في (ب) و (ظ).

(٢) انتهت العناية بهذه المنظومة ومقابلتها بأصولها في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين  
من محرم الحرام بمساجد الخالبة بالصالحية بدعوة عمرة الله بالعلم والإيمان، وذلك في إهدى  
رحمته إلى رسوله المحمدي صلى الله عليه وآله وسلم.



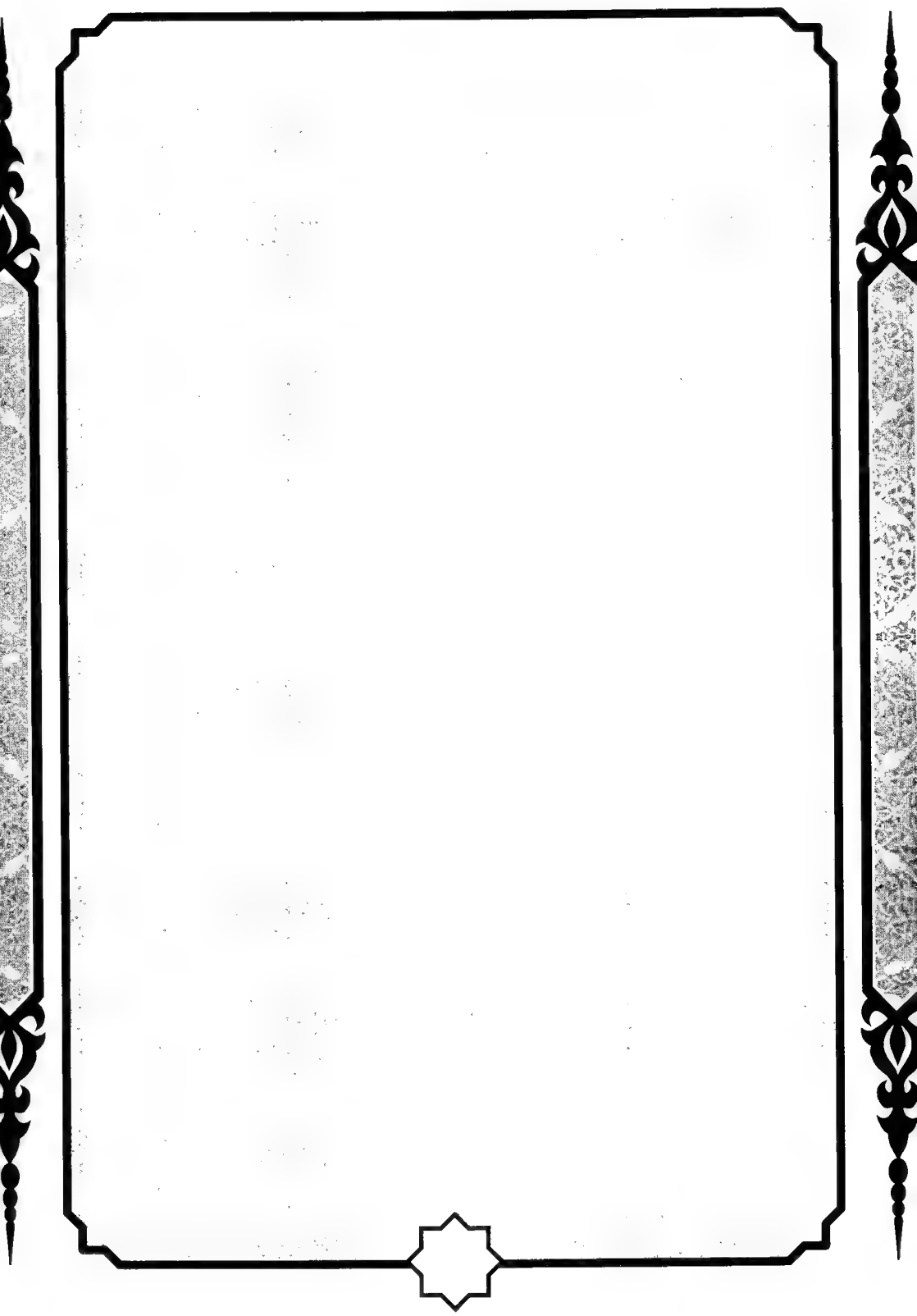
# المحتوى

الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة الطبعة الثانية
٥	كلمة لفضيلة الشيخ أحمد بن غنام الرشيد
٧	مقدمة التحقيق
٩	ترجمة المؤلف
١٣	وصف النسخ المعتمدة في التحقيق
١٥	صور المخطوطات
٢٣	بداية المنظومة
٢٥	صون الجوارح
٢٧	تحريم الغيبة والنميمة
٢٨	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٣٠	حكم آلات اللغو والغناء
٣٢	هجران أهل المعاصي
٣٣	السلام والمصافحة والاستئذان
٣٥	صلة الأرحام وبر الوالدين
٣٧	النهي عن التجسيم والسحر

٣٩	إجارة الحمام والقراءة فيه
٤٠	الادمان والاكتهال
٤١	الختان وتخميم الأواني
٤٢	الطب وما يتعلق به
٤٥	عيادة المريض
٤٧	الحث على تعلم الفرائض
٤٩	قطع البواسير والكبي بالنار
٥١	حكم الأكل والمساجد
٥٣	احتكار القوت وإكرام الضيف
٥٦	أحكام الثمار والجلالة وآداب الشرب والنوم
٥٩	النذر والشهادة
٦٣	الاستمناء والأيمان
٦٦	القتل بغير حق وما يترتب عليه
٦٨	الصلاة وما يتعلق بها
٧٠	الأذان وصلاة النافلة
٧٣	الزكاة والصوم وما يتعلق بهما
٧٦	الحج والجهاد
٨٢	الربا والقرض والوقف والعتق
٨٣	اكتساب الحلال من المال
٨٥	القضاء وآداب اللباس
٨٨	بيع العصير والعنب والشراب

- ٩٠ ..... فيما يجوز لبسه وما يحرم من الفضة والحريـر
- ٩٣ ..... النكاح وعشرة الزوجة
- ٩٦ ..... فرض العين وفرض الكفاية

• • •





## من آثار المحقق

- ١ - كتاب الأوائل: للحافظ أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، المتوفى سنة ٢٨٧هـ، دار الخلفاء، الكويت - ١٤٠٥هـ.
- ٢ - فضل علم السلف على علم الخلف: للحافظ زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٦هـ.
- ٣ - نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي ﷺ لابن عباس: للحافظ ابن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٤هـ.
- ٤ - تفسير سورة الإخلاص: لابن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار الصميعي، الرياض ١٤١٢هـ.
- ٥ - تفسير سورة النصر: للحافظ ابن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار الصميعي، الرياض، ١٤١٢هـ.
- ٦ - زغل العلم: للحافظ شمس الدين الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ، مكتبة الصحوة الإسلامية، الكويت ١٤٠٤هـ.
- ٧ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في منهاج البيضاوي: للحافظ العراقي، المتوفى سنة ٨٠٦هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤٠٩هـ.

٨ - التنقيح في حديث التسييح (شرح حديث: كلمتان حييتان إلى الرحمن):  
للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي، المتوفى سنة ٨٤٢هـ، دار البشائر  
الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٣هـ.

٩ - تحفة الإخباري بترجمة البخاري: للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي،  
المتوفى سنة ٨٤٢هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٣هـ.

١٠ - كتاب الأربعين: للحسن بن سفيان، المتوفى سنة ٣٠٣هـ، دار البشائر  
الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٤هـ.

١١ - صفحات في ترجمة الإمام السفاريني: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية،  
بيروت - لبنان ١٤١٣هـ.

١٢ - علامة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيان حياته وآثاره: (تأليف)،  
مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ١٤١٥هـ.

١٣ - ثلاث تراجم نفيسة للحافظ الذهبي: المتوفى سنة ٧٤٨هـ، دار ابن الأثير،  
الكويت ١٤١٥هـ.

١٤ - الخطب المنبرية: للعلامة عبد الله بن خلف بن دحيان، بيت التمويل  
الكويتي، الكويت ١٤١٦هـ.

١٥ - نواذر مخطوطات علامة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيان: وزارة  
الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت ١٤١٦هـ.

١٦ - أخصر المختصرات: للبلباني مع حاشيته، لابن بدران، دار البشائر  
الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٦هـ.

١٧ - مشيخة فخر الدين ابن البخاري: المتوفى سنة ٦٩٠هـ، (عناية وفهرسة  
للأحاديث)، الكويت - الأمانة العامة للأوقاف ١٤١٦هـ.

١٨ - أضواء على الحجج الوقفية الأصلية في الأمانة للأوقاف: (إعداد)، الأمانة  
العامة للأوقاف، الكويت ١٤١٦هـ.

- ١٩ - روضة الأرواح: لعبد القادر بن بدران الدمشقي، الكويت - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ١٤١٧هـ.
- ٢٠ - درة الغواص في حكم الذكاة بالرصاص: لابن بدران الدمشقي، مطبوعة مع الرسالة السابقة.
- ٢١ - علامة الشام عبد القادر بن بدران الدمشقي حياته وآثاره: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٧هـ.
- ٢٢ - حياة العلامة أحمد تيمور باشا: بقلم محمد كرد علي وبعض معاصريه، (جمع وعناية)، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت ١٤١٧هـ.
- ٢٣ - سير الحائث إلى علم الطلاق الثلاث: لابن عبد الهادي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٧هـ.
- ٢٤ - بداية العابد وكفاية الزاهد: للعلامة عبد الرحمن البعلبي الحنبلي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٧هـ.
- ٢٥ - الألفية في الآداب الشرعية: لابن عبد القوي، (عناية وضبط)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٨هـ.
- ٢٦ - نتيجة الفكر فيمن درّس تحت قبة السّر: للعلامة عبد الرزاق بن حسن البيطار، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٩هـ.
- ٢٧ - مختصر الإفادات في ربع العبادات والآداب وزيادات: للإمام محمد بن بدر الدين بن بلبان الدمشقي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٩هـ.
- ٢٨ - ثبت مفتي الحنابلة بدمشق الشيخ عبد القادر التغلبي: تخريج تلميذه مفتي الشافعية محمد بن عبد الرحمن الغزّي، (عناية)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٩هـ.

٢٩ - آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية - بيروت، لبنان ١٤٢٠هـ.

٣٠ - تعليق لطيف على آخر حديث في رياض الصالحين: للعلامة قاسم بن صالح القاسمي (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤٢٠هـ.

٣١ - مفتاح طريق الأولياء: لابن شيخ الحزاميين أحمد بن إبراهيم، (عناية وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤٢٠هـ.

٣٢ - نبذة لطيفة ونصيحة شريفة: للشيخ حسن بن أحمد سبط الدسوقي، مطبوعة مع الرسالة السابقة.



يَصْدُرُ قَرِيبًا

# الْوَعْدُ الْمَطْلُوبُ

من  
قُوَّةِ الْقُلُوبِ

تَأَلَّفَ

الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ جَمَالُ الدِّينِ الْقَاسِمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ

(١٢٨٣ - ١٣٣٢ هـ)

تَحْقِيقُهُ وَتَعْلِيلُهُ

مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ الْعَجَّيْنِيُّ

بِإِذْنِ الشَّرْعِ الْإِسْلَامِيِّ

يَصْدُرُ قَرِيبًا

# كُشْفُ الْمَخْدَرَاتِ

وَالرِّيَاضُ الْمَزْهُرَاتُ  
لِشَرْحِ أَخْصَرِ الْمُخْصَرَاتِ

تَأَلَّفَ

الْعَلَّامَةُ الْفَقِيهَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْلِيُّ الْحَنْبَلِيُّ

(١١١٠ - ٥١١٩٢)

مُحَقَّقٌ وَتَعْلِيقٌ

مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ الْعَجَّاجِيُّ

دَارُ النُّشُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ